أ. مفيدة محمد جبران





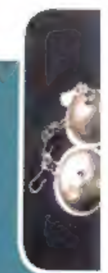




حوش حرملك

(حريم الباشا القرمانلي)

العمارة والحرفة والمقتني التقليدي

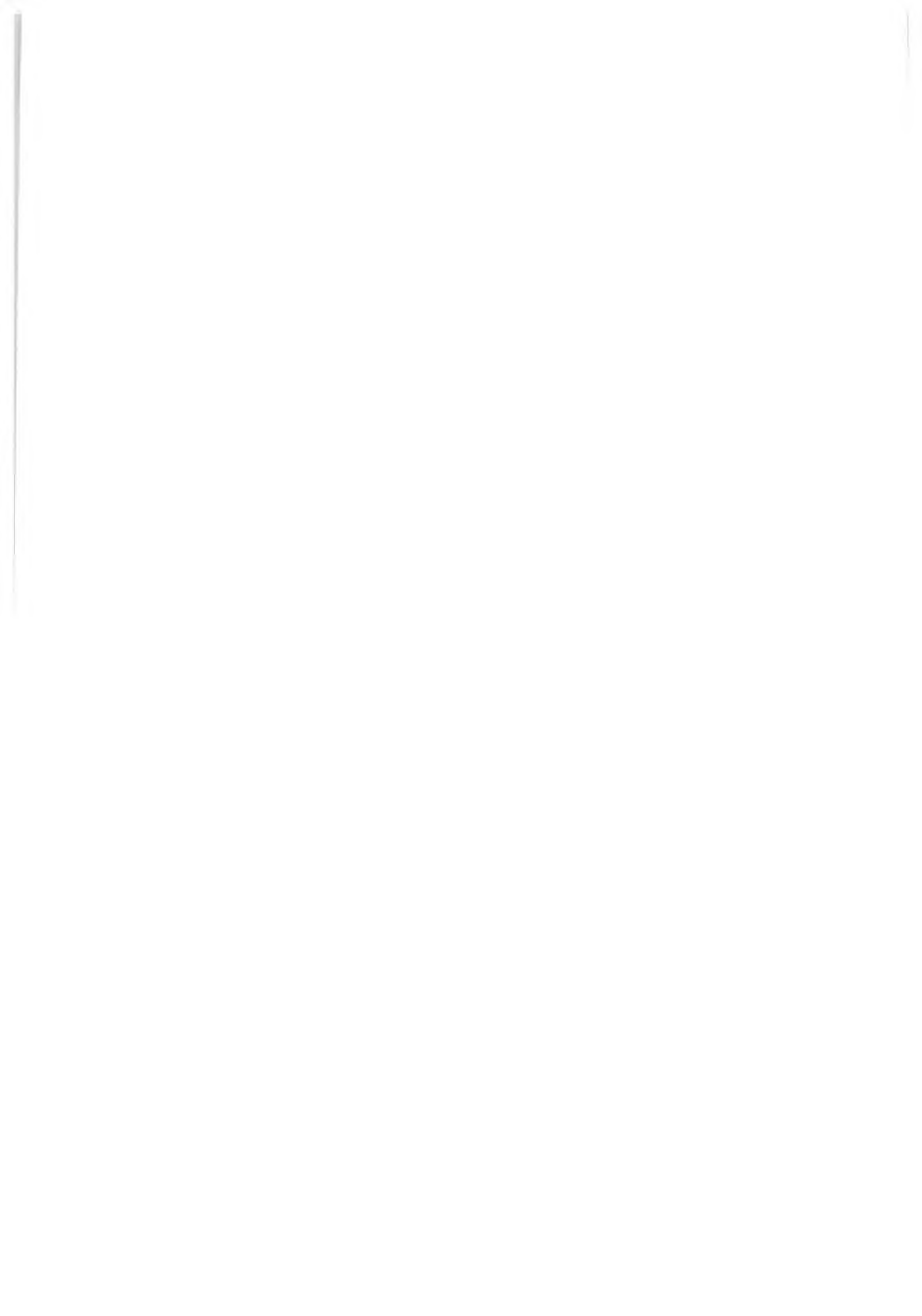





حوش حرملك

(حريم الباشا القرمانلي)

العمارة والحرفة والمقتنى التقليدي



أ. مفيدة محمد سعيد بركه جبران

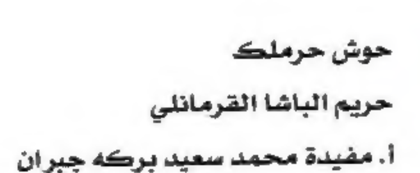




(حريم الباشا القرمانلي)

العمارة والحرفة والمقتني التقليدي





حوش حرملك

حريم الباشا القرمانلي

أ. مفيدة محمد سعيد بركه جبران

الطبعة الأولى : 2020 م

رقم الإيداع المحلي: 199/2020

رقم الإيداع الدولي: 9789959-921-482

دار الكتب الوطنية بنغازي - ليبيا

هاتف: 7165022.21821+ - بريد مصور 4843580-21821+

ص.ب: 75454 - طرابلس Email: almosgb@yahoo.com



إلى روح امي الغالية

التي مازالت ترفرف علي واعيش ببركه رضاها .

إلى روح ابي الغالي

الذي كان دائما خير مساند لي للرقي بالتحصيل العلمي .

اليهما والي كل ما علمني حرفا أهدي عملي المتواضع .

المؤلفة: مفيدة محمد سعيد بركه جبران





المقدمة

تعتبر الصناعات والحرف والعمارة والفن التقليدي مظهرا من مظاهر الحضارة الانسانية، فهي سلوك لصيق بالإنسان، ووسيلة للتعبير عن ثقافته المنبثقة من البيئة المحلية، والمرتبطة ارتباط وثيق بها، فهي التراث الانساني لأي مجتمع، وهي موروثة الثقافي التقليدي .

التراث هو مجموعة التجارب الشعبية التي تغطي جميع جوانب الحياة، وأنماط السلوك بمجتمع ما، وهي التي تستمد خاصيتها من العادات والتقاليد والأعراف المتوارثة جيلا بعد جيل.فالإنسان عبر مراحل حياته صاغ حياته وفق معطيات فرضتها احتياجاته اليومية في ظل الظروف البيئية والاجتماعية .

فالإنسان يبدع كل يوم اشياء جديدة يعبر بها عن كفاياته الحسية والوجدانية والفكرية مؤكدا بها وجوده الانساني، مشكلا نموذجا محددا لثقافته التي تعبر عن حياته وعلاقاته وأفكاره، بل ومعتقداته .

اذن موروثنا الشعبي المادي هو نمط من انماط التعبير الثقافي، الذي جسد الحياة بمختلف جوانبها الاجتماعية والنفسية والتربوية والثقافية، فصبر الحرفيين والفنانين والبنائين، باختلاف حرفهم على اتقان الصنعة وتوارثها عبر الاجيال، هي غرس للثقافة المحلية واستمراريتها، فعندما نتحدث عن الجانب الثقافي للحرف بأنواعها نجد انفسنا بصورة عفوية نربط بين مفهوم الفن والحرفة، فالحرفة هي القدرة والمهارة والبراعة في انتاج اشياء مادية تتمتع بخصائص جمالية فنية .

وهنا يبرز مفهوم الثقافة المادية على انها كل الممارسات اليدوية وإنتاجها الملموس في العمارة وفي المشغولات الفنية والحرفية بأنواعها .الامر الذي شجع

على الاهتمام باقامه المعارض والمتاحف المتخصصة، التي أضحت تلعب دورا على جانب كبير من الأهمية، إذ تحث الزائر على الوقوف على تراث وآصاله مجتمعه .

عند اختياري لعنوان الكتاب (حوش حريم الباشا الحرملك العمارة والحرفة والمقتني) كعنوان يحمل في طياته مفهوم الثقافة المادية المعروضة بمعرض يحمل مواصفات متحف مصغر، وحاولت قدر الامكان الالتزام بهذا العنوان كماده، وان كنت قد توسعت في بعض الأحيان.

يتناول الكتاب تاريخ مدنية طرابلس عبر العصور، باعتبارها مدنية من قلائل المدن التي تميزت بالحضور والتواصل الحضاري التاريخي، لأنها ظلت إلى وقتنا الحالي اهله بالسكان .وتناولت بالدراسة العمارة المحلية التقليدية

وخصائصها الجمالية الفنية، التي تعكس الخصوصية الاسلامية، متخذه من مبني حوش الحريم (الحرملك) نموذجا. إلى جانب الكشف عن جماليات الحرف والصناعات التقليدية، التي تمثل الهوية الليبية التراثية المتوارثة جيلا بعد جيل، وربطها بالمقتنيات والأزياء الشعبية المعروضة بالمبني كمقتني .لتعرف عن الحرفة من خلال المقتني. مستعرضه اهم الاشكال الزخرفة الليبية المستوحاة من الفن الزخرفي الاسلامي، والمستمدة من العادات والتقاليد المحلية، ودلالاتها وتبيان النمط والظروف التي صاحبت تكوينها.

وتكمن اهمية الموضوع في محاوله التعريف بالتراث الليبي من خلال ابراز ابداعات الحرفي الليبي في العمارة التقليدية، وفي الصناعات التقليدية المتنوعة (الخشبية والخزفية والمعدنية والنسيجية والفضية والذهبية المتاصلة في القدم.. معرجة عن العادات والتقاليد في الحياة اليومية لإبراز الهوية التراثية ذات الخصوصية المحلية .

اعتمدت في جمع هذا الكلم من مصادر ومراجع مكتوبة وشفهية اشرت اليها في مواضعها، حفاظا على الامانة العلمية، وتصديقا لقول الله عز وجل

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ ولا تبخسوا الناس اشيائهم ﴾

صدق الله العظيم

معتمده على منهج السرد التاريخي المقارن والتوصيف التحليلي المعتمد على المعاينة عن قرب .

امله ان تكون محاولتي هذه جزء من توثيق بعض ما استطعت توثيقه من تراثنا الليبي، لما يحمله من قيم تراثية وفنيه اصيلة، ومحاوله متواضعة لإثراء المكتبة الليبية والعربية في هذا المجال .

مستعرضه مادة الكتاب في ثلاث فصول، . ثماني مباحث على النحو التالي:

- **الفصل الاول حوش حريم الباشا الحرملك التاريخ والعمارة**
- **الفصل الثاني الصناعات الحرفية والقيم الفنية الزخرفية**
- **الفصل الثالث حوش حريم الباشا الحرملك المقتني**
- **والمقدمة والتمهيد وكشاف مصطلحات وخاتمه وقائمة المصادر المراجع .**

. **ختاما** اتقدم بجزيل الشكر إلى الاخوة والأخوات من الرواة الشفهيين، الذين اجريت معهم لقاءات مميزه زودوني فيها بالمعلومات التي شكلت مرجعا هاما، وكذلك الشكر لكل من ساعدني في تصوير المقتنيات، هذه الصور التي الحقتها بالكلمة لتعطي للمشاهد فرصة لتخيل المقتني واستعمالاته .وأخيرا اطلب من الله الأجر في عملي المتواضع .

وما توفيقي إلا بالله عليه توكلت

واليه انيب، وهو حسبنا ونعم الوكيل .





تمهيد

لقد شهدت ليبيا في الثمانينات من القرن العشرين نهضة ثقافية واهتمام ملحوظ بالتراث وإقامة المتاحف والمعارض المتخصصة في مختلف مدن الليبية. وقد تطور مفهوم المعارض والمتاحف من مجرد مخزن للذكريات على مر العصور إلى مقر يجمع مابين تخصيصه للتعليم والبحث العلمي الأكاديمي، ومابين السياحة والتسلية .

وأضحت هذه المعارض والمتاحف تلعب دورا على جانب كبير من الأهمية إذ



تحث الزائر على الوقوف على تراث وأصاله مجتمعه والتطلع إلى المستقبل، وتكمن أهميتها في أنها مصدر من مصادر المعرفة والفنون والمتعة، فهي تساعد الباحثين في مجال البحث وتزودهم بمادة تعينهم في أبحاثهم لدراستها وتحليل أصولها، وبالتالي

تزيد وتوسع معارفهم الإنسانية.

كما تساهم على نشر الثقافة المحلية بين فئات المجتمع. و أصبحت لها دورا علامي دعائي جيد إذ تعتبر واجهة للدولة، حينما يسارع الزوار والسياح للتعرف على حضارة هذه الدولة والاطلاع على تراثها وصناعاتها التقليدية. وتعتبر المتاحف والمعارض من الوسائل التي يترتب عليها تزايدالحركة السياحية وازدياد النمو الاقتصادي للدولة .

والمعرض أو المتحف هي تلك الأماكن المخصصة لعرض المواد ذات القيمة، فهي معارض للحضارات تعرض نشاط الإنسان وتراثه عبر السنين وتهدف لتحقيق أهداف ثقافية. سياحية واقتصادية، وقد نشأت للمحافظة على التحف والمقتنيات ذات القيمة لحمايتها من الضياع أو السرقة أو التلف، على إن تعرض عرضا يسترعي انتباه الزوار وتقديرهم، وروعي ضرورة تتابع المعروضات وترابط علاقاتها ببعضها. في قاعات تمثل كل قاعة فترة زمنية توضح فيها نشاط الإنسان ومخلفاته من آلات والأدوات المنزلية وغيرها، وموضحة أحيانا بمجسمات. مانيكان. تشرح للزائر طريقة العيش واللباس التقليدي والفترة الزمنية وقد استغلت قصور الملوك والأعيان والإشراف والمباني القديمة في كل إنحاء العالم كأماكن مناسبة لإقامة المعارض والمتاحف المتخصصة .

واليوم نتجول بكم في تحفة فنية، في احد المنازل التقليدية القديمة المميزة. الذي من إن تطأ قدميك عتبته حتى تسترجع ذاكرتك الحياة التقليدية والقيم الاصيلة للحياتنا الاجتماعية بمجتمعنا، وتحاول بمخيلتك نسج خيوط عميقة تحاكي الإحداث الجسيمة التي دارت بهذا المعلم الجميل العتيق. ربما صدرت قرارات مهمة. بل ربما من هذه الحجرات كانت تساس وتدار البلاد .

تتسأل أيها القاري العزيز عن ماهية هذه التحفة ؟أريد إن أحاورك وأنشط الذاكرة لديك بعده تسأولات. منها كيفية تعايش أكثر من عائلة في بيت واحد يضم عدة حجرات ومطبخ ودورة مياه واحدة فقط، عن كيفية غرس قيم وأخلاق ترسخت فينا ولا تقول أنها غير موجودة حاليا وإنما تلاحظها من خلال بعض المواقف المفاجئة. أتسال عن بيت العز ؟



(لماذا لا ننسى كيفية نومنا في حجرة دافئة .

لماذا لم ننسى فصل الشتاء وتجمعنا كلنا حول الكانون وعلية الكسكاس ملئ بالقصد.. والشاي الساخن، ومراقبتنا الدائمة لقطرات المطر وتجوال أمي الحبيبة في وسط الحوش (وتعميرها البابور)، لماذا لم ننسى في فصل الصيف لعبنا النقازة على زليج الحوش وانتظار خطوات والدي العائدة إلينا لنكف عن اللعب والهرج احتراما وتقديرا وخشيه، وانتظارنا صوت أمي ينادينا للغذاء. لماذا لا ننسى إرسالي إلى جارتنا حاملة صحن ألرشته بالقد يد

هذه المشاهد التي حاولت أيها القارئ تنشيط ذاكرتك من خلالها، لم ألاحظ إنني سأنشط ذاكراتي أيضا واحن إلى الماضي.

تسالون إلى أين أحاول الوصول ؟هذه الخواطر روداتني وأنا جالسة في فناء حوش القره ما نلي (حوش حريم الباشا الحرملك. الحامل لرقم الثالث عشر بمحلة البلدية. وتحديدا بشارع الأربع عر صات بالمدينة القديمة اطرابلس.

فلهذا البيت سر عميق، كلما جلست تتأمل فيه يتراي انك مازالت تعيش في الماضي السحيق وترجع بذاكراتك إلى حوالي مائتي سنه مضت .

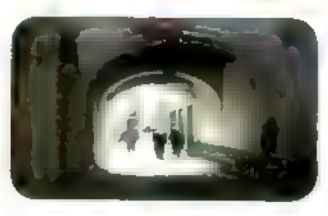


هذا الحوش هو نموذجا حيا للعمارة التقليدية الاصيلة، والحرف والصناعات التقليدية الليبية، والمقتني الذي يجعلنا نسرح بخيالنا ونرسم مشاهد للحياه قبل ثلاثمائة سنه .





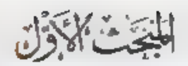




حوش حرملك

(حريم الباشا القرمانلي)

التاريخ والعمارة



مدنية طرابلس تاريخيا



احتلت ليبيا موقعا جغرافيا ممتازا بين الشرق والغرب والشمال والجنوب، اذ لعبت دور حلقة الوصل للحركة التجارية بينهم، حيث يحدها شمالا البحر الابيض المتوسط بساحل يبلغ طوله 1900 كم، وشرقا جمهورية مصر العربية، وغربا جمهوريتي تونس والجزائر، وجنوبا كلا من تشاد والنيجر والسودان .

كما تميزت بتعدد مناخها الذي ينقسم إلى اربعة انماط :النمط الاول مناخ البحر الابيض المتوسط، وهو حار جاف صيفا دافئ ممطر شتاءا، وهذا المناخ يسود معظم المدن الساحلية. النمط الثاني مناخ معتدل، وهو حار جاف صيفا كثير المطر شتاءا، يسود هذا المناخ منطقة المرتفعات الشمالية. النمط الثالث مناخ شبه صحراوي، وهو اقل مطرا وأكثر حرارة يسود هذا المناخ منطقة الحزام الاوسط بليبيا. النمط الرابع المناخ الصحراوي، وأكثر حرارة .[11]

11. مجموعة من الباحثين، معالم الحضارة الاسلامية في ليبيا، اللجنة الوطنية الليبية للتربية والثقافة والعلوم، طرابلس، سنه 2007م، - 11، 15 .

فليبيا ذات جذور حضارية قديمة قدم الجماعات البشرية، حيث ظهر اسمها لأول مرة في الالف الثانية قبل الميلاد في النصوص الفراعنة القديمة. فقد اطلق اسم ليبيا على المجموعات البشرية التي تسكن غربي النيل وأطلق عليهم قبائل التمحو والليبيو والمشواش. ويرجع قدماء المؤرخين امتداد الرقعة الجغرافية التي سكنها الليبيون القدماء من المساحة الممتدة من غربي النيل حتي المحيط الاطلسي.[21] وبمرور الوقت اقتصر اسم ليبيا على الرقعه الجغرافية الحالية وعاصمتها طرابلس.

فمدنية **طرابلس الغرب** * الواقعة على ساحل البحر الأبيض المتوسط شمال خط الاستواء عند خط العرض 32.56 وعلي خط الطول 13.10 شرقي حظ غرينتش مكونة بذلك شكلا خماسيا غير منتظم الأضلاع وعلي أرضية منبسطة .

طرابلس كلمة لاتينية تتكون من مقطعين (تر)بمعني ثلاث. و(بوليس) بمعني مدنية. أي إن كلمة طرابلس في الأصل تعني ثلاث مدن تريبوليس(طرابلس. لبدة صبراته. ويوجد افتراض أخر قائل إن هناك ثلاث إحياء كانت توجد بداخل المدنية.[32] وقد تطورت اطرابلس من مركز تجاري بسيط إلى مدنية عامرة استقر فيها العديد من الغزاة والفاتحين.

فمنذ القرن العاشر قبل الميلاد بدأت رحلات الفينيقين البحرية في القدوم إلى سواحل ليبيا الغربية، وأسسوا العديد من المراكز التجارية على الشواطئ الليبية (لبدة وصبراته واويا. واكتسبت هذه المدن اهمية كبيرة منذ القرن السابع قبل الميلاد، فغدت مدنا مزدهرة وعامرة، وعرفت طرابلس انذاك باسم اويا، والذي جاء من الإيواء أي المكان الذي يأوي فيه الناس، تم تغير هدا الاسم في العهد البونيقي إلى آويات عندما ضمت طرابلس أداريا لامبرطورية قرطا جنة، وبحلول سنة 165 ق.م استولي عليها ماسينيا وضمها لملكته التي تمتد من الجزائر حتي خليج سرت، بذلك أصبحت طرابلس تحت الحكم النوميدي فعاشت جيلا كامل في سلام ورخاء وازدهار تجاري مما جعلها مطمع الرومان الذين استولوا عليها سنة 46 ق.م[43]

---

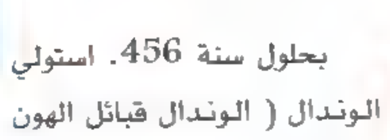
12 صالح ويس عبد العبي، لبيا وحدورها الحصارية الثقافية الموغلة في القدم، مجلة اثار العرب، مصلحه الاثار ومشروع المدينة القديمة طرابلس، العددان . 8، سنه 1995م.. 30 .- معالم الحضارة الاسلامية في ليبيا، المرجع السابق.. - ص11 15 ص. ص20. 41.

23. فؤاد الكماري محاضره حول الكتابة البونيقية، مصلحة الاثار، القاها في ربيع سنه 1994م

34. محمود الصديق ابو حامد ومحمود النمس، مدينة طرابلس منذ الاستيطان الفينيقي حتى العهد البيرنطي، ادارة العامة للبحوث والمحفوظات التاريخية، سنه 1978م، ص7.

* عرفت في المصادر بطرابلس الغرب لتمييرها عن طرابلس اخري تقع في شرق لبنان

عاشت فيها طرابلس فترة نضج حوالي قرنين من الزمن سميت بالعصر. لذهبي اذ كانت آنذاك تضع دستورها على نمط الدستور الروماني وتتبع التقاليد الرومانية القضائية والإدارية مع الاحتفاظ بالعادات والتقاليد وفي هذا العهد استعمل اسم تريبوليس أي مركز المدن الثلاث في عهد الامبرطور الروماني .



بحلول سنة 456. استولي الوندال (الوندال قبائل الهون المتبريرة من اصل جرماني. بقيادة ملكهم جنسريك على المدنية وبقوا بها حتى سنة 533. حين تمكن البيزنطيين في عهد الإمبراطور جو ستنيان سنة 534. من طرد الو ندال والاستيلاء على المدنية طرابلس والبقاء بها .

وبعد الفتح العربي الاسلامي ودخول الفاتحين المسلمين سنة 643م على يد عمرو بن العاص، تم تحوير الاسم اللاتيني تريبوليس إلى اطرابلس.

وقد وصف ابن حوقل اهلها قائلا :

(انهم قوم مرموقون من بين من جاورهم بنظافة الاعراض والثياب والاحوال متميزون بالتجمل في اللباس وحسن الصور والقصد في المعاش)[5].



وفي سنة 1510 تمكن الأسبان بقيادة بيترو دي نافارو من احتلال المدنية التابعة لحكم الدولة الحفصية بتونس وساعد على احتلالها الفراغ السياسي وانقسامها، وبقوا فيها حوالي عشرين سنة كانت من أسو العهود التي مرت على طرابلس وفي سنة 1530. قام الأسبان بتسليم المدنية إلى



5. الصادق السهوم، تاريخنا (الكتاب الرابع) ليبيا من التحرير الاسلامي حتي القرن الهجري العاشر، دار التراث، طرابلس، د.ت - 205 207

فرسان القديس يوحنا (فرسان مالطا).

وفي سنة 1551 قام أهالي طرابلس بالاستنجاد بالعثمانيين لطرد الفرسان وقد استطاع القائد در غوت باشا. سنان باشا من تخليص المدنية واستمرت المدنية تحت سيطرة الأتراك طيلة 360 سنة على النحو التالي :

العهد العثماني الأول (1551. 1711)

الذي استمر 160 سنه وتولي خلالها 45 والي تابعين للسيطرة العثمانية المباشرة .

العهد القرمانلي (1711. 1835)

وهو حكم شبه استقلالي وقد استمر 124 سنه حكم فيها. باشاوات حيث تحول الحكم فيه إلى الحكم الوراثي .

العهد العثماني الثاني (1835. 1911)

استمر هذا الحكم 76 سنه، تولي خلالها 33 واليا.

ويعود الفضل لهذا العهد الطويل والذي استمر اكثر من ثلاث قرون في ازدهار الفن المعماري في طرابلس وهو مايؤكده (علي مسعود البلوشي واخرون)[6] الذي يشير إلى ان طرابلس اثناء الحكم العثماني شهدت نهضة فنية ومعمارية كبيرة في المباني الدينية والمدنية، فاغلبها اما شيد او اعيد تشييده في هذه الفترة. وكم اكد على تاثر هذه العمارة بالهجرات التونسية والمغربية والأندلسية .

ونري ان مدنية طرابلس المتميزة، تحتفظ بالأساليب المعمارية المحلية الخاصة الذي يعكس البساطة، إلى جانب روعة التشكيل المعماري المناسب لطبيعة الحياة فيها اجتماعيا ومناخيا، ويلبي احتياجات سكانها، ولاننسي التأثير المعماري العثماني الجمالي في بعض العمائر بالمدنية.

---

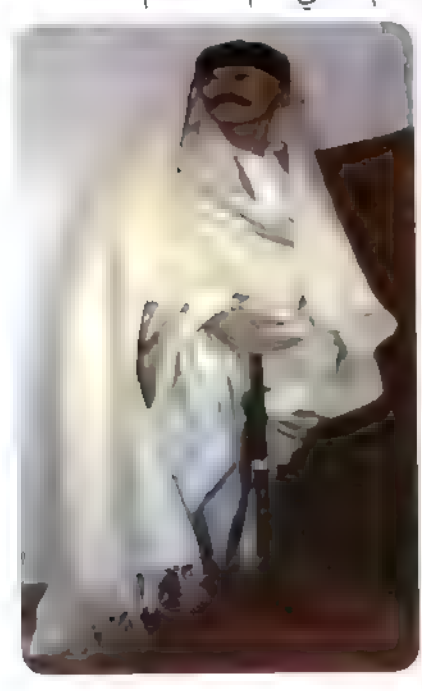
6. على مسعود البلوشي واخرون، موسوعة الاثار الاسلامية، الجزء الثاني، ص14

كما اشاد (غاسبري ميسانا)[71] بالعمارة المحلية الطرابلسية في العهد العثماني ووصف هذا العهد بالعصر الذهبي للنهضة العمرانية في طرابلس، اذ تميزت طرابلس بمعمارها الشبيه بمعمار مدن شمال افريقيا من حيث الازقة الملتوية والضيقة وخصوصية العمائر السكنية وتعدد المباني الخدمية.

تعرضت اطرابلس بحلول سنه 1911. لهجوم القوات الإيطاليه الذي استمر حكمهم المستنزف لهذه الدولة مدة 33 سنة.

وفي هذا العهد الظالم تجلت عمارة حديثة كمحاولة لتجاهل متعمد للبيئة والثقافة والعمارة المحلية، واستمر الحال إلى ان سقط النظام الفاشي بانتهاءالحرب العالمية الثانية.

اضحت طرابلس تحت الوصاية البريطانية إلى ان انتصرت اراده الشعب الليبي المجاهد ونال الاستقلال وبدء الحكم الملكي عام 1953م.



ومن خلال هذا الطرح التاريخي، نخلص إلى ان تعاقب الحضارات على هذه المدنية العتيقة، أثر تأثيرا كبيرا في البلاد والعباد، فازداد العمران وكثرت المباني بمختلف استخداماتها الدينية والخدمية، وقد تركت هذه الحضارات بصمتها الواضحة في جدران هذه المدنية وقد وبقت شاهدا عليها.وأضحت مدنية طرابلس بمعمارها التقليدي مركز حضاري له خصوصياته.

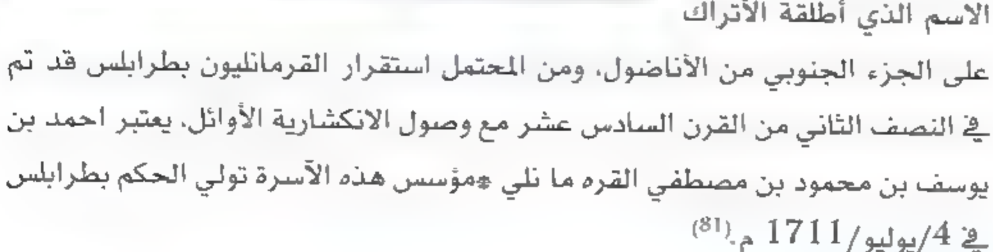
وبما ان المسكن(كنموذج)هو التعبير الفعالي عن هوية المدنية بمختلف عناصره، فلابد من دراسة البيت التقليدي (حوش حريم الباشا القرمانلي. دراسة مستفيضة، تاريخا وعماره واستعمالا .

1 - غاسبري ميسانا. المعمار الاسلامي في ليبيا، ترجمه علي الصادق حسنين، دار الرواد، طرابلس، سنه 1998 م.، 31.

المبحث الثاني

حوش حريم (الحرملك) الباشا تاريخا واستعمالا

يعتبر حوش حريم الباشا القرمانلي من المباني التاريخية القديمة، الذي تتعطر جدرانه بروائح التراث الليبي، والذي يحمل في ثناياه الطراز التقليدي.. يعكس الخصوصية المعمارية المحلية والجامعة بين الظروف البيئية والاجتماعية والاقتصادية المتفاوتة، ويظهر التفاوت المعماري بين هذه المباني التاريخية بالمدنية القديمة في تفاوت المساحة المتخصصة لأي مبني وارتفاعا ته، والناحية الجمالية التي تعكس المكانة الاجتماعية لساكنيه يقع هذا المبني عند تقاطع شارعي شارع جامع الدر وج وشارع الأربع العرصات بالمدنية القديمة اطرابلس .



والقره ما نلي هو اسم تركي نسبة إلى قرمان وهو الاسم الذي أطلقة الأتراك على الجزء الجنوبي من الأناضول، ومن المحتمل استقرار القرمانليون بطرابلس قد تم في النصف الثاني من القرن السادس عشر مع وصول الانكشارية الأوائل. يعتبر احمد بن يوسف بن محمود بن مصطفي القره ما نلي *مؤسس هذه الأسرة تولي الحكم بطرابلس في 4/يوليو/1711 م.[81]

8 حسن لعقبه حسن». اليوميات الليبية الجزء الاول تحقيق محمد الأسطي. عمار حجيدر طرابلس مركز دراسات جهاد الليبيين ضد الغزو الايطالي، سنه 1984 م.. 198.

شيد هذا الحوش في النصف الثاني من القرن الثامن عشر في عهد على القره ما نلي إثناء توليه حكم ولاية اطرابلس في الفترة من العام 1754. إلى العام 1793 إفرنجي كأحدي قصوره بالمدنية القديمة.

ويذكر لنا المؤرخ احمد الفقيه حسن في وفقيته رقم (261) قائلا : (ليلة الاثنين 17شعبان 1233هـ الحمد لله. طلعوا الحرماوات متاع سيدنا - دامت معاليه. إلى حيا شهم التي في الأربع عر صات ورفعوا لهم ضيافة اهل البلد والمخازنية - ورفعوا الخدم، اما الخدم رجعوهم، وأما من امر المأكول قبلوه منهم وقعدوا ثلاثة أيام ورجعوا). وهذا يوضح لنا استعماله تلك الفترة كمقر لحريم الباشا .[91]

وفيما بعد استغل المبني كمقر لقنصلية دوقية توسكانا بعد عقد اتفاقية مع يوسف باشاسنه 1818. وتعيين السيد جيوفاني .روسوني قنصل عام لدوقية تسوكانا. عام 1826 م، الذي سكن الحوش واستغله سكن وقنصلية حسب ما جاء في الوقفية رقم (623) قائلا: (حول روسوني إلى حوش سيدنا، بل تولاه ويخدم فيه مثل: بناية وتجارة وغيره، ونصب فيه البنديرة)[2].

وفي العهد العثماني الثاني بقي هذا المبني مقر أقامه يوسف باشا القرمانلي إلى إن وفاته المنية في. 2/أغسطس /1838)، واخرج منه إلى مثواه الاخير، تم أل هذا البيت إلى أسرة قرجي صهر على عبدالله القرمانلي، واستغل كمقر له ولابنائه، إلى إن ابتاعه في فترة الثلاثينات احد تجار اليهود الليبين ويدعي الربي ناحوم فترة الاحتلال الإيطالي حيث استعمله كسكن ومحل تجاري لتخزين الأقمشة .ومن بعده أجره اليهودي الربي الطرابلسي قربري للسكن ولبيع البسط التقليدية حيث كان مستغل احدي حجرات الدور الأرضي كمحل تجاري، ومن بعده أجرة الصائغ حوتوا الأرنب اليهودي الطرابلسي كمحل تجاري حتي هجره اليهود من البلاد .

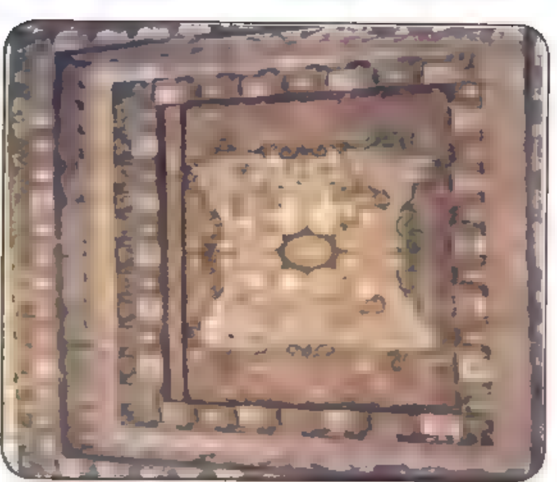
استعمل هذا البيت بعد هجره اليهودي كسكن لبعض العائلات الليبية، منهم على سبيل الذكر عائلة الأسود، القرمانلي، الشفار، الطرابلسي، انقبق، الكتاف.[3]إلي إن هجرت هذه العائلات الحوش .

---

9. المرجع نفسه. 258

٢ 10. المرجع نفسه، ص349.

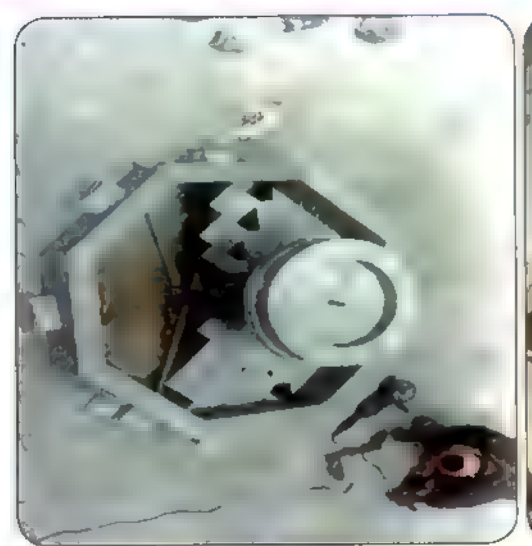
3 . 11. الروايه الحاجة زهرة عمورة تمومن مواليد رنقة الدباغ عام 1947م كانت لعائلتها علاقات حسنه بعائلة قرجي اصحاب الحوش. الراوي مختار الصقالي، مواليد رنقة بن موسي عام 1931م .الراوي عزالدين عبدالقادر فرج الشفار، مواليد صرمان عام 1962م .



ونتيجة للإهمال الذي تعرض له المبني، تهدم أجزاء منه، وبقي على حاله إلى إن قام مشروع تنظيم وإدارة المدنية القديمة اطرابلس بترميم وصيانة المبني التي استمرت هذه المرحلة من سنة (1989. إلى 27\10\1994.) .

حيث أعيد توظيفه كمرفق ثقافي وسياحي يضم الحقب التاريخية التي مرت على هذه المدنية العريقة والتراث الإنساني المتمثل في الحياة الاجتماعية الطرابلسية المتأصلة تحت مسمي معرض اطرابلس التاريخي للمقتنيات الشعبية والأزياء التاريخية في حفل ضم لفيف من الأهالي بالمدينة القديمة وبعض المسئولين على رأسهم من كان لها الفضل في وضع اللبنة الأولي لمشروع تنظيم وإدارة المدينة القديمة.



















حوش حريم (الحرملك) الباشا

العمارة التقليدية

المعروف في العمارة الإسلامية أو في تخطيط المدن الإسلامية، أن المباني برمتها تتعلق حول المساجد، فكانت تبنى المنازل ثم الأسواق ثم الفنادق ثم الحمامات ثم المنشآت الدفاعية..إلخ .واعتمد هذا التخطيط في البداية على العفوية الطبيعية حيث كان توسع هذه العمائر وازديادها جاء وفق متطلبات ومقتضيات الناس وظروفهم، ومع تطور الزمن وتطور الاحتياجات ظهرت رؤية جديدة تعتمد على معطيات طبقية وسياسية ودينية أيضاً، وكل هذه المعطيات خضعت للعادات والتقاليد المحلية، فكان نتاج ذلك عمارة خاصة ذات خصوصية معمارية جمعت بين الظروف البيئة والعقائدية والمناخية والاقتصادية المتفاوتة.

وهذا التخطيط المعماري المتناسب مع العادات والتقاليد انعكس في الطرقات الملتوية المنكسرة الذي خدمت المارة. وفرت لهم حماية من العوامل الطبيعية الامطار والرياح وأشعة الشمس الحارقة .

لقد اثرت عدة اعتبارات عن بناء البيت التقليدي تحكمها متطلبات الفرد والمجتمع منها. الاعتبارات الدينية . حيث نظمت منذ ظهور الاسلام ضوابط حصرت فيما يسمي بأحكام (ضرر الكشف. وذلك عملا بحديث ﷺ لأضرر ولإضرار، ويقصد بضرر الكشف ان تكون عمارة المسكن مصممة بشكل يقي عيون المتطفلين ويمنع كشف حرمات البيوت ومن بداخلها.[1]

وكما حددها الخليفة والصحابي عمر بن الخطاب حيث أصدر تعليمات تحدد ابعاد الشوارع والأزقة وارتفاع البيوت واحترام حرمه الاخريين، فلا يحق لشخص ان يفتح نافذة اوبابا مقابل جارة ويكشف من بداخل بيته، وكذلك للمارة من الاطلاع على داخل المسكن. ومنها طهرت ظاهرة تنكيب الابواب وما نقصده هو عدم مواجهة ابواب المنازل لبعضها البعض وذلك تماديا في تفادي وقوع ضرر الكشف.[1.32] ومن خلال الزيارات المتكررة للمدنية القديمة طرابلس لاحظنا ظاهرة تنكيب الابواب فلا يوجد باب يقابل باب.

12 محمد عبد الستار عثمان الاعلان بأحكام البنيان لابن الرامي دراسة اثرية معمارية دار الوفاء الاسكندريه سنه 2002 م، ص56.

13. سعد صديق بهنسي، فن العمارة، مكتبة المجتمع العربي، عمان، سنه 2006 م، ص58..14

الاعتبارات الاجتماعية .

روعي في تصمم البيت النواحي الاجتماعية والنفسية لان اهمال هذه النواحي يشكل سلبا على الحياة داخل البيت وخاصة وان البيوت التقليدية كانت تسكنها من اسرة .وقد اعتمد في هذا الاعتبار على الحرص والخوف من الضرر الناتج عن كشف عن الحرم وعن ساكنيه، وأصبح هذا الخوف من العرف والعادات والتقاليد الذي توارثها جيل بعد جيل مستندا على الشريعة. القران والسنة النبوية. ومن الخوف من العقاب الدنيوي والديني.[1]

الاعتبارات المناخية .

ان الطبيعة الجغرافية للمنطقة تؤثر في تصميم البيت التقليدي، وعلي المصمم مراعاه كيفية حماية الساكن من هذه العوامل(درجة الحرارة. الرياح. الامطار . وكيفية تطويعها لصالحه ليتيح له العيش براحة داخل مسكنه، وتكمن هذه الراحة في كيفية تطويع شدة الحرارة وشده البرودة وكثره الامطار وكذلك حركة الشمس وانعكاساتها .

خلال الدراسة الميدانية لفراغات مجموعة من الحياش التقليدية بالمدينة القديمة اطرابلس(حوش محسن+ حوش القره مانلي+حوش محمود بي+ حوش الدغيس) أتضح لي انها بنيت داخل سور المدنية القديمة طرابلس على الطراز المحلي القديم (حوش عربي).[2] وان معمارها كان خاضعاً للعادات والتقاليد العربية المستمدة من التشريعات الإسلامية.وكانت انعكاسا واضحاً للتفاوت الاجتماعي بين سكانها والمعتمد على التفاوت الطبقي والاقتصادي، ويظهر هذا التفاوت المعماري في تفاوت المساحة المخصصة للمبنى مابين المساحة الكبيرة والمتوسطة والصغيرة، وكذلك في ارتفاعات المبنى، التفاوت في الناحية الجمالية المتمثلة في حجم مساحة الفناء وتعدد الأعمدة،البلاطات الخزفية...إلخ.

كما صممت هذه المساكن لتضم عدة نماذج أو طرز مختلفة في عمارة الغرف (دار القبول. دار السده)، وربما تكراره في بعض الأحيان، حيث يمكن الإضافة فيه في حالة زيادة أتساع المسكن وازدياد أفراد شاغليه، وربطها ببعضها بممرات مشاه. ويعد مدخل البيت من اهم سمات العناصر المعمارية في البيت الطرابلسي، فهو يحمل العديد من الخصائص الدينية والاجتماعية السالفة الذكر .

---

1 قبيله فارس المالكي التراث العمراني والمعمارى في الوطن العربي. الوراق للنشر. الاردن. سنه 2003 م. ص83.

2. اللفظة المحلية الطرابلسية، حوش عربي اي غير مسقوف .

وبطبيعة الحال فان البيت التقليدي الطرابلسي تعرض لعدة تحويرات معمارية نتيجة للتطور الزمني. ففي السابق كان هناك أوجه تشابه بين الحوش التقليدي بالحاضرة وبين الحوش الريفي من حيث بساطة المعمار وانكسار السقيفة لتمنع الرؤيا عن الخارج.

ولكن في العهد العثماني الأول ظهر تطوراً ملحوظاً في المعمار من حيث اتساع المساحة،. أدخال بعض الجماليات الزخرفيه عند بيوت الحكام والأثرياء .ثم أزداد هذا التطور في العهد القره ما نلي، نتيجة انفتاح البلاد نحو الدول المجاوره. وانتعاشها اقتصادياوتجارياً .فأدخلت على هذه العمائر العمرانية بعض الخصائص المعماريه منها الأقواس، والأعمدة الإسلامية والرومانية، النافورات، بناء الشرفات، انفتاح النوافذ خارج المبنى، النقوش والزخارف الجصية النباتية والهندسية والحيوانية التي تعكس دلالات مرتبطة بالثقافة المحلية كهلال والنجمة والحويته، عادة تكون الزخرفة على المداخل والأبواب المزدانة بالطقطقات المتعددة الأشكال والأحجام، بناء الفسقيات المختلفة المساحة. تميز الحوائط بالبلاطات الخزفية ذات الأشكال النباتية أو الهندسية التي تسر الناظر.

أما من ناحية الطوابق أو الأدوار. فهناك نوعان من الحياش. أحداها تتألف من دور أرضي وعلي فقط، (والعلي هي حجرة وحمام ذات مساحة صغيرة جداً تعادل ربع مساحة المنزل نفسه)، والنوع الثاني دور ارضي ودور أول. سواء ان بنيت في المدينة او القري كما وصفتها لنا مس توللي واتفق معها خليفة التليسي.[1] وهذا ما وقفت عليه اثناء الزيارة الميدانية لمجموعة من الحياش التقليدية في طرابلس. (لا تختلف هذه الحياش في تخطيطها العام عن البيوت العربية التقليدية بالمدن العربية)وكل المعطيات السالفة الذكر شكلت وحدة متناسقة جمعت الخصوصية والسمة المعمارية المحلية الجميلة للحوش التقليدي الطرابلسي. حوش القره ما نلي).

1. علي البلوشي، مرجع سابق،، ص 15 . 17.



الوصف المعماري لحوش حريم الباشا الحرملك

يسمي البيت باللهجة المحلية الليبية (الحوش. وتسمي الحجرة باللهجة نفسها بالدار. لقد روعي في تصميم هذا المبني لتحقيق هدف واحد ان يكون مكان لسكن لباشا طرابلس وحريمه وقد تم توزيع فراغاته على النحو التالي: المدخل الرئيسي، السقيفة الفناء، الحجرات، الخدمات .

اولا. المدخل

يشكل المدخل في حوش الحريم (الحرملك. عنصرا معماريا هاما جدا، اذ تتخلص فيه معظم العناصر المعمارية الفنية والجمالية الزخرفية التي تعبر عن الهويه المحلية الليبية، وتعبر عن ارتباط وثيق بين مدخل الحوش ومداخل الجوامع من ناحية الشكل وليس الوظيفة، ويظهر الارتباط من خلال

التشابه الكبير بين مدخل الحوش ومداخل جامع شائب العين وجامع احمد باشا، ولعل هذا الارتباط والتشابه راجع لان العمائر معظمها بينت في نفس الفترة الزمينة ما بين القرنين السابع عشر والتاسع عشر، بالاضافة إلى ان معظم البنائين هم نفسهم الذين شيدوا الحياش والجوامع .[17]

ويتميز المدخل الريئسي لحوش الحريم بالفخامة فهو كبير المساحة بباب خشبي تقليدي ذوعقد دائري المسمي حذوه الفرس،.[1]تعلوه قرنيزه من الجص بها زخارف جصية .لقد روعي في بناء المدخل الاعتبارات السالفة الذكر في بناء البيوت التقليدية، وظهرت المراعاة في تنكيب الباب اذ تلاحظ تنكيب الباب الرئيسي للحوش والمطل على زقاق حومه غريان .

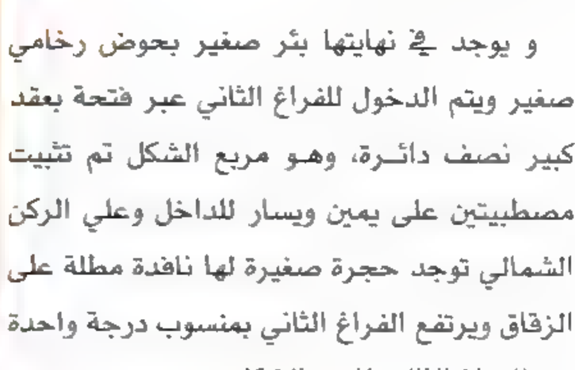
والباب الجانبي المطل على شارع الاربع عرصات، وعدم مواجهتهم لابواب البيوت المقابلة، حرصا لتفادي وقوع ضرر الكشف.

وقد روعي في بناء المدخل توفير الامن والامان، لذلك شيد المدخل من مواد وباساليب ساعدت على توفير الحماية المطلوبه، فكانت مكونات المدخل متينه كالباب الخشبي التقليدي المصنوع من الخشب والمتثبت عليه الواح طولية معدنية، ومثبت الباب بعمود في احد اطراف الباب ويرتكز على صناره حجرية يدخل جزءه الاعلي في فجوه البناء، كما يزود الباب بمزلاج متثبت في الحائط من الحديد القوي، معمول له حلقة بالباب لزيادة الامان، وباحد فردتين الباب باب صغير يسمي بالخوخة يسمح بمرور شخص واحد فقط زيادة في الامان .[2]



1 هذا الباب مخصص للاستعمال اليومي دون اللجؤ للفتح البوابة الكبيرة.

2 . - انتشر هذا النوع في مداخل البيوت التقليدية في المغرب والمشرق العربي، وعرفت بالمداخل المكسرة او الباشوره و ول ما ظهرت هذه المداخل بمصر عل عهد عمرو بن العاص واستمرت إلى العهد العثمانى رفعت موسى محمد. الوكلات والبيوت



ويفتح الباب على سقيفة ملتوية أو منكسرة تتكون من ثلاث فراغات، الفراغ الأول عبارة عن حجرة مستطلية ذات تسقيف خشبي مزخرف بزخارف خشبية جميلة.

و يوجد في نهايتها بئر صغير بحوض رخامي صغير ويتم الدخول للفراغ الثاني عبر فتحة بعقد كبير نصف دائـرة، وهـو مربع الشكل تم تثبيت مصطبيتين على يمين ويسار للداخل وعلي الركن الشمالي توجد حجرة صغيرة لها نافدة مطلة على الزقاق ويرتفع الفراغ الثاني بمنسوب درجة واحدة عن الفراغ الثالث المربع الشكل .

وتنتهي السقيفة بباب صغير مقوس يؤدي إلى الفناء المربع الشكل تتوسطة نافورة جميلة ويحيط به أربعة أروقة تتقدمها بواكي بعقود دائرية محمولة على أعمدة رخامية ذات تيجان والأروقـة أسقفها خشبية، ويغطي حوائط المبني زخارف خزفية جميلة ذات أشكال هندسية ونباتية. ويحتوي المبني على ثماني حجرات مستطلية ومطبخ ودورة مياه، ويتربط المبني مع مبني محسن بيت المال، ومبني قرجي بساباط اسمنتي، لتحقيق هدفين اجتماعي وأخر معماري، الاول في زياره النساء لبعضه دون الاضرار للخروج للشارع، والهدف الثاني معماري اذ يستعمل الساباط لتدعيم الأزقة.



وجميع الحـجرات بالمبني تفتح على الأروقـة بأبواب خشبية جميلة، بعقد نصف دائـري مذبب (حدوة الفرس)، تعلوه قرنيزة من الحجر بها زخارف خزفية جميلة، وتتكسب إضاءتها والتهوية من هذه الأبواب والنوافذ المربعة .

الاسلامية في مصر العثمانية، القاهرة، الدار المصرية اللبنانية، سنه 1993م، ص216

وأجمل هذه الحجرات دار القبو بتقسمياتها الثلاث وبأسقفها الخشبية المزخرفة بزخارف خشبية. وقد تم استحداث باب جانبي يطل على الزقاق المسمي بالأربع عر صات بباب خشبي معقود بعقد دائري تعلوه قرنيزة حجرية بزخارف حجرية .

مكونات الحوش.

1. المدخل يبدا بباب مقوس بشكل منكسر لايسمح بالرؤيا وينتهي الي.

2. السقيفة متفاوته المساحة واحيانا يوجد بها حجرة (المربوعة. وتكون اقرب مايكون للباب .

3. الفناء يتوسط عادة الحوش يحيط به الحجرات التي تتقدمها الاروقة المحمولة على الاعمدة.

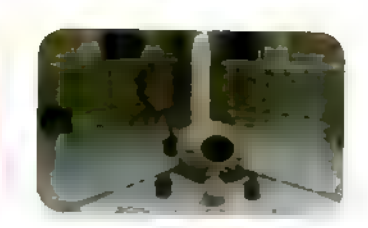
4 - دار القبو. على شكل حرف تي باللغة الاجنبية بها سدتان للنوم وللتخزين .

5 - دار السدة من الحجرات الاساسية، والسده هي مخدع يركب في احد ركني الحجرة متثبت بمراتك خشبية وتستعمل للنوم ولتخزين .

6. حجرات النوم متفاوته المساحة والاستعمال .

7. المطبخ والحمام توضع في الغالب في الواجهة الجنوبية للفناء .









حوش حرملك

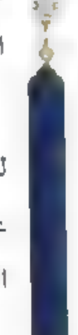
(حريم الباشا القرمانلي)

الصناعات الحرفية والقيم الفنية الزخرفية

المبحث الأول

نشأه الصناعات الحرفية التقليدية

الصناعات الحرفية التقليدية هي مظهرا من مظاهر الحضارة، وهي وسيلة للتعبير عن الثقافة المنبثقة من البيئة المحلية، والمرتبطة بها ارتباط وثيق، وهي تراث جسد المظاهر الحياتية اليومية في اي مجتمع. و بطاقه هوية له. فالعين لاتخطي في معرفة اصول شخصية تحفه ما، فمثلا التحف التاريخية الاسلامية، فالزخرفه الاسلامية واضحة، فالمشاهد يشعر تلقائيا بانتسابها وجنيستها عبر فيض روحها الداخلي وثراء شكلها الخارجي .فالتمييز في المشغولات التقليديه في الاطار العام لهذه المشغولات من الناحية الجغرافية، وفي تنوع تراثها الحضاري واختلاف زمانها .



الصناعات الحرفية التقليدية بانواعها تمثل في مدنية طرابلس احد الركائز الاقتصادية للدولة، وتشكل احد الموروثات الفنية المتميزة والبارزه والمتاصلة في القدم اذ تمتد جذورها عبر مئات السنيين. وتمثل اهميتها في كونها تراثا فنيا رائعا حملته لنا حضارتنا عبر الاجيال. وان لم تشر المصادر التاريخية القديمة إلى تاريخ محدد لنشاه هذه الحرف .

كما نعلم ان معظم المدن الساحلية ومنها طرابلس كانت حلقة وصل بين الشمال والجنوب وبين الشرق والغرب، ولعبت دورا متميزا كمركزا تجاريا مهما في التجارة الدولية في حوض البحر الابيض المتوسط، واتصالها من المدن الجنوبية وما كان لهذا الاتصال من تبادل معرفي وتجاري وثقافي واجتماعي.

فمدنية طرابلس التي تعتبر من اقدم المدن، اذ يرجع تاريخ انشائها كمحطة تجارية للالف الاول قبل الميلاد اذ تجمع المصادر التاريخية انها استخدمت من قبل الكنعانيين والفينيقيين كمحطة تجارية لتبادل البضائع التجارية .

والفينيقيون شعب سامي استوطن ساحل لبنان الحالي واهم مدنهم صور وصيدا، ومجتمعهم مجتمع مدني ونظامه اقتصادي صناعي من النوع الذي يفتح امام الفرد العمل المستقل الفردي، فعرفوا بمهارتهم في صناعة السفن وبرعوا في في فن الملاحة وتعمقوا فيه واكتشفوا النجم القطبي واهميتها فاقبلوا على الابحار ليلا معتمدين على النجوم.[1]

1 . سعيد حامد، مجلة التراث الشعبي، التجارة والاسواق في طرابلس عبر التاريخ، العدد الرابع، السنه الحادي عشر، 1401هـ. 1991. 1992 م، ص113..

فبدوا في تاسيس مراكز تجاريه على طول ساحل الشمال الافريقي ووصلوا إلى قاديس باسبانيا وصقلية. ليتزودوا بما يحتاجون اليه من الماوي والماء والغذاء كلما الت بهم الظروف.[1]

ومع تطور الزمن اصبحت هذه المراكز مدنا قائمه، وتجمع اغلب المصادر التاريخية على ان تأسيس مدنية طرابلس كمدنية يرتبط بظهور الفينيفيين في حوض البحر الابيض المتوسط. لقد نشر هؤلاء الصناعات التقليدية التي برعوا فيها كصناعة العاج، والزجاج،، صناعة الاقمشة المصبوغه باللون الارجواني المستخرج من الاصداف البحرية، وصناعة الخزف بعد تمكنهم من تصنيع الدولاب الخاص بصناعته في ليبيا مما فتحت أذهان الليبين إلى اشياء لم يعتادوها، فاقتبسوا منهم هذه الصناعات اليدوية، وبعض المزروعات، واخذوا عنهم الكثير من مظاهر التمدن.

ولعل النقوش والرسومات التي تم العثور عليها في لبدة وصبراته لخير شاهد على ذلك.[2] فالطابع الحضاري الاول هو الطابع الفينيقي. الذي ساد بتقاليده وعقائده واستمر حتي عصور متاخرة من العصر الروماني.

بتمكن الرومان من احكام سيطرتهم على مدنية طرابلس سنه 11 قبل الميلاد، عملوا على تخطيط المدنية على النظام الروماني، والذي تتركز فيه المدنية على شارعين رئيسيين احداهما يسمي كارود ويمتد من الشمال إلى الجنوب، والثاني يسمي ديكومانوس ويمتد من الشرق إلى الغرب على ان يتلقيا عند قوس النصر (قوس ماركوس اوريليوس. *

عاشت المدنية في رخاء امتد لقرنين من الزمن بسبب انفتاح المدنية على التجارة الدولية والداخلية. الاانها دخلت عصرا ذهبيا في اواخر عهد الامبراطورية وبالتحديد في عهد الامبرطور اغسطس قيصر عام 25 قبل الميلاد وخلفاته،. ذ اصبحت سوقا تجارية رائجة، بذلك تحولت مدنية طرابلس من مدنية فينيقية إلى مدنية رومانية بمعابدها ومسارحها واسواقها وحماماتها ومزراعها وتوسعت المدن وشيدت القصور والملاهي والطرق والقنوات المائية التي اخذت مظهرا رومانيا.

---

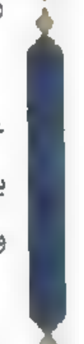
1 مفيدة محمد حبران، اسواق مدينه طرابلس القديمة (دراسة تاريخية اقتصاديه) مشورات مكتب ادارة المدن التاريخية، الطبعة الاولي، سنه 2001 م.، 5

2 محمود ابو حامد، ليبيا في التاريخ، المؤتمر التاريخي، 16 23مارس سنه 1968 م، الجامعة الليبية كلية الاداب، 133.

* ولم يبق من الاثار المعمارية القديمة في هذه المدينة سوى الموقع الذي اقيمت عليه مدنية طرابلس العتيقة والتي مازلت باقية حتي يومنا هذا

وبدخول الاسلام لطرابلس دخلت مرحلة حضارية جديدة اذ اثرت الهجرات العربية على البلاد والعباد، فكان لها تاثير كبير على التركيبة السكانية نتيجة تزواج السكان الاصليين من العرب الوافدين .

وباستقرارهم انصرف الناس إلى مزوالة اعمالهم، فاهتموا بالمشاريع الزراعية وحفر الابار كما اهتموا بالصناعات التي كانت في تلك الفترة ذات اثر محدود، عبارة عن صناعات بسيطة تعتمد على الثروة النباتية والحيوانية تنصب على انتاج السلع الاستهلاكية، مثل العسل والتين المجفف والزيوت .كما كانت تقوم في طرابلس صناعة الاكسية والصناعات الجلدية كصناعة الاحذية النسائية والرجالية، وكذلك صناعة الاواني الفخارية .[1] الاانها كانت بحكم موقعها الجغرافي على راس احد الطرق الهامه المؤدية إلى السودان واواسط افريقيا، كما كانت سوقا رائجة لتجارة الرقيق من الزنوج الذين يراسلون إلى الشرق العربي واوروبا .[2]



وبطبيعة الحال هذه الصناعات والتجارة اوجبت انشاء اسواق تقليدية متماشية مع عصرها في البناء والتدوال، الاانها كانت هذه الاسواق منظمة تنظيما دقيقا حيث كان يعين على كل سوق امين مسئول عن استيفاء الضرائب من اصحاب المحلات التجارية وعلي البضائع التجارية الواردة إلى المدينه والمعروضة في الاسواق المغلقة والمكشوفه .[3]

ولعل خير دليل على قولنا هذا ما سجله لنا الكتاب والرحالة من اخبار الاسواق والتجار منهم.

ابن حوقل الذي وصفها في كتابه «صورة الارض في القرن الرابع الهجري. قائلا: (انها خصبه حصينه كبيرة ذات ربض، صالحة الاسواق، وكان لها في رياضها اسواق كبيرة فنقل السلطان بعضها إلى داخل السور، وهي ... واسعة الكور كثيرة الضياع والبادية وبها الجهاز الكثير من الصوف ...... والكحل النفوسية ..... مراكب تحط بها ليلا ونهارا).[4]

ووصفها البكري صاحب كتاب. المسالك والممالك «في النصف الثاني من القرن الخامس الهجري بقوله : (لها اسواق حافلة).[5]

---

1 محمد بن مسعود فشيكه، تاريخ ليبيا العام من القرون الاولي إلى العصر الحاضر، ط2. سنه 1371هـ 1951 م، طرابلس، مطبعه ماجي، صص 42. 43.. .

2. حون رايت تاريخ ليبيا منذ اقدم العصور، ترجمة عبد الحميظ الميار، احمد اليازوري، دار الفرجاني، طرابلس ليبيا، سنه 1927م صص 96. 97.. ..

3. محمد فشيكة، المرجع السابق، صص 42. 43.....

4 . مجموعة من الاساتذه، تاريخنا من التحرير الاسلامي حتي القرن الهجري العاشر، ج4.. 14 .

5. ابو عبيد الله البكري، المغرب في ذكر بلاد أفريقية والمغرب، جزء من كتاب المسالك والممالك، ص7.

كما وصف اسواقها وتجارتها الداخلية والخارجية، ووصف اهلها بشئ من التفصيل الرحالة المعروف الحشائشي.[1]

من المؤسف عدم تحديد المصادر التاريخية لتاريخ محدد لنشاه الحرف والصناعات التقليدية بليبيا، بالرغم من الدور التجارية والاقتصادي الذي لعبته ومازالت تلعبه دولتنا، الا انني ارحج بداية تاريخ الحرف التقليدية بليبيا راجع لبداية احتياج الفرد لبعض الادوات المستعملة في الحياة اليومية المنزلية والزراعية وان كانت بدائية .

الا اننا لاننكر تاثير الهجرات البشرية والمتدفقه على بلدينا ابتداء من الهجرات العربية (بني سليم وبني هلال. إلى هجرة المسلمين الاندلسيين الذي اجتاحوا شمال افريقيا اثر تعرضهم للتعسف والمضايقة اثر قيام بعد الثورات الداخلية ابان حكم الحكم ابن هشام 180 . 206هـ/796 . 821م، فنقلوا ونشروا اسرار صناعاتهم وفنونهم وحرفهم في دول شمال افريقيا ولعل ليبيا كان لها نصيب من هذه الحرف والصناعات وان كان ضئيلا .

لقد كان لهولاء دورا فاعلا في نقل او انشاء بعض الحرف والصناعات التقليدية نتيجة لاحتكاكهم بالاهالي وتزوجهم من بعض الاسر واستقرارهم بالبلد فكان من البديهي البحث عن وسيلة للتعايش منها فكانت هذه الحرف .الي جانب ما افرزته التجارة المحلية الداخلية والخارجية من تبادل للسلع والادوات الحرفية والاقمشة إلى غير ذلك .

شهدت حركة التجارة والصناعة فترة ركود خلال العهدين الاسباني وفرسان القديس يوحنا بسبب الاجراءات الصارمه وفرضهم رسوما جمركية عاليه جدا على الموردين الاوروبين تبلغ نسبتها خمسين بالمئة 50 ٪ مضافا اليها رسوم محلية هذه الاجراءات قللت من عدد السفن المترددة على ميناء طرابلس، ونتيجة لظلم الاسبان وكثرة فرضهم للضرائب الباهضة على التجار توقفت الحركة التجارية وهجر الاهالي إلى الضواحي وفضلوا الاشتغال بالزراعه، وبطبيعة الحال توقف الابداع الحرفي لتضخم الضرائب على المواد الخام والمصنع .[2]

الاانا لاننسي ايضا التأثير العثماني على صناعاتنا الحرفية التقليدية، اذ تشربت

1 محمد بن عثمان الحشائشي التوسي، جلاء الكرب عن طرابلس الغرب. وتقديم وتحقيق على مصطفي المصراتي، طرابلس. ليبيا، صص66 . 69...

2 . عمر محمد الباروني، الاسبان وفرسان القديس يوحنا في طرابلس، دار المدنية للتجليد. سوق الترك طرابلس الجماهيرية، صص64 . 65..

مدننا بالطابع العثماني عمارة وصناعة، فالهئية التي تبدو عليها مدنية طرابلس اليوم يمكن اعتبارها مستمدة من نسيج المدن التي ترجع تاريخ بناءها للعهد العثماني وتحديد لبدايات عام1500م وما بعدها وبصفة ادق منذ ان دخلها العثمانين عام 1551م [1]

اما طبقات المجتمع انذاك فقد خضعت إلى العرف السائد في الدولة العثمانية فقسمت إلى طبقة عليا وطبقة التجار والحرفيين وطبقة الفلاحين، فالتجار والحرفيين كانوا سكان المدنية الحاضرة اما الفلاحين فهم سكان نواحي الحاضرة (الارياف)، والطبقة العليا هي عليه القوم من اهل العلم والمناصب العليا بالدولة ولهم لباس متميز خاص بهم.

اهتمت الدولة العثمانية فترة حكمها بالحرف والصناعات التقليدية باعتبارها الركيزة الاساسية لاقتصاد البلاد وخاصة وان الحرفيون كانوا يشكلون جزء كبير من سكان الايالة. وخضع هؤلاء لنطام نقابي، فكل نقابة يراسها نقيب او امين يشرف على التصنيع ليضمن للمشتري جودة الصنعه والمواد، كما يشرف على الاسعار. ويختار الامين من بين اعضاء النقابه. مجلس السته) الذين تم اختيارهم باجتماع مجموعة من البارزين في الصناعة الحرفه ومما يطلق عليهم سابقا اسطوات الصنعة اوشيوخ الصنعة. لاختيار مجلس السته وهم على التوالي. الشيخ وهورئيس رمزي للنقابه، الكيخيا .وهو الرئيس الفعلي للنقابه، الباشا. وهو نائب الرئيس مهمته امور الطائفة الداخلية ويحل محل الرئيس في غيابه. وخبيران من اهل الحرفة. ومهام المجلس فرض وتطبيق التعليمات الخاصة بالجودة والاتقان للمصنوعات - اجراء امتحانات الترقية لصغار الحرفيين ليترقي من حرفي إلى اسطي. استصدار الرخص الحرفية. تسوية الخلافات بين الحرفيين. تمثيل الحرفيين لدا الحكومة . جمع الضرائب المفروضة على الحرفة .ويعتمد هذا الاختيار من القاضي المحلي، ويسجله في دفتره الرسمي، ويعتمد من الوالي في شكل استصدار شهادة في من يختار في منصب الكيخيا .[2]وهذا النظام يشرف عليه شيخ البلد، واصبح فيما بعد وعقب اصدار قانون البلديات عام 1870م يعرف باسم عميد البلدية وكان يعين مباشره من باشا طرابلس .

---

1 . - بييترو رومانيللي، منازل عربية قديمة بطرابلس، ترجمة فؤاد الكعبازي محلة اثار العرب، العدد الثاني، منشورات مصلحة الاثار ومشروع تنظيم. ادارة المدنية القديمة طرابلس، صص 10. 13

2 عقيل محمد البرنار، دراسات في تاريخ ليبيا الحديث مشورات elga، فاليا، مالطا. عام 1996 م. 24 30 41 مفيدة محمد جبران، المرجع السابق، ص16 ...

كما لعب الولاه العثمانين دورا في ادخال بعض الحرف التقليدية منهم الوالي درغوت باشا الذي استقدم اربعين اسره من مدنية صفاقس ومدنية جربه التونسية ووطنهم بطرابلس، لعل استقدامهم كان لاسباب اهمها دارية هولاء بعدد من الصناعات الحرفية التي اكتسبها هؤلاء من المسلمين الاندلسيين الذين استوطنوا شمال افريقيا والذي تحدثنا عنهم سلفا. ودور احمد باشا القرمانلي الذي اهتم بالتجارة الداخلية والخارجية ووفر لها سبل الامن والامان والراحة، فازدهرت البلاد تجاريا الذي انعكس بطبيعة الحال على الحرفيين الذين اصبحت موادهم في متناول ايديهم، وتمكنوا من بيع صناعاتهم الحرفيه بكل حرية بالداخل والخارج .

وهذا ما اكده عمر بن اسماعيل قائلا .

(كانت الحكومة القرمانلية تعامل هذا النوعه من العبيد معاملة حسنه نوعا ما، وكانت في بعض الاحيان تسمح لهم بالعمل لدي بعض الاشخاص بشرط ان يدفعوا جزءا من اجورهم إلى خزنية الدولة، اما من كان منهم على جانب من الثقافة او كانوا يجيدون بعض الحرف او الصناعات فانهم كانوا محل اهتمام الحكومة القرمانلية وعنايتها حتي ان بعضه وصل اعلي المناصب). [1]

حرفنا التقليدية المتداولة في هذا العهد تقوم على الطرق اليدوية التقليدية.. اهم صناعاتنا، صناعة الجرود والعباءات والبطاطين التقليدية الصوفية التي تصنع من اصواف الغنم، وكان لها سوق خاص بها (سوق الصوف) الواقع في طريق الحلقة بالمدنية القديمة طرابلس، وسوق الرباع الجديد (اللفه)، إلى جانب صناعة الاردية الحريرية والتي تباع بسوق الرباع، وصناعة الجلود التي كانت متقدمة نوعا ما حيث كان التجار يستوردون هذه الجلود من اواسط افريقيا وبعض المناطق المجاورة، ويقوموا بتصنعيها كالاحذية والصنادل والبلغ والشنط وسروج الخيول المصنوعة من الجلد والموشاه بخيوط ذهبية وفضية، وكانت تباع بسوق خاص سوق النعال (البلاغجية. نسبة الى البلغ التقليدية وهي لفظة تركية. إلى جانب صناعه الذهب والفضة الفجرة). الذي كان لها سوقا متخصصا سوق الصياغة بالمدينة القديمة طرابلس، وهذا السوق كان يقوم على نظام دقيق واشراف كامل من الحكومة. فكان له امين للسوق، وكان له ختم خاص به .

1 عمر على بن اسماعيل ،نهيار حكم الاسرة القرمانلية في ليبيا. مكتبة الفرجاني، طرابلس ليبيا عام 1795 1835م ص195

ظهرت العديد من الاسواق المتخصصة منها :سوق الرباع – الحرير. العطارة. الصناعات التقليدية. الخرادجية. القزدارة. الفرابيل – الجير. الحدادة – الفخار – وغيرهم. اذ برزت الاسواق التقليدية الحرفية كنتيجة طبيعية لاستقرار الحياه المعيشية، واضحت معلما من معالم المدنية، ووجة من اوجه المدنية الحيوية والحركية، فقد وجدت الاسواق على امتداد شوراع متخصصة رئيسية ومتقاطعة واروقه مغطاه خاضعة لتخصص والاختصاص داخل النطاق المركزي .[1]

كما لابد لنا ان نعرج على دور مدرسة الفنون والصنائع كاول مدرسة فنية خرجت العديد من الحرفيين الفنيين المهرة، وهي مدرسة ابتدائية متخصصة في تعليم الحرف والمهن الصناعية التقليدية، قام بانشائها الوالي سليم نامق عام 1899م .وهو مشروع اهلي خيري يهدف لتخريج فنيين وحرفيين من ابناء الاسر اليتامي والفقراء، وتوسعت وظائف هذه المدرسة في عهد الوالي حافظ محمد باشا الذي حكم طرابلس عام. 1900 . 1903م) حيث استقدم اليها خبراء متخصصين في الحرف والصناعات التقليدية مثل. صناعة السجاد والكليم والاقمشة الحريرية والنجارة والطباعة .و هذه الصناعات شكلت تراث تقليدي ثقافي فني امتدت جذورها عبر السنين .

مما تقدم حول الخلفية التاريخيه للحرف والصناعات التقليدية الليبية، والعوامل والظروف التي اثرت في قيامها، ونظرا لارتباطها ارتباط وثيق بمعروضات حوش حريم الباشا (الحرملك. .راينا المساهمة في توثيقها وفق ماتوفر لدينا من مصادر تاريخية وماقمت بتجمعيه من افواه المعمارين.

واستكمالا للمحاولتي الكتابية السابقة «اسواق مدنية طرابلس. .فهي الحرفة والمقتني من خلال افراد فصل يتناول هذه الحرف والصناعات التقليدية مختتمه بكشاف يضم المصطلحات العلمية التي تتناول الموضوع.

1 . مفيدة جبران، المرجع السابق، من ص32الي. 92....

المبحث الثاني

حوش حريم (الحرملك) الباشا
الصناعات والحرف التقليدية

حرفة صناعة الفخار :

خير مانبدا الحديث في هذا الشأن قول الله عز وجل في كتابه الحكيم: ﴿ خلق الانسان من صلصل كالفخار.﴾ [1] فخلق الانسان من الصلصل وهو في بداية الامر تراب شكل واصبح صلصلا، والفخار في اللغة هو كل ماعمل من الطين وشوي بالنار . فمن التراب والي التراب نعود إلى يوم الميعاد سبحان الله وبحمده.

فمنذ مايقارب مليوني سنه مضت، عاش الانسان محاولا التعايش مع الطبيعة والتي قد تكون احيانا قاسية، فسكن في الكهوف والمغارات معتمدا في قوت يومه على ما تجود به الطبيعة، ثم بدء ينتشر في السهول وبملاحظاته العديدة لمكونات الطبيعة قام الانسان القديم في العصر الحجري باستغلال الاخشاب والحجارة لحفظ المياه والماكولات الذي طورها شيئا فشيئا.

إلى ان عاش في تجمعات بشرية مستوطنه،. اكتشف الانسان فوائد الفخار في تبريد الماء ونقله وحفظ السوائل والحبوب واهم ميزه خفه الوزن، فالاواني الحجرية ثقيلة وكانت من الصعوبة حملها. فاستخدمت في القرن السابع قبل الميلاد اواني الفخار في الطبخ والحفظ وفي الزينة. وبمعرفته صناعة الفخار اعتبر عصرا جديدا في حياته الجديدة، واطلق علماء الاثار على هذا العصر بعصر الفخار.

ويذكر لنا ناهض عبد الرزاق القيسي .[2] قائلا:. ان معظم الفخار المعمول منذ معرفة الانسان له قبل ثمانية الالف سنه قبل الميلاد ووصولا إلى العصور الاسلامية من النوع الاول وهو الفخار الترابي.

حيث قسم الفخار إلى ثلاثة انواع الفخار الترابي المصنوع من الصلصال، النوع الثاني

1

2. ناهض عبدالرزاق القيسي، الفخار والخزف، دراسة تاريخية اثارية، دار المناهج للنشر والتوزيع، الاردن - عمان، سنه 2001م، صص106. 107 ..

الفخار الحجري المزيج من السليكا الحرة والكلس وجزء من مسحوق حجر الصوان، النوع الثالث فخار الكاؤلين او الخزف الصيني.

ولصناعة الفخار تقنيات خاصة تبتدي بتخليص التراب الطيني من الشوائب وغسلة ونقعه بالماء لايام، ومنها إلى عملية العجن حيت تعجن الطينة لمرات عديدة لتخليصها من فقاعات الهواء. في البداية كانت المصنوعات الفخارية تصنع باليد وكانت تتميز بالسمك والخشونه، الاانها تطورت عندما اكتشف الانسان ان النار تزيد من صلابة الطين، فتطور اوانيه المطبخية وعدد اشكالها، وفي الاول الرابع قبل الميلاد صنع اله جديدة عرفت بالدولاب اول من استعملها اهل بلاد الرافدين، وهي عبارة عن لوح خشبي مسطح دائري الشكل مثبت على عجلة كانت تدار اولا باليد ثم طوروها وصارت تدار بقدم الخزاف نفسه، ولازالت هذه الالة مستخدمه حتي يومنا هذا، الا انها طورت بادخال الكهرباء في ادارتها مما ساعد الخزافين كثيرا في انتاج اعداد كبيرة في وقت قياسي وكذلك ساعدتهم في تشكيل الاواني الرقيقة وفي عمل او ادخال الزخرفه. اما تشكيل الاجسام فذكر لنا هنري هودجز [1]، في كتابه الخزفيات قائلا:

(يمكن ان يتم تشكيل الاجسام باي من طرق ثلاث. الاولي التشكيل عن طريق عمل النماذج، الثانية التشكيل باستخدام القوالب التي يجب تصميمها بطريقة تمكن من رفع الاواني المشكلة منها، والثالثة يستخدم نوع خاص من العلاجات يمكن وضع الطين عليها وجعله تدور وفي اثناء دلك يسحب الطين الى اعلي بحيث يتخذ الشكل المطلوب.

حرفة الفخار اتصلت اتصالا وثيقا بحياه الانسان من قديم الزمان إلى يومنا هذا وصناعة الفخار في ليبيا قديمة منذ العصور القديمة، وتحديدا العهد الاغريقي الذي كانت فيه الحياه الزراعية والتجارية مزدهرة والدليل وجود دور لسك العملة بالجهة الشرقية قوريني، وسك اول عملة فضية حوالي سنه 560 قبل الميلاد لتمويل التجارة الداخلية والخارجية. وبما ان صناعة الفخار كانت مزدهرة في العالم القديم فلابد ان ليبيا قد كان لها نصيب، حيث ذكر لنا رجب عبد الحميد الاثرم، [2] في كتابه تاريخ برقة السياسي والاقتصادي نقلا عن المؤرخ شامو قائلا :

1 . هنري هودجز، الخزفيات، ترجمة محمد يوسف بكر، معهد الانماء العربي' لبنان، بيروت سنه 1981م،. 4.

2 رجب عبد الحميد الاثرم، تاريخ برقة السياسي والاقتصادي من القرن السابع قبل الميلاد حتي بداية العصر الروماني، مكتبة قورينا للنشر والتوزيع، ليبيا بنغازي، سنه 1973م، ص 104 إلى 109 141 142

(ان صناعة الفخار كانت مزدهرة في اقليم قوريني، وبها مصنع للفخار يملكه اشخاص مقيمون في بلاد اليونان).

ويذكر لنا نقلا عن روستوفتزف قائلا :

(ويري روستوفتزف بوجود مصانع محلية في قوريني لصناعة الاواني الفخارية والتماثيل الصغيرة، بدات هذه المصانع بأنتاج مقلد عن اليونان وايطاليا، وما لبث ان استخدمت نماذج خاصة بها منها البيناكي ذات الخمس مقابض الفخارية كانت تحمل اسم قورينس)،

كما يذكر في موقع اخر. قد وصلت إلى قوريني اصداف من البحر الاحمر وانية بزخارف نباتية وحيوانية في النصف الثاني من القرن السابع ق.م. وبموضع اخر دكر. وهناك صناعة الاخشاب.... وصناعة النبيد .... وصناعة طحن الحبوب ..... وصناعة العطور.... والي جانب هذه الصناعات لابد من صناعة الاواني الفخارية التي تحفظ فيها الحبوب والخمور والعطور وغيرها .

ولعل هذا يدل دلاله قاطعه على قدم صناعة الفخار في ليبيا بشقيها الشرقي قوريني والغربي اويا ولبدة وصبراته فالفينيقون عند تاسيسهم للمراكز التجارية الثلاث السالفه الذكر ادخل هؤلاء مايعرف بالدولاب لصناعه الفخار والاواني الخزفية الرقيقة الململس المزخرفة.

فنجحوا في الاواني الخزفية وكانوا يقلدون الصناعة المصرية والكريتية فبلغوا منزلة في الصناعة والفن الزخرفي، واشتهروا بصناعة مزهريات لها قعر حاد .[1]ادخلوها في المناطق التي استوطنوا فيها ومنها ليبيا .ويعد العصر الروماني والبيزنطي امتداد لتطور هذا الصناعة في هذا القطر، اذ اصبحت دول المستعمرات الرومانية البيزنطية بشمال افريقيا اكبر مصدرا للاواني الفخارية التي تتميز بالجودة والفن .[2]

بدخول الاسلام وانتشاره في ربوع ليبيا واستقرار بعض الوافدين من شبه الجزيرة العربية بدول شمال افريقيا ومنها ليبيا نقل هولاء الابداعات الفنية في صناعة الفخار

---

1 محمود ابو حامد ومحمود التمس، مدينة طرابلس منذ الاستيطان الفينيقي حتي العهد البيزنطي، مصلحة الاثار، ليبيا. طرابلس، 1978م، صص10 ـ 12 ....

2 محمد الهادي المبروي، الحرفيون واصحاب الصناعات الشعبية، المركز الوطني للمحفوظات والدراسات التاريخية، ليبيا. طرابلس، سنه 2009م،. 120 ..

الخزفية إلى هذه المناطق. اذا اشتهرت بلاد الشام بالاواني الكبيرة الحجم والقدور والسلطانيات العميقة ذات الفوهات الواسعة. اما العراق فتميزت بصناعه الصحون والاكواب ذات القواعد المستويه المطلية والغير مطليه. ولعل بعضها قد نقل الينا من خلال بعض الخزفيين .كما ورد في مجلة ليبيا القديمة. بانه باكتشاف مدينة سلطان وجدت بقايا فرن لصناعة الخزف وقطع من الفخار المطلي. وهذا يؤيد ان استمرارية صناعه الفخار الخزفي في ليبيا في العصر الاسلامي .

كما تم العثور على دولاب وبعض الاواني الفخارية في حي الاندلس بطرابلس، والعثور على دولاب اخر متطور بمنطقة الشرشارة بترهونة لخير دليل ملموس على قدم هذه الصناعة في ليبيا.

لم تتطور صناعة الفخار في عهد الاتراك تطورا ملحوظا، اذا كان القسم الاكبر يستورد من تونس كما جاء في الدعوه المؤرخة بتاريخ 1256هـ1840م المسجلة في سجلات محكمة طرابلس الشرعية رقم السجل (6).

الاان هذه الحرفة كانت متوطنه بشكل اساسي ومن الصناعات التقليدية المعروفة في اغلب المدن الليبية، لتوفر مادة تراب الطفلة الجيد وبالاخص في طرابلس وغريان.

والجدير بالذكر ان المراه في السابق كانت تقوم بصناعة الاواني التي تحتاجها مثل القدور والتندور التي تصنع فيه الخبز التقليدي إلى غير ذلك .حيث تقوم المراة بعجن الطين وتخلطه ببعض مواد اخري وتقوم بتشكيل الفخار بالشكل المطلوب ثم تقوم بشوي القطعة بالنار ليجف ويصبح صلبا، ثم تقوم بطلي داخل الوعاء بالدهن حتي يكون جاهزا للاستعمال .اما الانتاج فكان محصورا في انواع من الانية المنزلية التقليدية. مثل اواني للماء، [1] وهي مشارب تسمي البرادة، الفرخية، بوقاله، جديوه، جرة، لحفظ الماء للشرب.

الحلاب لحفظ السمن والحليب، الطاجين لصنع الاكل، الكرازه لحفظ الزيت، العكة لحفظ السمن، البرمه والبرمه كلمة عربية صحيحة وهي لصنع الاكل ذات شكل طولي احيانا بمقابض واحيانا لا. زلفة وهي اناء مسطح يقدم فيه الزيتون

والزيت والهرشة. القدح يستعمل لشرب اللبن والماء سمي زويلي، الزير كلمه عربية

1 المرحنة ربما يرجع تسميته للفخار ولانها اصعر من البرادة، والبرادة لتبريد الماء بحياطة كيس من الحيش ويبلل بالماء حتي تعمل عى تبريد المياه، البوقاله هي جرة بدون مقابض .

وتسمي ايضا خابية وهناك نوعان زير لحفظ الماء والاخر لحفظ الحبوب وللحفظ السمن او الشحم.

لقد اعطيت صناعة الفخار زخما جيدا بعد عام 1899م عندما فتحت مدرسة لتعليم الزخرفات الخزفية في مدرسة الفنون والصنائع في طرابلس، وتلقينها من جيل لاخر. وتجلت انتاجها في بعض المزهريات الخزفية الطينية والملونه وبعض البلاطات الخزفية التي تستعمل في البيوت والمساجد ولم يكن انتاجها بالوفرة بمكان مما دفع بالدولة إلى الاستيراد من البلدان المجاورة تونس والمغرب وبعض الدول الاوروبية.

اما نظام التدريس بالمدرسة فكان على النحو التالي، يتلقي الطالب تعليمه الاساسي بالفترة الصباحية. اما التعليم العملي التدريبي فكان بالفترة المسائية .

ويعتبر كل من الاستاذ الجيلاني التونسي الاصل، والاستاذه يوفوليلا الايطالية الاصل، وفؤاد جمال بدران الفلسطيني الاصل. [1]من اوائل اعضاء هئية التدريس في مادة فن الزخرفة منذ بداية الخمسينيات بمدرسة الفنون والصنائع الواقعة بشارع اول سبتمبر ومعهد الاشغال اليدوية الواقع بالظهرة خلف الغزالة. ولم يهمل طلبه المدرسة ذات التخصص الخزفي اختصاصهم، فعملوا كمدرسيين في المعاهد العلمية التخصصية في البلد مثل معهد ابن منظور، امثال محمد الهاشمي داقيز وعلي قانة وعبد السلام المرابط وعلي القلالي. مفتاح على سعيد وكما عملوا على احياء صناعة الفخار التي تناسها البعض لفترة من الزمن بتاسيس جمعية الخزف الليبية، والتي تعني بمساعدة الطلبة ذات الاختصاص في دراساتهم العملية والمشاركة بهذا الانتاج في المعارض المحلية واحيانا الدولية.

-. حرفة صناعة الحصير :

تعتبر صناعة الحصير المنسوجة من الالياف النباتية الطبيعية تسبق صناعة النسيج بانواعها الصوفية والقطنية والحريرية، فقد كانت صناعة الحصير هي حجر الزاوية ونقطه البدء في صناعة المنسوجات الاخري، ولعل الشواهد الاثرية لخير دليل على ان حرفة صناعة الحصير كانت الاسبق، ما اكتشف في المقابر المصرية القديمة. وفي المقابر الليبية في منطقتي ملليته وصبراته، حيث اكتشف اثناءاجراء بعض الحفريات في شهر

1. محمد الهادي المغيربي، المرجع السابق، صص214. 215 .

اغسطس سنه 1966م، في منطقة ملليته التي تبعد غرب مدنية صبراته بحوالي 64كم، وعلي بعد 100 متر من شاطئ البحر، عن مقبره ليبية عائلية قديمة، كانت حجرة الدفن محفورة في طبقة صخرية في منطقة تنتشر فيها محاجر البناء تعود ماقبل العصر الروماني، وتحتوي المقبرة على بقايا هياكل ادمية احدها في تابوت من الخشب خشب الارز ومغطي بالحصير، كما تحتوي على بعض الاثاث الجنائزي، من اهمها اطباق من الفخار الاسود ويعود تاريخها إلى القرن الثالث قبل الميلاد .كما عثر في موقع اخر على سرير من الخشب والحصير تنام عليه اميره الطوارق العرجاء تين هينان .[1]

وهذا دليل على انتشار صناعة الحصير في ليبيا من العصور القديمة، واستمرت إلى وقتنا الحالي ولكن دخلت عليها بعض المواد الصناعية .

وكانت الحصر تصنع على الأنوال الأرضية في البيوت، تصنع من ألياف أشجار النخيل وألياف السمار «الديس» التي تنبت بكثره في مستنقعات وادي تاورغاء ومصراته وتاجوراء وزليطن.

اما الحصر الطرابلسية فكانت تصنع من نبات السمار «الديس. الذي ينمو تلقائيا في المستنقعات في ضواحي طرابلس. وتذكر لنا بعض الابحاث التي تناولت نبات السمار بالدراسة ان موطنه الاصلي في الجنوب الشرقي لاسيا، دخل للدول العربية عن طريق التجارة البحرية مع الهند .

وهناك نوعان من السمار المر والحلو ،يتمي السمار الحلو للعائلة السعدية، وله جذر ليفي عرضي لايتعمق كثيرا فيظل سطحيا في التربة. اما السمار المر هو عشب معمر ذو اوراق قائمة مصمته لها شكل اسطواني ومدببه الطرف، وينتمي للعائلة الجونكاسية .[2]

وتعتبر الحصر الطرابلسية من اجود الحصر المصنوعه في ليبيا. حيث كان الحرفيين الطرابلسين شديدي المهارة في هذه الصناعة، وقد كسب الكثير منهم معيشته من هذه الحرفة، وكان ثلث الانتاج يصدر إلى تركيا بقيمه تقدر بحوالي 3000 ليرة تركية، [3]

---

1 . انا ماريا بيسي، التنقيب عن مدفنتين بونيقين في مليته عربي صبراته، ترجمة عيسي سالم الاسود، مجلة ليبيا لقديمه المجلد السادس والسابع،، مصلحه الاثار ووزارة التعليم، طبعت بمطابع، باردي /روما)سنه 1969 1970 م، 21، 22.

2 سليمان محمود حسن الحصير الشعبي في مصر، مجله المأثورات الشعبية السنه الثانية، العدد الخامس، مركز التراث الشعبي لدول الخليج العربية. – ت، سنه 1987م، صص 86، 103.

3 . انتوني كاكيا، ليبيا خلال الاحتلال العثماني الثاني 1838 . 1911. دار الفرجاني، سنه 1975م، ص119 120

وكذلك الحصر الزليطنية من اجود انواع الحصر الليبية وأغلاها سعرا، وهذا ما سجلته لنا الوثائق التاريخية المسجلة في سجلات محكمة طرابلس الشرعي الشرعية رقم (18 . 19) ورقمي (7 . 8) المؤرختين بتاريخ 1257هـ . 1269هـ/1841 . 1852م.

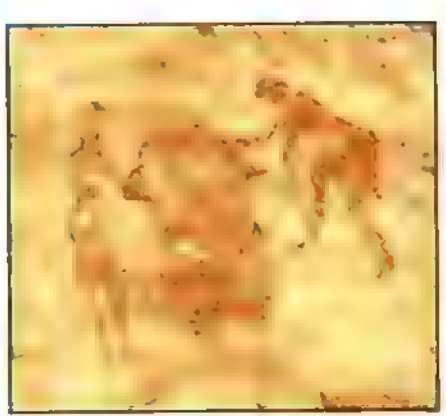
وتتشابه صناعة الحصير مع صناعة الانسجة الصوفية، اذ في الحالتين نستخدم ما يعرف بالنول، فنول صناعة الحصير كثير الشبه بنول النسيج اليدوي الافقي، اذ يتكون من عارضتيين متقابلتيين من الخشب توضعان افقيا على الارضية، وتثبت كل عارضة منهما بوتدين وتسد خيوط السدي بين العارضتين و(الخيوط تكون عادة مجدوله ويتروح طول كل عارضه من متر إلى ثلاث امتار)، اما المسافة العرضيه بين العارضتين فتترابط بمقاسات الحصير المراد صنعها، وبين العارضيتن يوجد مايسمي بالمشط، الذي يسمح بمرور حيوط السدي من ثقوبه، ومهمته الحفاظ على المسافه التي بين خيوط السدي اثناء عملية اللحم، ويعمل على ضم الألياف النباتية التي تمثل اللحمه بدقه.ويطلق على الخطوط المصفوفه نتيجة لوضع السمار على السدي اسم الضلوع، وكلما ضاقت الضلوع وتجاورت كانت الحصيرة امتن وتسمي حصيره السد .اما عن زخرفه الحصائر فمتنوعه قد تكون هندسية او نباتية اوحيوانية، يتقنها الحرفي .

3. حرفة صناعه النسيج :

صناعة الانسجة الصوفية والحريرية

تعتبر صناعة النسيج في ليبيا بانواعها المختلفة من الصناعات التقليدية التراثية المتوارثة ابا عن جد، والمتميزة عن غيرها في منتوجها التقليدي الليبي سواء كان في الملبس او في الفرش، وقد ازدهرت وتطورت هذه الصناعات في بعض المدن الليبية وشملت نسج الصوف والحرير والقطن، وكان لكل نوع منها صناعها الحرفيين المهرة ولهم مواطن متواطنه لتصريف منتوجاتهم .

حسب الدراسات السالفة نجد ان صناعه الانسجة بليبيا قديمة جدا، اذ اعتمد الكثير من المؤرخين على الاثار والشواهد الاثرية القديمة كمصدر تاريخي في اثبات ذلك، منها اللوحات الصخرية القديمة في اكاكوس وتاسيلي، فقد اثبت من خلال النقوش ان صناعة النسيج في هذه المنطقة كانت متقدمة، كما تدل على ان السكان على دارية تامة بفن الحياكة، وهذا ما يلاحظ من خلال النقوش الصخرية عن الأزياء المستعملة في تلك



من وادي وان آميل - أكاكوس

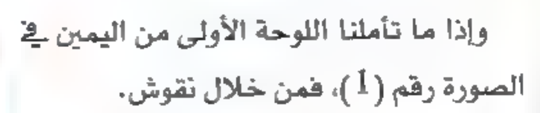




من وادي ديرباون - تاسيلي

الفترة والتي ظهرت فيها المرأة بأزياء متعددة، بعضها يشبه لباسنا في الوقت الحاضر.





وإذا ما تأملنا اللوحة الأولى من اليمين في الصورة رقم (1)، فمن خلال نقوش.

لأمكننا تمييز السيدة التي تتوسط الرجلين بأنها ترتدي ثوب شفاف طويل يتجاوز الركبتين ويبدو من خلال الرسم انه منسوجاً، وترتدي خلاخيل في ساقيها عند الأقدام. هذه اللوحة الصخرية من هضبة آكاكوس، وادي (وان آميل)، ترجع إلى الدور الرعوي القديم. الألف الخامسة قبل الميلاد.



أما اللوحة الثانية رقم (2)على اليسار من نفس الصورة، فهي لوحة صخرية ملونة. من وادي (ديرباون) في هضبة تاسيلي. تصور فتيات يمتطين ثيران، يتبخترن في غاية الأبهة، ويرتدين ثيابا فاخرة، مزخرفة الأذيال والأكمام، ويبدو من أناقة التلوين، أن الثياب منسوجة من خيوط رفيعة وناعمة والتي من الممكن أن تكون من نبات القنب.

يرجع (لوت) هذه اللوحة حسب التقويم الزمني الخاص به إلى مرحلة الثيران، أي في الألف الخامسة قبل الميلاد.[1]

1 . موقع الكتروني mutaslsit.blogsbot com نقلا عن كتاب لوحات تاسيلي لهنري لوت ترجمة انيس زكي حسن

وعن مصدر الأقمشة ذات الألوان والرسوم الدقيقة التي صنعت منها ثياب الليبيين تشير الآثار المصرية (منذ المملكة القديمة) إلى أن الليبيين كانت لهم علاقات تجارية مع السودان في الجنوب ومصر وشعوب جنوب البحر المتوسط، وتدل النقوش على أن الليبيين يحصلون على هذه الأقمشة من سوريا، اما مصر والسودان كانتا مصدر للقطن .

كما اوضحت لنا الايقونات المصرية القديمة منها اللوحة رقم (3) وهي (شاهد على قبر من قورينا عليه نقش بالاغريقية ويبدو في اعلاه المغزل واللقاط) استعمال الليبين للقماش المنسوج، من خلال الصورة المرسومة التي

توضح لنا الة النسج (المنسوج العمودي - النول العمودي)المستعمل في مصر وشاع استعماله في نفس الفترة في مدن ليبيا القديمة بتسمياتها الحديثة مصراته، اقليم برقة، ومسلاته، ترهونه وجبل نفوسه، كما توضح اللوحة الجنائزية نقش يمجد امراه متوفاه كانت مشهوره باتقان النسيج. وهذا يوضح لنا الفترة الزمنية التي استعمل فيه اله المنسج نفسها .

وهنا كان لابد لنا من وصف للالبسة الليبية في تلك الفترة حسب ماورد الينا من كتابات المؤرخين نقلا عن الوثائق والشواهد المصرية العتيقة، حيث صور المصريين الليبين بانهم يغطون نصفهم الاسفل برداء، يمتد من الخصر إلى الركبتين، ويلتف بحيث يلتقي طرفاه في الامام، ويتثبت بحزام عند الوسط.

وبعض الصور تظهرهم بلباس مخالف عن ذلك، وهو عباره رداء طويل يشبك بمشابك خاصة فوق الاكتاف، ويغطي الرداء كافة الجسم. وطور هذا اللباس فيما بعد، اذ ظهرت نقوش اخري توضح ان الرداء السابق تم اضافة له اكمام، وجعلوا له مشبك واحد فوق الكتف اليسري، وتحته رداء يغطي النصف السفلي من الجسم ومثبت بحزام في الوسط، وصورت الملابس مزخرفه برسومات ملونه ولاتختلف لباس النساء كثير اذ انها رداء طويل إلى ما فوق الكعبين، مشبوك من اليسار بحمالة وليس مشبك، ويزين حاشيته باهداب ملونه (خيوط مبرومة)، ومشدود من الوسط بحزام منقوش .

لقد اثار اللباس جدل كبير عن هويته ليبي كان او اغريقي او روماني، ولكن مما سبق طرحه حول الشواهد الفرعونية، وما اكدة المؤرخ هيردودت قائلا. (ان ثوب ودرع اثينا قد نقلهما الاغريق عن النساء الليبيات. لخير دليل ملموس مادي وغير مادي على ان الليبين كشعب له اثارة السابقة في النسيج.

استمرت صناعة الانسجة في مناطق ليبيا حتي اثناء سيطرة العهد الروماني. بل تطورت تقنيات النسيج وتنوعت جوده غزل خيوط التسيج من نسج الملابس إلى نسج السجاد، وظهرت منسوجات ذات تطريز وغيرها ولعل الشواهد التي ظهرت في مدنية قرزه وجرمنت (زنككرا) تؤكد ان المنسوجات ترجع للقرن العاشر الميلادي.[1]

واستمر. الملبوسات الليبية المنسوجة إلى العهد الاسلامي فقد وصفها لنا الرحالة وبعض المؤرخين بشئ من التوصيف الدقيق منهم، الرحالة ابن حوقل، والبكري، والحشائشي، والمؤرخ سوانسون كاوبر. في كتابه مرتفع اهات الجمال قائلا:

. الزي الطرابلسي الذي يلبسة جميع المسلمين في المدن والارياف هو البرقان او الحولي ...وهو يمتاز بميزات خاصة به وحده فهو يتالف من جلباب ابيض ملفوف ..حول الجسم بحيث تطل اليد اليمني حره ... بحيث يكون في الامكان رفع طرفه ليكون غطاء للراس...... واستمر اللباس في العهد الروماني إلى ان تبنوها الفاتحين الاسلاميين انفسهم ......).[2]

اشتهر اسم البرقان في كتابات الرحالة والمؤرخين في العهد العثماني(القرون السابع والثامن والتاسع عشر)كنايه على العباءة الليبية الصوفية الرجالية والنسائية. والبعض منهم وصفه وصفا دقيقا قائلا

: (الحولي هواللباس التقليدي في وسط شمال افريقيا، ويبدو انه لاينتشر كثير خارج حدود الايالة .....انه قطعه قماش كبيرة. اربعه في السته متر. تنسج من صوف الغنم. غالبا مايكون اللون ابيض، اما البني فنادر .....ان الحولي لباس الجنسين ولكنه يختلف في التصميم).[3]

(رجالهم يرتدون برقانات سميكة من الصوف، طول الواحد منها خمس او ست ياردات، وعرضه ياردان ... وهم يتخدونه لباسهم في النهار، وفراشهم في الليل، وترتدي النساء نفس النوع من البرقان....اما في طرابلس فهو عبارة عن الحلة الخارجية فقط...).[4]

---

1 . اولوس بروفي، قرزه مستوطنه ليبية في العصر الروماني "ترجمة يوسف احمد الختالي (ترجم الاستاذ يوسف فقرات من الكتاب الذى تفيد. في محاصراته حول الايقونات.

2 . سوانسون كاوبر، مرتفع الاهات الجمال (استكشاف الهياكل الثلاثية والمواقع المغليثيه في طرابلس)، ترجمة انيس زكى حسن، مكتبه الفرجاني، طرابلس – ليبيا، د.ت، ص28

3 . افالد بانره، طرابلس مطلع القرن العشرين ترجمة عماد الدين غانم مركز الجهاد الليبي للدراسات التاريخيه، الجماهيرية. -.-.- ع، سنه 1997، ص78. 79.

4 ريتشارد توللي، عشر سنوات في بلاط طرابلس، ترجمة عمر الديراوي ابو حجله مكتبة الفرجاني، طرابلس ليبيا، ص81

اشتركت المرأه الليبية مع المراه العربية في كل من تونس والجزائر وان اختلفت طريقة اللباس في بعض المدن عن الاخري .

وهنا يتفق كلا من الرحالة والمؤرخين في ان صناعة المنسوجات في ليبيا منتشره ومستمرة عبر العصور، كما اتفقت على المقاييس الفنية للباس التقليدي الرجالي والنسائي. بطبيعة الحال حددت لنا هذه الكتابات نوعيه النول ومقاييسه والتي استمرت حتي الان .

وكما اتفقوا على المادة الاساسيه في هذه الصناعة الصوف .الذي يجمعه الرعاة الذين يقومون بجز اصواف اغنامهم في فصل الربيع، ويعبأ في اكياس كبيرة (خياش. لارسالها وبيعها في المدينة، وكذلك يقوم اصحاب الجمال بجز وبرها ومن العادة تكون كميته قليلة مما يزيد في ثمنها ويباع على شكل خيوط. ويسبق البيع غسل الصوف من قبل النساء وتجفيفه وتنقيته من الشوائب العالقة بالقرداش قبل غزله بالمعزل وتعبئته على بكرات بواسطة الردانه وهي الدولاب التي توضع عليه الصوف.

ومن الاقوال المتوارثة ان بعض النسوة. كانت يجتمعن في احد البيوت ويقمن بعملية التنقية والغزل واللف، في جو يسودة الهدرزة وتناقل الاخبار، واحيانا كانت النسوه بغياب الرجال يصدن باغاني تراثية. كما تقوم بعضهن بصبغ خيوط الصوف بعد تحضير المواد وصبخها في قدور كبيرة، ومن الصباح الباكر كانت النسوة تخرجن لتغطيس الصوف في مياه البحر المالحة لتثبيت الالوان، الاحمر والازرق والاخضر والاصفر .[1]ثم يقمن بتخفيفه لبيعه في اليوم التالي بالسوق المفتوح بالفنيدقة ثم انتقل السوق إلى طريق الحلقة بالمدينة القديمة طرابلس، بالقرب من جامع سيدي عطية .

هذا الزقاق الحلقة متفرع من سوق الصياغة القديم ويمتد إلى تقاطع الصرارعي. ويطل على الزقاق بابواب تقليدية كلا من سوق اللفة المشهور ببيع الاردية والحوالي الصوفية والكليمات والسجاد احيانا، وسوق الرباع لبيع الاردية الحريرية. القطنية.

اما طريقة البيع بالطلب، ولايتم بيع اي شئ عدا الصوف .وصناعة النسيج الصوفية والقطنية والحريرية كانت منتشرة في مدن ليبيا واستمرت هذه الصنعه من القديم حتي وقتنا الحالي. ومن اشهر المدن لهذه الصنعه طرابلس مصراته غريان بنغازي غدامس مناطق جبل نفوسه الغيرذلك، وظلت الانوال الافقية ذات المكوك والتي تدار باليد والرجل

---

1 نقلا عن امي عائشة الحصيري، مواليد سنه 1931م جامع الصفح، نقلا عن جدتي ام السعد التير وهي من مواليد شرفه الملاحة سابقا وتحديدا بارض القاعدة الجوية معتيقة. الله يرحم جميع المسلمين

موجودة حتي وقتنا هذا، وان تعرضت لبعض الاهمال في العهد الايطالي .الراجع لهجرة معظم الحاكة إلى تونس واستقرارهم بها اثناء الحرب الليبية الايطالية، وعدم اهتمام الايطاليين بهذه الفئة من الشعب .الاان الكتابات رصدت لنا الانوال المستعملة وعددها ونوعيته، وكذلك الانتاج السنوي لهذه الصناعة.

فقد رصد لنا كلا من انتوني كاكيا في كتابه «ليبيا خلال الاحتلال العثماني الثاني1838 . 1911 . غداه الغزو الايطالي (في مدنية مصراته حوالي 250 نولا افقيا لنسيج الصوف، وعدد كبير من الانوال الراسية لحياكة السجاد، وفي بنغازي حوالي 450 نولا للقطن و50 نولا للصوف و10 انوال للحرير، وفي درنه حوالي 100 نول للقطن، و12 نول للصوف)[1] اما احمد صدقي التجاني في كتابه. ليبيا قبيل الاحتلال الايطالي.

(اما طرابلس فكان بها غداه الغزو الايطالي 1700 نولا لنسج القطن و350 نولا لنسج الصوف و150 نولا لنسج الحرير).

اما الانتاج السنوي فكانت طرابلس تنتج حوالي 250.000حولي في السنه، 75 ٪ كانت تستعمل للاستهلاك المحلي والباقي يصدر إلى تونس، قيمتها تقدر بحوالي 3000 ليره تركية. [2]

اما عن النوعية فطرابلس كانت تصنع البطاطين والحوالي النسائية الحريرية والقطنية، ومقاسها حوالي اثني عشر قدما في خمسة اقدام، ويترواح وزنها مابين اثنين وعشرين إلى خمسه وعشرين اونصه،. الاونصه بثلاثة قروش.

اما مناطق جبل نفوسه وغريان وغدامس كانت مشهورة بصناعة الحوالي الصوفيه، الا ان حوالي جبل نفوسه تعتبر من اجود الانواع، وتتفاوت جودة حياكه الحوالي، فهناك الحوالي الصوفيه الخفيفه، المشهورة بحياكته مدنية طرابلس، حيث يستعمل في حياكته الصوف المحوك (ذات الخيط المغزول الرقيق. المستورد من جربه اوايطاليا او من بريطانيا،. وهناك الحولي المعروف بالعبئ، وهو من النوع الثقيل يصنع من الصوف المعزول محليا بواسطه الانوال العمودية وكانت النساء يقمن بحياكتها خاصة في مدنية مصراته،. تتراوح قياسات الحوالي بانواعها من سته عشر قدما في خمسة اقدام، الا ان التفاوت في الاسعار من حيث الجودة والنوعية .

1 . انتوني كاكيا، المرجع السابق، ص107 ...

2 احمد صدقي الدحاني. ليبيا قبيل الاحتلال الايطالي. المطبعة الفنية الحديثة، سنه 1971م. ص241. 243

اما نسج البطاطين الصوفية، كانت تصنع من الصوف المحوك، وعلي انوال خاصة لهذه الحياكة. وتتفاوت قياساتها، الا انها تتراوح مابين خمسه وعشرون قدما بسته اقدام، او ثمانية عشر قدما في سته اقدام. وكانت هذه البطانيات تصنع من صوف مغزول محلياً وبصباغة محلية وكانت تخطط في العادة بخطوط عريضة زاهية الألوان. وكان سوق اللفه بطرابلس المخصص للبيع الحوالي الصوفية .

جميع الصناعات التقليدية بانواعها المختلفة الصوفية والحريرية والقطنية كانت تنسج بطريقة تقليدية وحرفيه خاصة بالليبين، ومعتمده اعتماد كليا على اله النسج النول المصنع من المواد المحلية، وبايدي حرفيين ليبين ايضا.

فهنا لابد لنا عرض لاجزاء النول الرئيسية الذي يتكون من مجموعة من القطع وهي تنطبق على اغلب الانوال الرأسية والافقية .

اجزاء النول الرئيسية:

1 . اسطوانه لف المنسوج . وهي اسطوانه دائرية الشكل يلف عليها المنسوج 2مسند الصدر – وهي قطعه خشبية مهمتها تحويل مسار المنسوج من الوضع الافقي إلى الوضع الرأسي.

3 . المسند الخلفي – وهو عبارة عن قضيب مستدير تنحصر مهمته في تمرير خيوط السدي ويساعد على توحيد اتجاه الخيوط كما يحولها من الوضع الرأسي إلى الافقي.

4 – اسطوانه السدي. وهي التي تلف عليها خيوط السدي بحيث تكون الخيوط مرتبه ومنظمة .

5 . الدف. وهولوضع مشط النسيج به.

6 . مشط النسيج. وهو من الخشب به فتحات على شكل ابواب ويستخدم في دف اللحمة وضبط خيوط السدي .

7 . ابواب مشط النسيج .هو مجموعة من الفتحات في مشط النسيج يمرر منها خيوط السدي .

8 . الدأرت – وهي خيوط سميكة متجاورة مخاطة حول قضيب رقيق من الخشب،

وكل حلقة متداخلة مع حلقة اخري ويطلق على كل حلقتين متماسكتين اسم النيرة وعملها هو تحريك خيوط السدي .

9. النزق المكوك. وهو قطعة من الخشب مستطلية مدببه من الطرفين ناعمة الملمس مفرغه من الداخل. وذلك لحمل بكرة خيوط اللحمة وعملها امرار خيوط اللحمة داخل النفس المتكون من خيوظ السدي .

10. الدوسه، وهي قضيب من الخشب مربع الشكل يوجد اسفل النول وتعمل بالضغظ عليها بواسطة حبل لغرض جدب الدأرة المتصلة، فتتحرك الدأرة إلى اسفل وعند الدوس يحدث انفراج يعرف باسم النفس ليسمح للمكوك بالمرور عند الانفراج.

11. النيره. هي مرحلة فصل الخيوظ عن بعضها لتكون النسيج من خلال النير، ويتكون من اسلاك يتوسطها ثقوب لامرار خيوط السدي منها، وفائدتها وضع خيوط السدي بها بحيث يمر الخيط اولا من الحلقة العليا ثم الحلقة السفلي وهكذا بالتوالي .[1]

بهذه الانوال نسجت الاردية التقليدية النسائية التالية :

- **الرداء:** **وهو الرداء المصنوع من القطن.**
- **الحولي الحريري:** وهو المصنوع من الحرير.
- **الحولي الصوفي:** وهو المصنوع من الصوف.
- **الحولي المجعب (الالانه):** وهو المصنوع من الصوف مع قدر قليل من الحرير.
- **الحولي الجبليَ:** وهو المصنوع من صوف ثقيل.

بمسمياتها المختلفة:حولي الحصيره، حولي الخمسي المطبق، حولي الصوراني، حولي قالب السعفة، حولي التوامه .

- **الجرد الصوفي الخفيف والجرد**
- **(العبئ)**من الصوف الثقيل .كما نسجت البطاطين بانواعها، وبخطوطها الملونة. وتباع البطاطين بسوف الرباع الجديد **(اللفة)**.

كل هذه المنسوجات كانت تختم بختم خاص، فالحوالي الرجالية الصوفية لها اختام

1 . عبد المنعم صبري ورصا صالح شرف. معجم مصطلحات الصعاب النسيجية. ص258 . الصادق نيهوم واخرون موسوعة بهجة المعرفة. الشركة العامة للنشر والتوزيع والاعلان. سنه 1979م... 336.....



تسمي رقمية، وتختلف من منطقة لاخري، فبمجرد النظر إلى طرف العباءة الحولي يستطيع المر تمييز صاحبة والمنطقة، ويختلف الختم من الحولي الرجالي الصوفي إلى الفريشية الصوفية النسائية، والختم عبارة عن وحدات زخرفية متسلسلة تزين بها أطراف الأردية وتتكون الوحدات الزخرفية للطابع من أشكال هندسية مجردة مستوحات من الطبيعة .

حرفه صناعة السجاد :

السجاد هو البسط، وهو كل ما يبسط. [1]وهما غطاء او كساء للارضية منقوش عليها ذو تركيب نسجي ثقيل وينقسم إلى نوعيم اساسين بدلالة سطحهم الخارجي، الاول. السجاد النسيج الوبري المعقود اي السجاد الصوفي. النوع الثاني الكليم والمرقوم وهونسيج سميك تشبه تقنية صنعه السجاد الا انه بدون وبر .

اشتهرت مدنية مصراته بصناعة السجاد بالوانه الحمراء والصفراء وزخارفه الجميلة المتعددة، وتتميز صناعة السجاد بهذه المنطقة بالحياكة اليدوية واتسمت بتنوع زخارفها النباتية والهندسية. كما اشتهرت بصناعة المرقوم وهو اكبر واثقل ويفرش للحماية من الرطوبة على الارض وعلي الحائط في البادية، والمرقوم كلمة جاءت من كلمة رقم ومعناها في اللغة كل ثوب يوشي اويرقم، ويصدر منه في العام حوالي 3300 قطعة إلى مصر وكان معدل الانتاج السنوي من السجاد 7000سجادة بقيمة 20000ليرة تركية تصدر إلى مصر وتركيا. [2]

وهناك نوع اخر من البسط تميزت به مصراته معروف باسم الباره، وهو سجاد صغير متعدد الالوان. وهناك سجاد الرمان نسبة إلى لونه الرماني الاحمر القاني، وهناك نوع يسمي ضباط القاضي بلونيه الاصفر والاحمر،. نوع اخر يسمي الزليس ولونه لون الصوف الطبيعي. والحوايا والكليم الذي يصدر إلى مصر عن طريق بنغازي .

بلغ عدد المصدر منها إلى مصر حوالي 1500 سجادة في العام، وبلغت قيمتها حوالي 3000 الف فرنك. [3] وهنا اختلاف في الكمية المصدره، وبين هل المصدر من السجاد او النسيج بانواعه، واميل إلى ان اعلي نسبة التصدير من السجاد. لان صناعة السجاد

1 . محمد بن ابي بكر عبد القادر الرازي، مختار الصحاح، دار الفكر، ص286..

2 . محمد محمد نوري، طرابلس الغرب، ترجمة اكمل الدين محمد أحسان، دار مكتبة الفكر، ص47...

3 . محمد حسن المنتصر تاريخ مسراته من الفتح الاسلامى حتى نهايه العهد العثماني، الناشر المؤلف، ص32

كانت من اهم الركائز الاقتصادية للمنطقة وكذلك مصدر رزق للكثير من العائلات، لذا من الطبيعي ان يصل العدد إلى هذا الرقم وربما اكثر .

امتازت الابسطة الليبية بنماذج زخرفية واضحة مستمدة من البيئة المحيطة ولاتحتوي على رسومات ادمية انما على رسومات نباتية حيوانية واشكال هندسية، واهم المواد الخام كانت الصوف والوبر، كما تميزت بالاستطالة في السابق مما يدل على صغر عرض النول اوربما راجع لغزل الصوف او الوبر .

انواع الانوال المستخدمة في صنع السجاد:

من البديهي ان يستخدم الحرفي اداة تنفيذية لنسج اي قطعة حرفية، حيث يستخدم جهازا متعدد القطع يسمي النول، فهو الاداة الرئيسية لصناعة السجاد بصفة خاصة والنسيج بصفة عامة، وهنا لابد لنا من معرفة هذه الالة وانواعها .

اولا: نول السحب (صور الموبيال)

وهو نول ينسج علية المنسوجات المركبة ووهو من ابسط انواع الانوال، ويتميز بتعدد خيوط السداء مثل سدتين اوثلاث اوست وذلك تبعا لتعدد الالوان المستعمله في خيوط اللحمة. وله نوعان نوع سحب بسيط يحتوي على خمسين داره ونوع سحب مركب يتعدد فيه الدارت قد تصل إلى مائة دارة .

ثانيا :النول الرأسي

يحتوي على قضيبين طويلين بعرض النول لفصل الخيوط على بعضها ولا يحتوي على دوسات .ويحتاج هذا النوع إلى شخصيين للعمل عليه بشكل صحيح. ويعتبر هذا النول من الانوال المهمة في صناعة السجاد لقدرته على نسج قطع تحتوي على لوحات فنية زخرفية، وهو من اقدم الانواع ويعود تاريخة للعهد الفرعوني .

ثالثا. النول الافقي

يتكون من دارتين وله دواستين متصلتين بالدأرتين، ويحتاج لحرفي واحد ليعمل علية وهو جالس، ويعتبر من اسهل الانوال من ناحية الشغل. [1]

---

1 . عبد الستار حسين ابو هاشم، فن صناعة السجاد والكليم اليدوي، مكتبة سينا، سنه 2002. ص13 .:. الصادق النيهوم واخرون، موسوعة بهجة المعرفة.. ص 336. .

5. حرفة تطريز الالبسة والمفروشات والجلديات :

التطريز هو اسم اعجمي اشتق من الكلمة طرازيدان، الطراز لفظ مشتق من الفارسية ترازيدن وتراز بمعني التطريز وجاء ذكرة ايضا بطرز او يوشي، ثم انتهي في الفارسية والعربية للدلالة على المصنع والمكان التي تنتج فيه المنسوجات.[1]

التطريز هو زخرفة المنسوجات والجلود ىبعد ان يتم نسجها اواعدادها، وتتم العملية سابقا بواسطة ابرة الخياطة باحجام مختلفة وبخيوط ملونه او ذهبية او فضية، واحيانا باله اخري تقوم بعمل الابرة .

حرفة التطريز بانواعها من الصعب تحديد بدايتها بليبيا، الا انه من الممكن القول ان هذه الحرفة ارتبطت بالوجود العثماني الذي نقل لنا حبه للمشغولات الدقيقة الفضية والنحاسية والخشبية والمتذوق للزخرفة بانواعها.

ونكاد نجزم ان سكان المدنية القديمة طرابلس قد اخذوا الكثير من العادات والتقاليد العثمانية، بحكم احتكاك بعض العائلات الطرابلسية بالعائلات العثمانية بالصداقة او الجيرة او التسب، إلى جانب استقرار اعداد كبيرة من الاسر العثمانية بالمدنية، مما هيأ للبعض التعيش من الحرفة الذي يتقنها، ونقلها وعلمها لبعض الليبين الراغبين لتعليم حرف جديده وبرعوا بها .

ومن هذه الحرف التطريز بالفضةعلي المنسوجات والجلود. واستخدمت بطريقتين، الاولي ان يكون التطريز فوق القماش بعد نسجه، والثانية يكون التطريز مستقلا على قماش اخر ثم يثبت على القماش، وعرف باسم الاويسة عند العثمانين، وعرف العثمانين عده انواع من الغرز. غرزه الرقه، والحشو، والتطريز).

ويعتبر القرن السادس عشر الميلادي هو قمه شهره المنسوجات المطرزه، واستمرت حتي القرن العشرين.

ارتبطت هذه الحرفة ارتباط وثيق ببعض العادات التي تشربها المجتمع الطرابلسي من العثمانيين، وهي تحضير ام العروسة لجهاز العروسة المعروف باللهجة الطرابلسية بالبتات، والبتات هو مجموعه من الملابس المتوعه، واغطية للطاولات ومجموعه من المفارش المطرزة والشراشف والوسائد المطرزة والمطعمة بخيوط من الفضة .

---

1. حنان عبد الصاح مطاوع، الفنون الاسلامية الايرانية والتركيه، دار الوفاء لدنيا الطباعه والنشر، 2010، صص 179. 193 ....

وهذه العاده اثارت اعجاب الرحالة الاجانب منها على سبيل الذكر :ريتشارد توللي التي وصفت في كتابها(عشر سنوات في بلاط طرابلس. جهاز عروسة احمد باشا القرمانلي الذي تزوج بها في 20 ديسمبر 1788م. [1]

دخلت حرفة التطريز إلى المجتمع الليبي وبرع فيه بعض النسوه في البيوت، فاصبح هناك بيوت محترفات فن التطريز بجميع انواعه، اذ فتحت بعض السيدات من الذين اشتهرت اسرهم بالاحترام والسمعة الطيبة، بيوتهن لتعليم البنات في سن معينة لساعات معينة، احيانا مجانا واحيانا باكرامية عينية. ومن هذه السيدات المعروفة (بالعريفة زهرة. وهي بمثابه مدرسة لتعليم البنات فن التطريز بالخيوط الملونة، وحياكة السجاد. إلى جانب تعليمهن ادبيات واصول المهنه.

فعندما تصل الفتاه إلى سن تقريبا الحادي عشر او الثاني عشر تحجب في البيت إلى ان تتزوج، وعندها تقوم الفتاه تنفيذ ماتعلمته من العريفة في تجهيزها جهازها .التي تقوم بعرضه في حجرتها الزوجية لمده اربعين يوما ليراه الاحباب المباركون لها من النسوه .

وفي اواخر العهد العثماني وتوسط دائرة المدنية لتشمل الحياء القريبة مثل شارع ميزان وبالخير والظهرة انتشرت الحرفة في هذه الاحياء وفتحت سيدات اخري بيوتهن لهذه الحرفة ربما اغلبهم من تتلمذت على يد العريفة زهرة، وتميزت النساء اليهوديات [2] بهذه الحرفة حيث كانت تطرز الالبسة والاغطية وكاتروات وهي قطع تعلق على الحائط للزينه، وغيرها لبيعها للاسر الغنية .

وتطورت الحرفة من حيث الزخرفة ونوعية الاقمشة في العهد الايطالي وقد تبنت الاخوات المسيحيات الراهبات تعليم البنات الليبيات بدون مقابل فادخل إلى جانب التطريز بالابره على المنسوجات، التطريز بالطي. والطي ابره خاصة لعمل مفارش مزخرفه بنفس الخيط. وكذلك التطريز باله (ماكينة. التريكو وهي اله متقدمه لعمل الملابس بصوف الرقيق الالانا.

اما عن مصدر الخيوط الحريرية المستعملة في هذه الحرفة كانت تتم بواسطة ادوات بسيطة خشبية كانت يصنعها اليهود اذ كثيرا ماتناولت وثائقهم هذه الحرفة.! [3]

---

1 ريتشارد توللى، المرجع السابق، ص 304. 306.-(طبعه سنه 1967م)منشورات الجامعة الليبية ..

2 . اسوني كاكيا، المرجع السابق، ص120

3 نعام محمد شرف الدين. تاريخ طرابلس الاجتماعي والاقتصادي مركز الجهاد الليبي للدراسات التاريخيه، سنه 1998م.. 136..

في بدايات القرن التاسع عشر كانت البندقية الدولة المحتكرة لتزويد طرابلس بالخيوط الملونة والفضية والذهبية المستعملة في النسيج والتطريز، ثم دخلت فرنسا كمنافسة لها في تزويد طرابلس بالاسلاك الفضية والذهبية، ثم اصبحت طرابلس تستورد خيوط الحرير الصيني من مراسيليا، والحرير الايطالي من ايطاليا ومن النمسا ومن انجلترا .[1]

حرفة التطريز كما سبق القول كانت متمثلها في جهاز العروسة ومفروشات البيت واثاثه، وكذلك في الفساتين النسائية المطرزة بالفضة (القفطان)، وكذلك في الالبسة التقليدية الرجالية والنسائية، كالزبون الرجالي، والفرملة النسائية بتسمياتها القطع واليهودية والخفيفة وغيرها من التسميات، وكذلك لبسة العروسة (بدلة الجولة) في يوم الجمعة المعروف باسم المحضر، هذه المنسوجات كانت لها صناعها الحرفيين من اليهود والرقريق في البداية، ثم دخلها الليبين واتقنوا هذه الحرفة وعلموها لابناءهم، ولها موطن متأصل لبيعها بالمدنية القديمة طرابلس يعرف بسوق الفرامل. وكذلك في تطريز الاحذية الجلدية المعروفة باسم التليك او الشبشب او البلغ النسائية والرجالية المصنوعه من جلد الماعز المنقوشة المطرزه بالفضة والحرير. وكذلك حرفة التطريز في صنع سروج الخيل والبشت المصنوع من المخمل المزخرف بالفضة

والتطريز بخيوط الفضة، يستخدم فيه خيوط رقيقة معدنية من الفضة على طبقة الحشو، مثل ورق مقوي او الجلد الحيواني اوالقطن ليجعلها بارزه عن سطح النسيج المستخدم في التطريز، ويتم تتثبيت هذا التطريز بعمل غرز بواسطة الخيط العادي .

اشاد بعض الرحالة الاجانب بهذه الحرفه وبالمنسوجات المطرزة والموشاه بالخيوط الفضية والذهبية، والمصنوعات الجلدية المنقوشة. [2]

صناع الاحذية الجلدية المطرزة يسمون بالخرازه، اظهر هؤلاء الحرفيين الليبين مهارة وصبر كبيرين في هذه الحرفة، وكانت معظم منتوجاتهم تضاهي المنتوجات الاوروبية جودة .واهم هذه المنتوجات (السبابيط والاحزمة وح سروج الخيل حمالات الاسلحة) وما جاء في الوثائق الرسمية المدرجة بسجلات محكمة طرابلس الشرعية رقم السجل (1)ذات التواريخ التالية، 17صفر 1271هـ. 1854م/الوثيقة رقم 15 . 17المؤرخة بتاريخ 1270هـ. 1853م .[3]

---

1 فراسيسكو كورو، ليبيا اثناء العهد العثماني الثاني دار الفرجاني طرابلس الجماهيرية سنه 1971م، ص79 81
2 –كاكيا، المرجع السابق، ص121 . 122 123 عس توللى، المرجع السابق، ص306...
3 مفيدة حمران، المرجع السابق، ص27

ولهذه الحرفة اكثرمن سوق بالمدنية القديمة طرابلس، اولها سوق السبابيط بزنقة النساء، ووسوق السوق السراجة بباب الحرية وتحديدا بقاليريه ماريوتي وسوق السرارة بنفس المنطقة .وكان للسوق حرفيين يرجع لهم في الصنعه، شيوخ الصنعه امثال محمدبن احمد الشريف العلمي، والحاج على عيسي وغيرهم .

اما عن مواد الخام للجلود فكانت تستورد من افريقيا وايطاليا، وكان للتجار اليهود نصيب الاسد في هذه الحرفة، اذ استطاع بعضهم ابان حكم الاسرة القرمانلي الحصول على امتياز احتكار تجارة الجلود مقابل مبلغ سنوي كان يدفعونه للباشا على القرمانلي .[1]

6. **حرفة صناعة المشغولات النحاسية وتبييضها (القزدارة):**

توطنت هذه الحرفة بسوق القزدارة، الوقع بميدان الساعه بالمدنية القديمة طرابلس، والقزدارة نسبة إلى مادة القصدير التي تستعمل في جلي وتبييض الاواني والمشغولات النحاسية. والتبييض عباره عن طلاء الجدران الداخلية للمشغولات النحاسية الخاصة بالطبخ(الاكل والشرب) بطبقه رقيقة من الرصاص لمنع تفاعلها بالمواد الغذائية مما يتسبب في تسمم هذه المواد .

واختلفت اسماء الاسواق المتخصصه بحرفة النحاسيات من بلد إلى اخر، على سبيل المثال يطلق على سوق النحاسيات الحرفي بمدنية الكويت باسم سوق الصفافير، وعندي بسوق القزداره، ويطلق على الحرفي صانع المشغولات التحاسية عندنا النحاسي. وفي دولة الكويت بالصفار والجمع صفافير .وهي مشتقه الاولي من النحاس. والثانية مشتقه من الصفر وهي كلمة عربية فصيحة تعني النحاس الجيد .[2]

ارتبطت المشغولات المعدنية (النحاسية وغيرها) بالحياه الاجتماعية العادات والتقاليد بمختلف طبقات المجتمع من اعلاها إلى اسفلها، فالمشغولات ليست قاصره على طبقة معنية بقدر ما هي تلبي احتياجات المستعمل في الحياه اليومية، اللهم من ناحية الترف الاجتماعي. عاده مايستعمل افراد الطبقة العليا المعادن الثمنية كالمطلي بالذهب اوالفضة، اواقتناء هؤلاء المقتنيات المرصعه بمعادن نفسية، اما الطبقة المتوسطة فيكتفوا باقتناء الانية الخاصة بالاستعمال اليومي واحيان يستعملوها للزنية .

1 . انعام شرف الدين، المرجع السابق، 137 ...

2 محمد عبد الهادي جمال، الحرف والمهن والانشطة التجاريه القديمة، مركز البحوث والدراسات الكويتية، الكويت، سنه 2003م، ص192 .

ان صلة المشغولات المعدنية بالعادات والتقاليد مازالت مستمرة حتي يومنا هذا، اذ لازالت تزين بيوتنا هذه المشغولات وان طورت بعضها.

تعتبر المشغولات النحاسية حاملة للعديد من القيم الفنية والتشكيلية، وتعكس عده دلالات تجمع بين الجانب الفني الجمالي والجانب النفعي الخدمي .وقيمه هذه المشغولات تتمثل في الوحده والتنوع البساطة والفخامه، والتنوع في هذ المشغولات من اهم العوامل لتقبل المتلقي، فالتنوع ضد التماثل الذي يشعرنا بالملل .

يعتبر معدن النحاس من اكثر المعادن استخداما في ليبيا لسهولته في التشكيل، فهو معدن له ملمس ولون مناسب، واملس بحيث يمكن طرقه والحفر عليه بكل سهوله .وقد امتهن الكثير من الليبين هذه الحرفة إلى جانب بعض اليهود الليبين والمالطيين. ويصنع هؤلاء الاواني والتحف والمشغولات النحاسية الاخري يدويا في السابق، ثم ادخلت بعض اليات المساعده في العمل والعاملة بالكهرباء كالافران الكهربائية .

من اهم المنتجات النحاسية التي مهر فيها الليبيون هي القدور والصفر والصواني والصحون والمناقل والبكراج السزوات والحماس والقلايات والاباريق والمباخر. الفوانيس.[1] والتي سناتي على ذكرها في الباب الاخير.

صفائح النحاس هي الماده الخام كانت تستورد من الخارج من ايطاليا وتونس، واحيانا كانت تصهر مخلفات الحروب من اسلحة وذخيرة ومعدات من العهد الايطالي حتي ثورة 17فبراير، فكانت تصهر وتسبك وتسحب على هئية الواح تقطع حسب الحاجة، وتباع الالواح والصفائح بالوزن، ومنها النحاس الاصفر والنحاس الاحمر وكليهما له نفس الخاصية الا ان الاختلاف في اللون .

من الاعمال الذي يقوم به النحاسي صناعة الاواني منها على سبيل المثال لا الحصر صناعه القدور اذ يبدا بقطع صفيحة النحاس إلى القياس المطلوب باستخدام مقص من الفولاذ، تلف الصفيحة كالحزام، ويعمل على الجانبين نتوءات ليتم لحمهما ليتماسك جدار القدر، بعد طرقه بالمطرقة يتشكل، تم يتم لحام مقبضيين على الجانبيين. وهناك انواع مختلفة للقدور منحيث الحجم وليس الشكل، إلى جانب صيانه المشغولات النحاسية وتبييض اواني الاكل والشرب بماده القزدير السالفه الذكر .

---

1 . وثيقة المؤرخة بتاريخ 1176هـ، 1762م، سجلات محكمة طرابلس الشرعية .

صناعه المشغولات النحاسية بليبيا تأثرت كغيرها من الصناعات بالحالة الاقتصادية وتطور نمط الحياه، فمثلا اختلفت منتوجات السوق النحاسية شكلا ومضمونا بين بداية القرن السابع عشر ومابعده، حيث كانت المنتوجات تغطي الجانب الخدمي المنفعي فقط، ثم بدخول العثمانين لهذا القطر تغيرت فاصبحت المنتوجات تغطي الجانب المنفعي والفني، اذ كانت مدنية اسطنبول مركز مشعا للمشغولات النحاسية ونقلت هذا الاشعاع إلى ولاياتها العثمانية منها طرابلس .

حيث اخذ الليبين عن الاتراك تقليد اوصناعه منتوجات جديدة، فظهرت في السوق منتج يسمي ابريق لغسل اليدين مزخرف بزخارف نباتية وهندسية، كما ظهرت الفوانيس التركية بفتائل الزيت، كما تطورت المباخر النحاسية المرتبطة بالموروث الاجتماعي لاستخدام البخور ذوالروائح الزكية في المناسبات الاجتماعية، من مباخر بسيطة الشكل والحجم إلى مباخر متفاوته الاحجام والشكل ودخلت عليه زخارف متعدده، إلى غيرذلك سنعرضها في الباب الاخير بالصوره .

طرق صناعة المعادن

طريقة الطرق، وهي من اقدم الطرق وتقوم على استخدام الطرق على المعادن لتشكيلها وقد قل استعمالها .طريقة الصب، وتقوم على طهر المعدن ثم صبه في بوتقات خاصة لتشكليه باشكال معينة وقد تناقلت .

اساليب الزخرفة المعدنية

طريقه الحز والحفر وتحتاج إلى قلم معدني وشاكوش خاص، وهذه الطريقة تستعمل في معادن الذهب والفضة والنحاس، طريقة التكميت وهي عمل اسلاك من الفضة او الذهب، ثم يتم تثبتها على اجزاء من الزخارف بحيث يبدو التناوب واضحا بين لون المعدن الاصلي وبين الخيوط الفضية او الذهبية .

التفريغ وفيها يتم رسم موضوع معين على الانية المعدنية ثم يتم تفريعها ويتم الحصول على الزخارف المفرغه اما عن طريق تفريغ الزخرفة باله حادة بالطرق عليها او بالصب في القالب، طريقة الطلاء والاكثر استعمالا في المعدن النحاس لاعتباره اكثر المعادن ملائمة للطلاء، والطلاء لحفظ الاناء من التاكل او الصدا.[1]

1 ـ حنان عبد الفتاح مطاوع، المرجع السابق، 179..

المبحث الثالث

حوش حريم (الحرملك) الباشا
القيم الفنية الزخرفيه الليبية

تنوعت الزخرفة العربية الاسلامية بتنوع الفنون التي ازدهرت في البلدان الاخري التي افتتحها العرب الفاتحين، فاختلاط العرب بأمم عريقة اثروا في هذه الامم وأثرت فيهم .فالفن الاسلامي له رؤية جمالية تميزت بخصوصيتها، اواصبحت مرجعا اساسيا لكثير من نظريات الفن الحديثة .

اهم خصائص الفن الاسلامي :

الزخرفة الهندسية. التي انتشرت على يد الفاتحين المسلمين، بالرغم من ان وجودها كان موغلا في القدم، الا انها زادت اهميه على يد المسلمين. اذ اصبحت هذه الزخرفة تكون عنصرا من عناصر الزخرفة الاسلامية على اختلاف اشكالها. الدوائر المتماسة والمتحورة والخطوط المنكسرة بالإضافة إلى زخرفة المثلثات والمربعات والنجمة الثمانية والسداسية). وشكلت هذه اساسا في زخرفة وتزيين الابنية الدينية والقصور .

واهم هذه الزخارف زخارف الاطياف النجمية التي ظهرت في عصر السلاجقة والمماليك. اكثر استعمالها في الخشب والرخام والتحف المعدنية .

الزحرفة النباتية :التي تعتبر من العناصر الزخرفية الاسلامية ذات الاهمية من حيث كثره استعمالها، ومن اهمها زخرفة غصن او فرع العنب، وزخرفة التوريق مثل ورقة التين والعنب وعناقيد العنب وهي منتشرة بشكل كبير. تطورت مع مر الزمن وتحولت تدريجيا من زخرفة عنب طبيعي إلى زخرفة تجريدية .[1]

زخرفة الارابيسك: وتعتبر هذه الزخرفة من اهم عناصر الفن الاسلامي الزخرفية، التي برزت عبر العصور وتجددت وتنوعت .

فا لفن شكل مرتكزا حضاريا اصيلا في الحضارة العربية الاسلامية، ففن زخرفة الاربيسك وفن زخرفة المشغولات المعدنية وزخرفة النسيج بأنواعه، وزخرفة الخطوط

---

1 . كامل سليمان الجبوري، كشكول الزخرفة العربية، دار مكتبة الهلال.، 3. 4

العربية شكلت ثورة فنية جمالية اصيلة عبرت عن روعه الابداع العربي الاســــلامي المتوراثه عبر الاجيال .وأضحت نقطة اهتمام للكثير من الباحثين والدراسيين كلا في مجاله، في مختلف الدول ومنها في ليبيا الفنية بإرثها الثقافي المتنوع من حيث النقوش والزخارف.

نستعرض هنا اهم الاشكال الزخرفية الليبية المستوحاة من الفن الزخرفي الاسلامي، والمستمدة من العادات والتقاليد المحلية، ودلالاتها وتبيان النمط والظروف التي صاحبت تكوينها. فهذه الزخرفة لم تكن وليده اللحظة وإنما هي تراكم ثقافي افرزته العهود التاريخية التي مرت بهذا القطر وتركت بصماتها بتفاعل العناصر الاصيلة مع العناصر الوافدة فكان نتاجها ابداع زخرفي يحمل هوية الليبيين.

شكلت الحرف والصناعات التقليدية الليبية امتدادا تاريخيا حتي يومنا هذا، لتميزها بالأصالة والدقة في الصنع، إلى جانب ما تحمله من زخارف فنية متنوعة ومتعددة تفنن وابدع الحرفي الليبي فيها، فنراها في النسيج والحلي والمشغولات المعدنية والنحاسية والخشبية وغيرها، وكل هذه الابداعات تتمتع بجمالها وتبهر العين بالقدرات العالية الذي ابدعها الحرفيون، فمورثنا من هذه الاعمال الفنية لا تزال بعضها شاخصا حتي الان .

ومن الممكن تقسيم الزخرفة والرسومات الليبيه على النحو التالي :

زخارف الكائنات الحية :

اعتمد الحرفي الفنان الليبي في تنفيذ رسوماته على قدراته، معتمدا على خياله لاستحضار الاشكال المراد تنفيذها، وغالبا ما تكون مستمده من العادات والعرف المحلي، وأحيانا اخري نقلا عن العثمانيون، حيث ان الفترة العثمانية والقرمانلية بليبيا احدثت تغييرا في الفن الاسلامي الزخرفي الليبي، فقد تعددت الاشكال الزخرفية، وتعددت المواد التي دخلت في الزخرفة. فقد ورث العثمانيون الفنون مما سبقهم من الحضارات، فأثر ذلك على الفن العثماني الذي بطبيعة الحال نقلوه الينا اثناء تواجدهم في شمال افريقيا. فاخذوا عنهم بعض الزخارف في النسيج، فنسيجهم يكاد يخلو من الرسومات الادميه، ويرتكز على الرسومات النباتية والهندسية .ومن اهم العناصر المرتبطة ارتباطا وثيق بالعادات والعرف، واتخذت كتميمه او تعويذه. زخرفة عنصر السمك (الحوتية)، واليد (الخميسة)، والعين، والقرن .

الخميسة وهي من التمائم او الرموز الذي يعتقد انها تبعد الارواح الشريرة حسب المعتقدات الشعبية واحيانا يرمز لها بالفال الحسن. وتجدها في الملابس التقليدية، والمشغولات الحديدية والنحاسية والخزفية المعلقة في الابواب والنوافذ وعلي الاسطح، ودخلت في الاغاني الشعبية .

والخميسة لها دلالاله اخري، فهي كرمز لقواعد الاسلام الخمسة، ويتبرك بها البعض على اساس يد فاطمة بنت الرسول. ومعظم هذه الرموز متشابهه في دول المغرب العربي .والحوته والخميسة والقرن وحدوه الفرس تجدها بكثره في المشغولات الفضية والذهبية (الحلي النسائية. ابدع الصائغ الليبي في تشكليها .الاانها في الغالب ترمز لحماية حاملها او معلقها من شر الحاسد .

وادخلت العديد من العناصر الزخرفية مثل الجمل والغزال والجريد وغيرها ونفذها الحرفي الفنان الليبي احيانا بتجريد هندسي، وهذه الزخرفة اكثر استخداما في اعمال النسيج بصفه عامة والسجاد بصفة خاصة.[1]

الزخارف النباتيه :

بدات الزخارف النباتية بسيطة في ليبيا ثم تطورت بمر الزمن وأصبحت اكثر تعقيدا. ومن اهم العناصر الزخرفية التي استعملها الحرفي الفنان عنصر الزهرة [2] او الوريدة البارزه والمزهريات واكيل الغار والاغصان والنخلة والاشجار .وهذه الزخرفة تستعمل في الابنية وكذلك في بعض المنسوجات، فزخرفة المنسوجات تنشا نشأه حتمية مع الطبيعة المادية .ومن الزخارف المستمده من التاثير العثماني استعمال زخرفه الازهار مثل القرنفل والورد والاشجار، مثل رسم شجرة النخيل والسرو، وظهرت معظمها في زخرفة المزهريات والاباريق. فالمزهرية والابريق المرتبط بالضوء كانتا عناصر اساسية في المنزل، وظهرت هذه الزخرفة في المشغولات المعدنية في السفر وفي المعلقات النحاسية، وفي وحدات الانارة وفي شكل الاباريق نفسها، في بدن الابريق ذات الشكل الكمثري او الدائري .

الزخارف الهندسيه :

استعملت الاشكال الهندسية المفردة او في شكل تكوينات، استعمال واسع في تنفيذ زخرفة السجاد بأنواعها، وفي المشغولات المعدنية النحاسية وفي بناء القصور والمساجد .

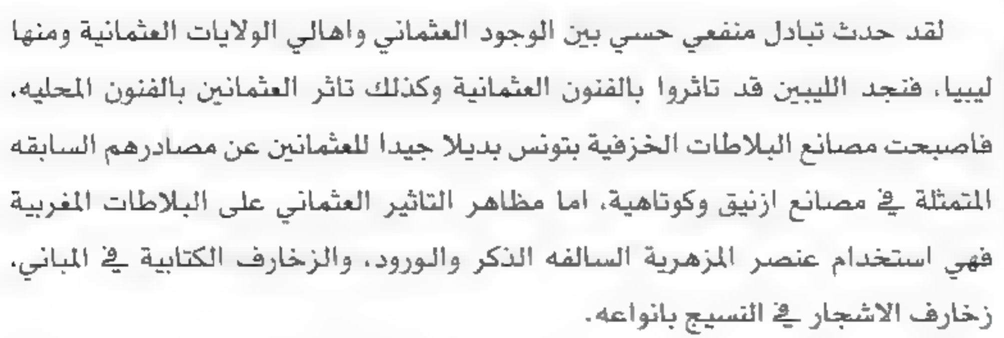
---

1. المرجع السابق، كاكيا، 107 . .
2 .علي مسعود البلوش واخرون، موسوعه الاثار الاسلامية في ليبيا، ج2، ص20 ..

ومن الاشكال المهمة في زخرفة المساجد والأبنية الدينيه والمشغولات المعدنية الفضية والنحاسية وغيرها عنصر الهلال وعنصر النجوم على انواعها الخماسية والسداسية والثمانية.فزخرفه عنصر الهلال كانت قديمه ومتوارثة من عهد إلى اخري، وكانت ترمز لرايه بعض الدول الاسلامية، ورمز الهلال في مورثنا الثقافي الليبي له عده دلالات منها القمر للأشهر القمرية، ونجده في المساجد بالمحاريب، وفي المآذن، والمشغولات الحديدية في نوافذ المساجد والخلوات والزوايا الدينية في الادوات النحاسية بالزوايا الدينية الحاملة لاعلام الزاوية سنجق وهي الرايه. السنسق)، في الحلي الفضية .

ومن الزخارف المتداولة ولها دلالاله النجمة السداسية وتظهر هذه الزخرفة في المشغولات الخشبية في المساجد وفي الاسواق والبيوت والقصور، وكذلك في الحلي النسائية الفضية والذهبية النسائية والرجالية، وترمز حسب المعتقدات القديمة إلى خاتم سلمان، كما تظهر في كتابات الشعوذه السحريه، ويعتقد انها بصمه الحرفيين الليبين اليهود .





لقد حدث تبادل منفعي حسي بين الوجود العثماني واهالي الولايات العثمانية ومنها ليبيا، فنجد الليبين قد تاثروا بالفنون العثمانية وكذلك تاثر العثمانين بالفنون المحليه، فاصبحت مصانع البلاطات الخزفية بتونس بديلا جيدا للعثمانين عن مصادرهم السابقه المتمثلة في مصانع ازنيق وكوتاهية، اما مظاهر التاثير العثماني على البلاطات المغربية فهي استخدام عنصر المزهرية السالفه الذكر والورود، والزخارف الكتابية في المباني، زخارف الاشجار في التسيج بانواعه.

وتجد هذا الزخرفة مستخدمة بكثره عند الليبين، وان كان بعضها ينفذ من قبل حرفيين واسطوات مغاربة، فنجد لوحات خزفية كشواهد تؤرخ باسماء خزافين مغاربة مثل الخميري (اسطي يوسف الخميري) الموجود توقيعه بالشاهد الرخامي في حوش ابن نسيم مؤرخ بتاريخ 1220هـ، الشاهد الرخامي في بيت محسن المؤرخ 1228هـ/ 1813م. و(الاسطي مسعود السبع. الموجود توقيعه في بجامع قورجي بطرابلس .[172]

شكلت العناصر الزخرفية الفنية السالفة الذكر. الهوية الفنية الليبية بزخارفها المتنوعه شكلا ومضمونا. فالنسيج التقليدي المتمثل في الالبسة التقليدية النسائية والرجالية، شكل وحدات فنية زخرفية بعضها متفرد والبعض الاخر متداخل مابين الهندسي والنباتي فالحوالي النسائية عكس الحرفي المبدع ابداعه فيها في استخدام عنصر واحد من

172. حنان عبد الفتاح مطاوع، المرجع السابق، ص179

عناصر الزخرفة الهندسيه، متخذا نموذجين الخطوط المستقيمه والمربعه فقط وان تنوعت الوانها .

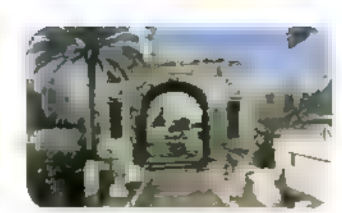
اما الفرامل النسائية والرجالية فركز الحرفي على نموذجين الدائري والمثلث، في شكل قمرات متداخلة في بعضها حتي يعتقد الناظر انها لوحة فنية .فاذا امعنت النظر في القمرات الفضية قد يتراي لك انها تاج عمود روماني، او باقة ورد مكتظه .

اما تطريز الجلود والمفروشات فهي حقل يصعب تجاهله من جمال الزخرفة وتنوعها وتداخلها مابين الهندسي والنباتي والاشكال الحية إلى جانب بعض الكتابات المتداخلة .

اما البسط بانواعها فمعطم زخارفها مستمدة من البيئة المحلية، الذي اعطاها تميز خاص بالوانها الفاقعه وزخارفها المستمده من قسوة البيئة الصحراوية، فتجد رسومات النخيل. الجمال والاشكال الهندسية .

والجميل في الزخرفه الليبية انها ذات قيمة فنية يشهد لها من حيث التنوع والالوان ودقة الصنع وترجمه هموم وشجون وابداع الحرفي والصانع الليبي .













حوش حرملك

(حريم الباشا القرمانلي)

المقتني

حوش حريم (الحرملك) الباشا
القرمانلي المقتني



عند اختياري لعنوان الكتاب حاولت في كل باب الالتزام بهذا العنوان وان كنت قد توسعت احيانا، فعنوان هذا الفصل حوش حريم الباشا المقتني جاء دلالة على استعماله الاخير، اذ تغيرت وظيفة حوش الباشا (الحرملك. ثلاث مرات، في المرة الاولي كحوش لحريم الباشا، وفي المره الثانية سكن لبعض العائلات، وفي المره الثالثة كمعرض تضم حجراته مجموعة من المقتنيات والازياء التاريخية والشعبية .وتحدثت في البابين عن الحوش كعمارة وحرفه، سنتحدث في هذا الباب الحوش كمتحف يضم مجموعة من المقتنيات. متناوله بالوصف والتوصيف الحوش كمبني، وماتحتويه كل حجرة من مقتنيات او ازياء ومصدرها. مع اضفاء بعض المعلومات كخلفية تاريخية، لاعطاء اذهانكم فرصة لتبحر في الخيال .

المبحث الثاني

حوش حريم (الحرملك) الباشا

الالبسة والمقتنيات والادوات المعروض بالدور الأرضي

ويحتوي الدور الارضي على أربع حجرات تضم مجموعة من المقتنيات التقليدية والازياء الشعبية الادوات المستعملة في الحياة الاجتماعية اليومية للأسر الليبيه (الطرابلسية).



الفناء:

تتوسطه النافورة التقليدية التي تعلوها تاج رخامي يعود إلى العهد القرمانلي تم جلبة من الردهة القرمانلية بالسرايا الحمراء.

وبالأروقة المحيطة من الاربع جهات توجد مجموعة من الخوابي التقليدية موزعة .والخابية هي جرة كبيرة قديمة بها فوهة متسعة وبعضها ضيقة تستعمل لحفظ الزيوت والسوائل والحبوب .

وجدت هذه الخوابي بحوش غويلة والاخري بحوش في زنقة البليك بالمدينة القديمة طرابلس والاخري اهداء من المواطن سالم شلابي جلبها من بئر اسطي ميلاد بمنطقه تاجوراء .



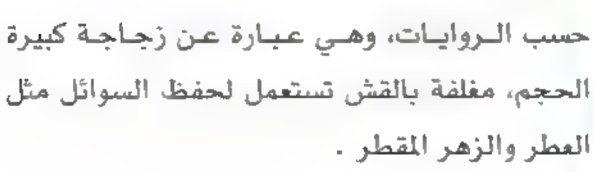
انفورة رومانية :

وهي عبارة عن جرة رومانية قديمة، مصنوعة من الفخار، تسمي الانفورة تستعمل لحفظ السوائل، وهي إهداء من احدي الصيادين الليبيين .



مزانه :

يرجع تسميه المزانه تسمية تركية حسب الروايات، وهي عبارة عن زجاجة كبيرة الحجم، مغلفة بالقش تستعمل لحفظ السوائل مثل العطر والزهر المقطر .





القدر:

هو وعاء مصنوع من النحاس الاحمر، ذو الحجم الكبير، يستخدم لطبخ الطعام في المناسبات الاجتماعية .



دار السدة:

تعتبر دار السدة من اهم الحجرات بالبيت التقليدي الطرابلسي، فهي تمثل التراث الشعبي المتمثل في الجانبين النفعي والجمالي، حيث تضم المقتنيات والازياء التالية :



السدة :

عبارة عن مخدع يشيد في احدي ركني الحجرة يتم إنشاؤه بتثبيت مرآتك خشبية في الجدار الطولي، وتعلو السدة على أرضية الحجرة بحولي متر أو متر ونصف،

ويستغل الفضاء التحتي كخزانه يكون لها باب صغير يفتح على الحجرة نفسها. والي جانبه سلالم بقرقطون خشبي يستعمل للصعود إلى السدة .

تستعمل السدة كسرير للنوم، الجانب السفلي يستعمل كمخزن لإيداع المواد التموتينة وبعض الأشياء الاخري.

وجدت السدة القائمة بحوش الحريم باحدي الحياش التقليديه .المسمي بحوش الازمرلي بالمدنية القديمة طرابلس،. قد تم صيانتها في ورشة النجارة بمشروع تنظيم وادارة المدنية القديمة طرابلس سنة 1994م، وتركيبها .

الكلة. 

وهي ستارة السدة وتعد من قطعتين متجاورتين ومتساويتين في الطول والعرض، حيث تشهد انسدالهما بمسافه بسيطة نحو حافة السدة السفلي، وتصنع الستائر احيانا من الحرير الطبيعي، أو الصناعي، أو من القماش .ولها مايعرف (بالقصه) وهي عباره عن قماش من نفس الستاره طوله لايتجاوز ربع متر يتثبت اعلي الستارة .والكلة وهي جزء مكمل للسدة، التي تعتبر احد مكملات اثاث الحجرة الطرابلسية. والكلة المعروضه حاليا، تمت خياطتها بمشغل مشروع تنظيم وادارة المدنية القديمة طرابلس سنة 1994م .

ستارة النوافد :

تصنع من القماش القطني أو من الدامسكة المشجرة أو القطفة، من قطعتين متجاورتين ومتساويتين في الطول والعرض، ويصل انسدالهما إلى سطح أرضية الحجرة بقليل، كما تعلوه مايعرف بالقصة وهي الجزء العلوي، تستعمل الستار لستر النوافذ والأبواب، وحجب الرؤيه عن من بالداخل، والستائر الموجودة حاليا حسب الروايه تم شراء قماشها من سوق الربائع بالمدنية القديمة،. خياطتها بمشغل مشروع تنظيم وادارة المدنية القديمة طرابلس سنة 1994م .



مخاد رؤوس كاتفة :

وهي مكونه من طاقم يجمع ثلاثة وسائد :مخدة رئيسية مستطلية يصل طولها متر ونصف متر، والأخريات من الحجم الصغير، مغطاه بغلافين كبطأن داخلي من الساتان محشي بالصوف الخام، وغلاف خارجي من القطيفة المطرزة بالفضة، وغلاف خارجي من القماش القطني الأبيض، مكفف من حواشية بشريط يعرف بالركام، تستعمل المخدات فوق فراش السدة للنوم وللزنية، وقد تم خياطتها بمشغل مشروع تنظيم وادارة المدنية القديمة طرابلس سنة 1994م .

البنك :

وهو عبارة عن أريكة من الخشب، على طرفيه درابزين مزخرف بأعمدة. ويعلو هدا البنك عن الأرض بحوالي نصف متر. ويوضع عليه المخاد الكاتفة وتوضع عليها الخديديات، يستعمل البنك للجلوس في حجرات الاستقبال وكذلك في حجرة النوم. وفي بعض الاحيان توضع في الحجرة بنكين والبنك الموجود تم تنفيذه في ورشة النجارة بمشروع تنظيم وادارة المدنية القديمة طرابلس سنة 1994م .

الخديديات المطرزة بالفضة :



تكون في العادة مربعة الشكل، وصغيرة ذات خلفية من الحرير، أما وجهها فمن القطيفة بألوانها المختلفة الزرقاء الحمراء العسلية وتطز بالفضة، اوبالعدس اللامع بشكل يطهر واضحا بعد حشوها. وهي من مكملات أثاث الحجرة الطرابلسية، الخديديات المعروضه تم شراؤها من عائلة القروش سنة 1994م .



بحر البنك

الكاتفة :

تستعمل لتغطية الأرائك التي تخص الجلوس، وهي من القطيفة الموشاة بخيوط فضية ذات زخارف شبيهه بالموجودة في مخاد البنك، تم شرؤاها من عائلة القروش سنة 1994م .

حيطية البيوت :

وهي ستارة تعلق على الحائط وتتكون من عدة قطع ،بعضها من القطيفة أما بعضها الأخر من القطيفة المخلوطة بنسيج الحرير دي اللون الأصفر في شكل أقواس محدبة من الطراز العربي لاسلامي، وهذه القطع موشاة بتطريزات فضية جميلة تستعمل الحيطية لتزين الحجرة التي تعلو البنك وكذلك لمنع الرطوبة. والموجودة حاليا بالحجرة تم شرؤاها من عائلة القروش سنة 1994م .



المشجب (الشطار) :



عبارة عن مشجب يتألف من قطعة من الخشب مثبت عليها خطاطيف لتعليق الملابس، ويثبت الشطار على جدار الحجرة، وجد باحدي الحياش بالمدنية القديمة طرابلس .

القازة :

عبارة عن جهاز إضاءة قديم يتكون من قطعتين السفلي عبارة عن خزان الوقود والعليا هي عبارة عن شبه أنبوب زجاجي يصلح لوقاية الفتيل المشتعل من الإطفاء وللقازة حامل صغير لتثبيتها على الحائط تستعمل لغرض الإضاءة .

كاتروات مطرزة :



هي إطارات من المعلقات الحائطية، التي تتفد على شكل إطار من الخشب، به قماش من الكاتفة المطرزة بالفضة، تحمل كل إطار صورة صغيرة لإحد. فراد العائلة، وهي اكثر القطع التي مازالت محتفظة ببريقها وجودتها. وذلك لوجود اللوح الخارجي الزجاجي الملتحم بالاطار الخشبي، الذي يمنع تسرب الهواء الرطوبة للمطرزات التي تتغير لونها بفضل الهواء وقد تم شراء معظمها من عائلة القروش وعائلة بن سعد سنه 1988م.

فنار شمعة :

عبارة عن أداة مصنوعة من صفائح الحديد تتدلي منها مقبض وبقاعدتها خزان صغير يعبأ بالكيروسين، وتعلوه فتحة صغيرة يبرز منها أفتيل الذي ادا أضرمت فيه النار أضاء ماحولة .



الشكماجة :

الشكماجة لفظة تركية، وهي عبارة عن صوان مستطيل الشكل به عدة أدراج، ينصب على أربعة أقدام، بأعلاها توجد مرآة كبيرة .تستعمل الشكماجة لحفظ الملابس والحلي، **وهي تعتبر جزء مهم من أثاث الدار الطرابلسية، وجدت الشكماجة المعروضة في احد الحياش التقليدية بزنقة الفنيدقة قرب جامع الخروبة سنه** 1989 .



المكحلة :

عبارة عن قارورة من الخشب أو المعدن باحجام مختلفة ومعظمها تتسم بالصغر، غطائها عبارة عن شئ يشبه المسمار سواء كان من الخشب او الفضة او المعدن يسمي مرود، تستعمل لتكحيل العينين. وهي من اهم زينه المراه الليبية بصفه خاصة والمراه العربية بصفة عامة، واحداها مهداه من الاستاذ بهجت القره ما نلي.




بخاخة زهر :

وهو عبارة عن أناء من النحاس يشبه قارورة ذات عنق طويل، في نهايته مايشبه المظلة الصغيرة جدا بها ثقوب صغيرة، تستعمل البخاخة في الإعراس والادكار والموالد التي تقام في المناسبات الدينية والاجتماعية، وذلك لرش الحضور بالزهر الفواح، احداها مهداه من الاستاذ بهجت القرمانلي .



اليمبر او البنبر :

هو عبارة عن مقعد خاص تجلس علية العروس يوم القفة والنجمة، وهو مبطن بالقطيفة المطرزة بخيوط من الفضة، علية مجسم لفتاة تريدي اللباس التقليدي البودري(بدلة الحمام)، وهي البذلة التي تلبسها العروس بعد اغتسالها ورجوعها من الحمام التقليدي يوم فقتها، وهو أول يوم من أيام العرس الطرابلسيي، واليمبر اهداء من الحاجة عواشة باقي.



القفة.

وهي عبارة عن سلة شكلها مخروطي أو مستدير تصنع من السعف. بها مقبضان(عروتين. تجلب للعروس في يوم القفة وتوضع فيها كل لوزام العروس من مستحضرات تجمالية من حناء وبخور وماكياج الخ. ووصفتها الكاتبة مس توللي في كتابها (اسرار طرابلس. واصفة للعروس والعادات المتبعة قائلة. وكانت معها فتاه صغيرة تحمل قنديلا يحترق فيه البخور، واول ما طلع النساء يحملن مقعدا من القطيفة. المقصود البمبر. القرمزية المطرزه بالذهب، ويتعهن اخريات بسلة بحجم البوشال – كيس. ملئية باوراق الحناء المجففة .....الخ.[1]



البخشة :

وهي قطعة مربعة الشكل من قماش الساتان أو الكاتفة، تستعمل لحفظ الملابس التقليدية الحوالي والفراريش، وهي إهداء من عواشة باقي .

الكفش :

عبارة عن طاقم من عدة قطع وأهمها القطعة الخاصة بتغطية وجه البعروسة في يوم النجمة ويوم المحضر، وهي مربعة الشكل من قماش الساتان مطرزة بالعدس، ثم قطعتين الكفش وهو مكمله للجزء الأول وهو عبارة عن جيبين تضع فيهما العروس يديها عندما يكونان مخضبتين بالحناء في ليلة الحناء. تم شرؤها من الحاجة عواشة باقي .

مروحة اليد :

وهي عبارة عن مروحة ذات شكل مربع من السعف، تستعمل لتلطيف حرارة الجسم .

الشنطة :

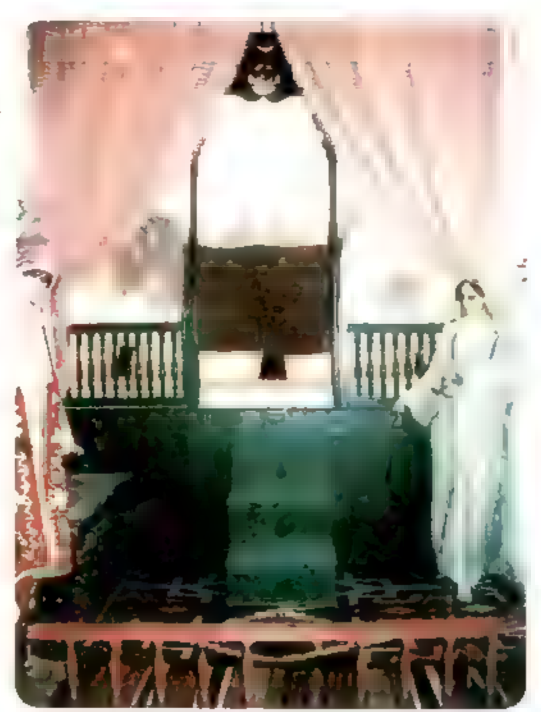
وهي حقبية مصنوعة من الورق المغلف بالجلد تستعمل لحفظ الملابس المبخرة من النحاس تم شراؤها من تركيا .

1. مس توللي، المرجع السابق. 125

مجسمات باللباس التقليدي النسائي بالبذلة الصغيرة وبدلة الجلوه :



وهـــي مـجـمـوعـة مـن الـدمـي المجسمه، الاولــي تمثل الـعـروسـة الـطـرابـلـسـيـة باللباس التقليدي مايسمي بالبدلة الـصـغـيـرة. وهـي عـبـارة عـن طـقـم مـن الملابس النسائية، تشمل الحولي المـحـاك مـن الحـريـر، والـقـمـجـة والـسـروال التقليدي والتسمال والفرملة التقليدية. وهو اللباس التي تريديه المراة في الإعراس والختان وغيرها من المناسبات السعيدة.



بدله الجلوة :

هـي عبـارة عـن طقم مـن الملابس النسائية المحاكة من الكاتفة المطرزة بخيوط من الفضة. وتتكون من السروال والقفطان والكوفية والمر يول القمجة الفرملة وهو لباس العروس الطرابلسية في اليوم الاخير من الفرح والمعروف بيوم المحضر، تم شـراء الالبسة من الحاجة عواشة باقي .



نماذج من قفه العروسة

تجلب قفة العروسة في اليوم الاول للعرس التقليدي، الذي كان في السابق يوم الاثنين، تتكون القفة من مجموعه من السبت موضوع فيها الحوالي التقليدية وبعض الملابس والاحذيه والعطور إلى غير ذلك .



دار الألبسة التقليدية :

دار الألبسة :تضم الحجرة مجموعه من دواليب عرض، معروض بها الألبسة التقليدية، والمجوهرات النسائية،. الألبسة الرجالية، وبعض مقتنيات احدي أعيان اطرابلس، وحاولت وصفها بالكلمة مقرونه بالصورة .

دولاب الحلي النسائية :



الحصن القصبة :

وهـي عـبـارة عـن شكل اسطواني مصنوع من الفضة، ومتبث عند طرفية بسلاسل ذات حلقات صغيرة، يستعمل لـزينة ولـلـحـفـظ، اذ توضع بوسطه الاحجبة (الرقيات) للحفظ من العين والحسد .



الخرص :

عـبـارة عـن قـرط كبير الحجم على شكل دائـرة من الـفـضـة الـخـالـص، بعضها مسطح والـبـعـض الاخـر به انبعاج ذات شكل مستطيل كما موضح بالصورة تلبسه المراة مع الحلي على جانبي الخـدود ويربط بخيط قوي من الصوف، وذلك لثقله .





خراص الجوهر :

وهي أقراط ذهبية منظومة بحبات من الجوهر تلبس في جميع المناسبات .



الخلخال:

وهو من الحلي المصاغ من الفضة الخالصة بها نقوش وزخارف هندسية ونباتية. تلبسها المرأة في كاحليها، إثناء لباسها بذلة الصدرة المعروفة (بالبدلة الكبيرة. او بدلة الجلوة، مع العالم انه في الماضي ليس بالقريب كانت النساء يلبسن الخاخيل بشكل يومي .حاليا اقتصر لباسه في المنطقة الشرقية واصبح مقرونا باللباس التقليدي بالمنطقة .



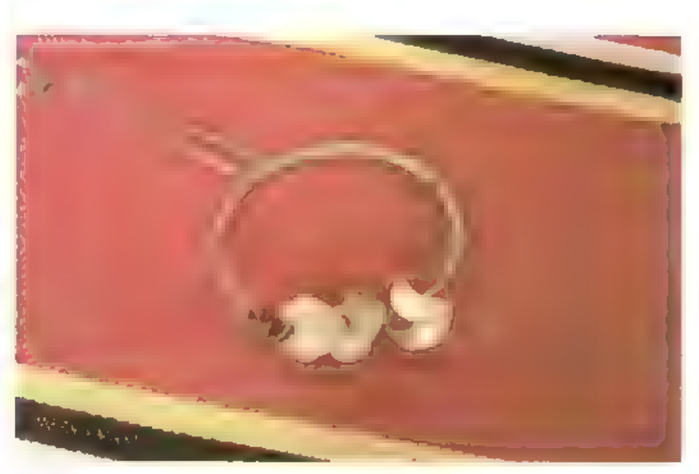
الخلخال ألجبالي :

عبارة عن أسورة كبيرة من الفضة بها بروز (انبعاج. على احدي أطرافها، تستعمل للزنية وتلبس في الأرجل .



الملوز (التمائم):

وهـــي أســـــراب من القباب الفضية المترابطة مـع بـعـضـهـا بـواسـطـة حلقات، على شكل نصف دائرة، ومصنوعة كلها من الفضة، تستعملها المرأة للزنية وتوضع متدلية من الرأس بمحاذاة الإذن .



مناقش الجواهر :

عبارة عن قرط ذهبي، على هيئة دائرة صغيرة بها قطع من الجوهر الحقيقي والعقيق تستعمل لزينة الأذان وتسمي بالونايس .



الـدبـلـج :عـبـارة عن أسـورة كـبـيـرة، عـلـى شكل اسطواني،

مزنية بزخارف ونقوش فنية متوارثة، مصنوعة من الفضة تزين بها المرآة الطرابلسية معصيمها .

لبه الصدرة :

وهي عبارة عن عقد على شكل دوائر وخميسات مترابطة مع بعضها البعض بواسطة حلقات من الفضة، من اعلي العقد توجد نجمات بها فصوص ذات ألوان براقة، وهي من الفضة المذهبة يتم تصنعها محليا ترتدها المراة في الأفراح .

لبه القرون:

وهي عبارة عن حليات على شكل قرون مترابطة بسلاسل وتصنع عادة من الذهب الخالص وهي خفيفة الوزن.

التكليلة :

وهي عبارة عن دائرة كبيرة بها سلاسل بنهايتها قطع من الخرز، مثبت بها خميسات صغيرة الحجم في حجم العملة مترابطة مع بعضها على شكل سلاسل، تستعمل للزينة، وتلبس على جانبي الرأس .

الأساور:

وهي أساور مصنوعة من الفضة تلبسها المرآة مع باقي الحلي في المناسبات الاجتماعية، وتلبس عند معصيمها وبها نقوش وزخارف هندسية ونباتية كما تختلف في الإحجام والتسميات منها سوار بثومة وسوار طهر الحمار.





البشمار :

وهو عبارة عن سلسلة طويلة مصنوعة من الفضة تلبسها المرأة لشد أكمام القمجة وتلبس في المناسبات الاجتماعية على الحوالي التقليدية .



البيزوان :

وهو عبارة عن عقد كبير مصنوع من الفضة يتدلى منه قطع منقوشة ويلبس البيزوان في الصدرة على الحوالي التقليدية، في المناسبات الاجتماعية (الأعراس).



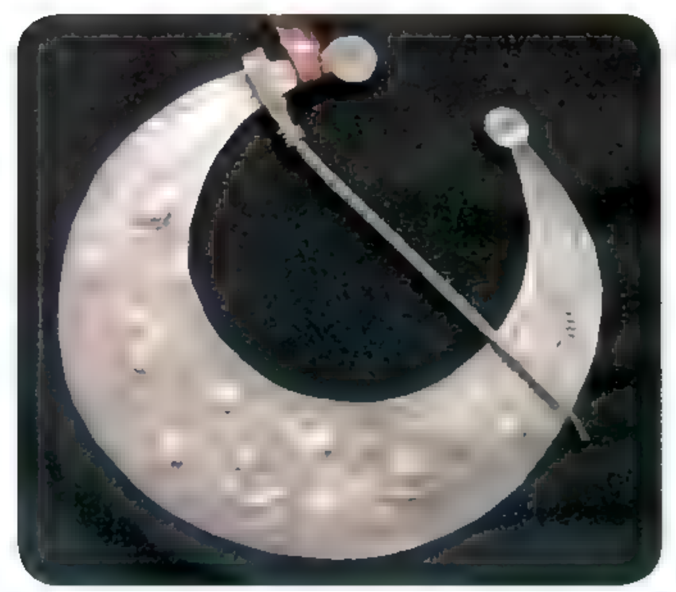
الصوالح :

وهي من الحلي المصاغة من الفضة على شكل قرص دائري وتلبس على العصابة (والعصابه) هي غطاء الراس يصنع من الصوف عادة تكون الوانها اما اسود او احمر .



الخلال :

وهو عبارة عن مشبك من الفضة الخالصةاو من الذهب، وله إشكال مختلفة، يستعمل لثبت إطراف الرداء (الحولي. ويشد به التسمال.



الحوافر :

وهي قطعة هلالية الشكل من الفضة تلبسها المرآة مع بقية الحلي في المناسبات الاجتماعية .





الدندنة :

وهو حلق من الفضة، مثبت به تشكيلات فضية، تتدلي منها بعض المتدليات الصغيرة مرصعة بالعقيق.





حزام السبتة :

وهو حزام من الفضة به نقوش زخرفية هندسية ونباتية تلبسها المرآة عند الخصر مع بذلة الصدرة اوالجلوة .



حزام البشكوتي :

وهو حزام فضي مذهب يتكون من مربعات صغيرة منقوشة تلبسه المرآة عند الخصر مع بذلة الجلوة. الصدره.

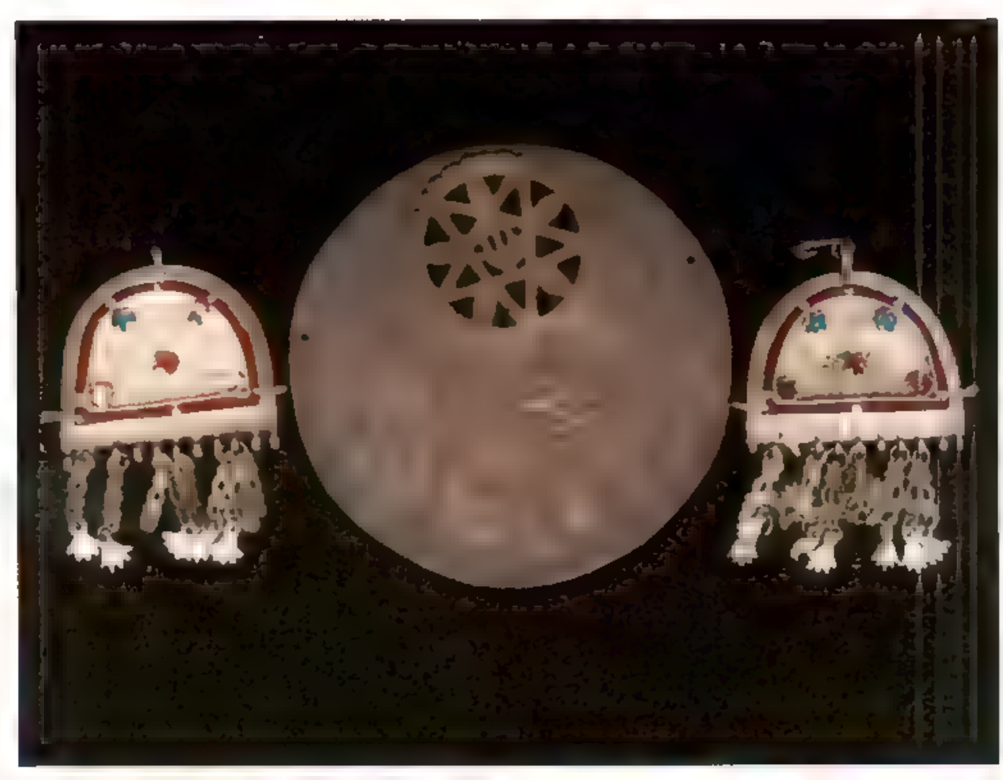


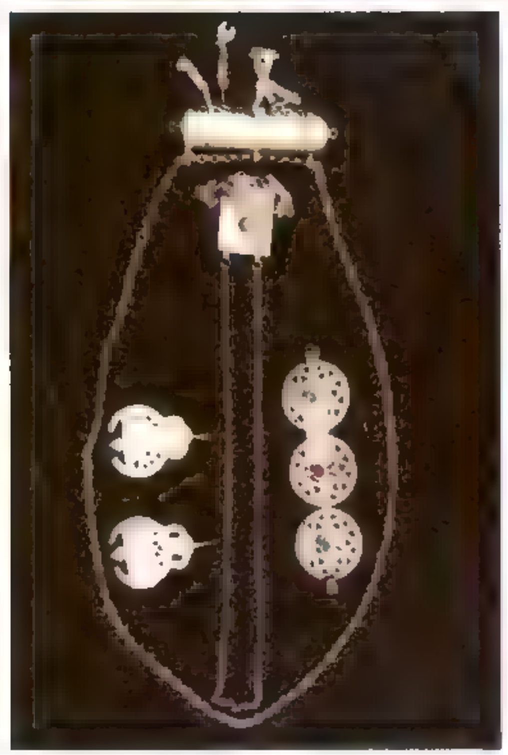
الحدايد :

وهي عبارة عن مجموعة من ألاساور من الفضة أو الذهب، تلبس عند المعصمين في جميع المناسبات، وتعرف بعده تسميات حديدة الربيعات والورقة والكرماتي، والرقاق قلوب البطيخ .

الشمبير :

هو من الحلي الاساسية في الصدرة الطرابلسية، وهو عبارة عن مجموعة من عدداربع من المربعات الفضية اوذهبية، مترابطة ببعضها، يتدلي منها مجموعة من الاسلاك مرصعة بالجوهر، واعلي المربعات زخارفة هرمية، وكل الجزئيات مرصعة بالجوهر والفصوص (الاحجار الكريمة. تلبسه المراة في الصدرة .



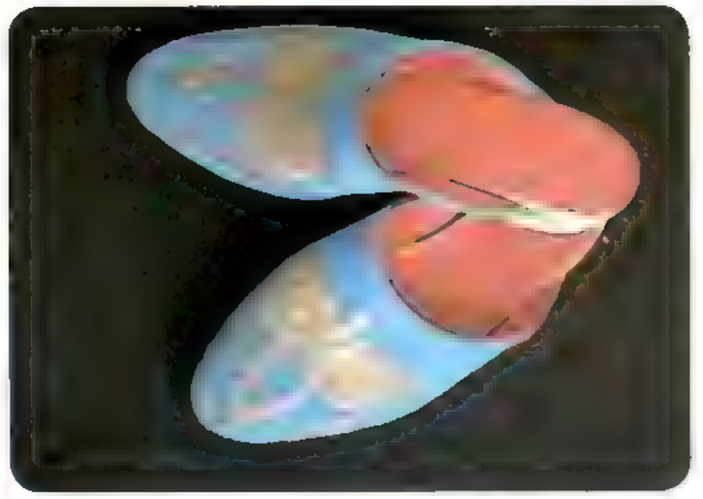






نماذج مختارة من الحلي

دواليب الألبسة النسائية التقليدية :



التليك :

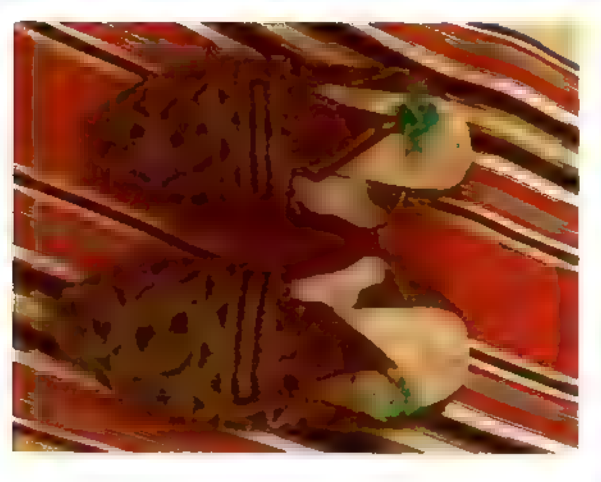
هو نعل نسائي مصنوع من الجلد المغلف بالكاتفة المطرزة بالفضة وبه كعب بسيط، ويسمي تليك نصف فضة (لان التطريز مش مليان)، تم شراؤه من المواطن المصراتي عثمان سويسي



الشبشب:

وهو نعل نسائي أيضا مصنوع من الجلد المغلف بالكاتفة المطرزة بالفضة، ويكون مفتوح من الإمام بحيث يظهر المشط عكس ألتليك .







شيشب بوطنقورة :

وهو نعل نسائي مصنوع من الجلد المغلف بالكاتفة المطرزة بالفضة لة شكلا مدببا إلى الإمام وهذا سبب تسميته بالطنقورة.





خف نسائي :

وهو حذاء يصل طولة إلى منتصف الساق يصنع محليا من جلد الماعز، يستعمل كحذاء للمراة الليبية التي تعيش في الصحراء .







تليك فضة :

وهـو حـذاء مـصنـوع من الفضة الخـالـصـة ومنقوشة بـزخـارف نباتية وهندسية، تلبسه المراه مع لبسة التكليلة، ويـلـبـس ايـضـا مـع لبسة حولي حب الـرومـان وحولي الحـصـيـرة، في المنـاسـبـات الاجتماعية .

ديزدان :

وهي كلمة فارسية اصلها جزدان، وهو عبارة عن محفظة صغيرة، مصنوعة من جلد الماعز وملبس بقماش القطيفة المطرزة بالفضة، لحفظ النقود ومكملا للبلغة الفضيه يلبس في الاعراس .

سروال الكعكة :

عبارة عن سروال نسائي مصنوع من القماش الساتان المخمل، ويخاط ليكون دا حجم كبيرا. واسعا)، لهدا السروال باكية تمر منها التكة لشده من الخصر واخرتين عند إطراف الأرجل. والسروال كلمة فارسية محرفة عن اصلها (الشروال)، عموما السروال هو ذو شكل وتصميم موحد في الخياطة، ويختلف في الالوان ونوعية القماش

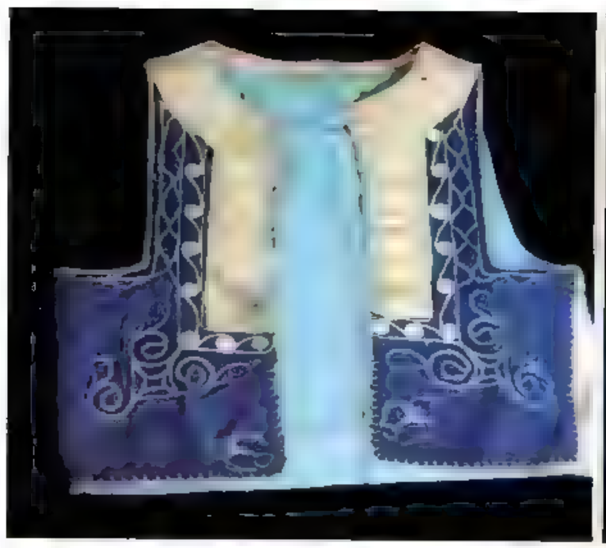
الفرملة :



وهي من الألبسة التقليدية تلبس في المناسبات الاجتماعية بالإعراس على بذلة الصدرة الحصيرة (الكبيرة) و البدلة الصغيرة، وتحاك من الكاتفة المطرزة بالفضة، وتختلف انواعها حسب مسمياتها فرملة القطعة، وفرملة السالاتي والفرملة اليهودية، وفرمله الشريط، وكلهم بدون اكمام، وبها ازرار فضية مذهبه، يعتقد البعض انها يهودية دخلت للزي الليبي حيث ان معطم حرفي التطريز في الفضة كانوا من اليهود، واعتقد انها من دول البلقان نقلها لنا








العثمانيين، اذانها نموذج للزي الجلدي المبطن بالفراء او الصوف والذي يلبسه اهل دول البلقان، ربما طور ليكون بهذا الشكل .

الفرملة القطع المصنوعة من الفضة الخالصة، هي مفتوحة من الامام، بها ازرار فضية مذهبه، ويقال لها قطعة لانها مطرزه بالفضة بأكملها، وتلبس مع بذلة الحصيرة (البدلة الكبيرة. ومع البدلة الصغيرة وبذلة الجلوة في الأعراس والمناسبات الاجتماعية الاخري تم شرؤاهم من عائلة القروش وعائلة باقي وعائلة بن زقلام .



اما فرملة الشريط، فهي فرملة البدلة الصغيرة وتعرف بفرملة القمرات والوانها الاحمر والسماوي والمور والاسود .اما فرملة السالاتي وهي من الانواع المنتشرة كثيرا واقل سعر من القطعة، وتختلف هنا في الزخرفة .اما فرملة بالرزوف فهي اقل تطريز بحيث تكشف على لون القطيفة، وهي قريبة من الفرملة اليهودية، المشهورة باللون الاسود .

القمجة :

هي عبارة عن قميص نسائي واسع الأكمام، يحاك من القماش وشرائط الفضة، وتلبس مع البدلة الكبيرة والصغيرة. الجلوة في المناسبات الاجتماعية، وهناك عدة أنواع منها قمجة الشريط قمجة الفانك، وهي تتميز بشريط اوكثر فضي اللون به رسومات المستوحاه من العادات وهي الحوتية والخميسة والهلال .وتطورت القمجة فظهرت عدة تسميات جديدة مثل قمجة الركام. العدس والليرات والكريستال .

الحوالي :

حولي الحصيرة:

وهو عبارة عن رداء نسائي ينسج من الحرير الموشي بخيوط الفضة، ويكون لونه ابيض اوتبني نسبة للون التبن، واسم الحصيرة جاء دلالة على عرضه عرض الحصيرة على ما اعتقد، يلبس في المناسبات الاجتماعية وخاصة في يوم النجمة .

حولي البدلة الصغيرة :



يحاك من الحرير الموشي بالتل وخيوط حريريه ملونه، والفضة منها فضة ربع ونصف، تلبسه المراه الليبية في المناسبات الاجتماعية المفرحة، وخاصة يوم المحضر لغير العروس وفي يوم القفة والاسابيع مايعرف باسبوع المولود، عادة يسمي باسماء حسب المناسبة والخدمة .

حولي حب الرمان:

يعد الحولي من الأزيــاء التقليدية الطرابلسية ويعتبر من افخر الأردية التقليدية يتم حياكته بالنول وينسج من الحرير والفضة والخيوط الملونه، عرف ايضا بالمثقل وذلك لكنه بعد تمام نسجة يطبق ويثقل لكي تنطبع الفضة به، ويشكل وحدة فنية بتمازج الوانه وتناغمها مع بعض. تم شراء الحولي المعروض من الحرفي الحوكي عبد الله الوراق.

حولي الكركدو :

هو عبارة عن رداء مصنوع من القطن وبعض خيوط ذهبية وفضية اللون، ينسج بالنول، ويلبس في فصل الشتاء. وتختلف زخارفه الحوالي المعروضة. معظم الحوالي شراء من المحلات الحرفية وبعض العائلات الليبية.



حولي البرمبخ:

وهو عبارة عن رداء يحاك على النول، وكذلك يتم حياكته بالمعامل الحديثة، ويعتبر من الأردية التي تلبسها المراة في سائر الأيام العادية .







حولي لإلانة

يتم حياكته من الصوف، بالوان مختلفة، هناك نوعان، نوع صاده، وهو عبارة عن حياكة الحولي بخيوط من الصوف بالوان معنية .ونوع بالتل وبعض خيوط من الفضة، اي يحاك من الصوف موشي بخيو. من التل والفضة، تلبسه المراه في فصل الشتاء.

التسمال :

وهو منديل نسائي ينسج من الحرير أو البرمبخ، وهو على شكل مربع الشكل باطرافة شراريب تسمي بالفتول، يحاك بواسطة النول اليدوي خاص، ويستعمل لغطاء الراس، ويطابق لونه لون الحوالي ليكون بدلة تامة، واحيانا لا. ويدولاب العرض مجموعة متفاوته الالوان والانواع .

دواليب الالبسه الرجالية:

سبحة عتيقة :

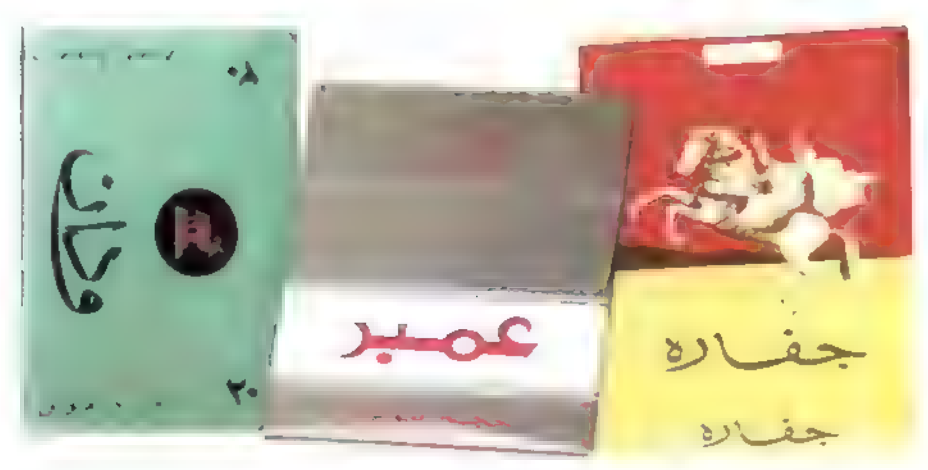
وهي سبحة تقليدية منظومة من حبات الجوهر الحقيقي المتنوع النوعية، وهي من مقتنيات السيد سياله احد أعيان طرابلس وجدت بفندق الفقية حسن.

الساعة :

هي ساعة تقليدية عل شكل قرص صغير، وتعلق بسلسلة وتوضع بالجيب.

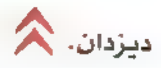
النظارة :

وهي عبارة عن نظارة شمسية قديمة لأحد أعيان طرابلس وجدت بفندق الفقية حسن.



علب دخان :

هي علب سجائر بأسماء محلية مثل دخان جفارة. غريان. المنار، تم صنعها بمصنع التبغ الريجية سابقا .



ديزدان.

وهو محفظة رجالية مصنوعة من الجلد، مزخرفة ببعض الزخارف البسيطة، تستعمل لحفظ النقود، وجدت بفندق الفقية حسن بالمدنية القديمة طرابلس، هي متنوعة الزخرفة والحجم واللون.

بوطـ :



وهـو عـبـارة عن محفظة مصنوعة من الجـلـد، تـأخـذ شكل الـطـوق، تصنع محليا وبـاشـكـال مـخـتـلـفـة، تـسـتـعـمـل لـحـفـظ الـنـقـودوالأوراق، تعرف باللهجة المحلية بالبوط .

علبة دخان :

وهي علبة خشبية اسطوانية الشكل، لها غطاء، تستعمل لحفظ التبغ الخام .

شيشة دخان :

وهي قنينة من الزجاج مستطيلة الشكل تستعمل لحفظ الدخان وجدت بحوش المالطية بالمدنية القديمة طرابلس .

محبرة :

وهي محبرة معدنية تستعمل لحفظ الحبر المستعمل للكتابة، وهي احد مقتنيات السيد سيالة.

حاملة أختام :

وهي حاملة معدنية قديمة متخذة شكل نصف دائرة تستعمل لحمل الأختام .

نشافة :

وهي قطعة من الخشب، ذات شكل نصف قرص مغلفة ببعض الأوراق ذات خاصية الامتصاص للحبر السائل، وهي احد مقتنيات السيد سيالة .

ختامة :

وهي قطعة من الخشب بها تجويف مربع الشكل، به شاش لحفظ الحبر، تستعمل لختم الاوراق وهي احد مقتنيات السيد سيالة.



حزام الزلبندي :

وهو حزام رجالي منسوج من الحرير الطبيعي المزخرف، ويستعمل الحزام كطوق للملابس، يلبس على اللباس التقليدي .



الطاقية :

وهي غطاء للرأس رجالي، مصنوع من الخيوط القطنية المزخرفة بألوان متنوعة اسود واحمر. متخذه شكلا مخروطيا .

الطاقية الحمراء :

وهي غطاء للراس رجالي، تصنع من الصوف الأحمر القاتم، متخذة شكلا دائريا،

تنتهي من الاعلي بزر صغير يسمح بتثبيت البوسكل الحريري .

الطاقية الحرة :

وهي غطاء راس رجالي، يصنع من الصوف المصبوغة باللون الأحمر الفاتح، متخذه شكلا دائريا تنتهي من الاعلي بزر صغير يسمح بتثبيت البوسكل .والطاقية الحمراء باللون الاحمر الداكن واقصر من ناحية الطول، وهي لباس اهل طرابلس، اما الطاقية باللون الاحمر الفاتح، واطول قليلا هي لباس اهل المناطق الشرقية .

البوسكل :

هي مجموعة من مغزول الحرير الأسود اللون، احيانا بثلاث اوقيات من الحرير، واحيانا اقل، يلبسها بعض الخواص من الناس، بعد إن يتم تثبيتها في اعلي الطاقية، والمعروضه تم شراؤها من المواطن بن عيسي .

المعرقة :

وهي عبارة عن غطاء راس يصنع من القماش الأبيض، تلبس المعرقة أحيانا تحت الطاقية الحمراء لامتصاص العرق او زيزت الراس، واحيانا وحدها في فترة الصيف .

الكاط او الكات :

وهو طقم يتكون من ثلاث قطع، الزيون، الفرملة والسروال، والجبه وتصنع من الصوف المعروف باسم الملف أو الجوخ، ويطرز الطقم بخيوط مغزولة تسمي الخرج، وهو اللباس التقليدي الرجالي، المعروض احد مقتنيات السيد ألحصائري احد أعيان طرابلس اهدائها للمعرض .



زبون اللالاجا اللالاجه او السكاروتي :

يتكون من السروال والفرملة المصنوعة من قماش مقصب من الحرير يعرف باللالاجا، يلبسها الخواص من الرجال، وتلبس عادة في الصيف، اهداء من السيد احمد الحصائري.

السورية البوقال :

وهي قميص من القماش الأبيض به بعض الثنايا في الصدر تعرف بالبوقال تلبس مع اللباس التقليدي الرجالي الكات .

سروال التيبت:

وهو سروال رجالي معد من مادة القماش يعرف بالتيبت، يلبس مع الملابس التقليدية(الكاط - الكات).

الفرملة : 

هناك نوع الفرملة البدعية، وهي تغطي الظهر والجانبيين مفتوحة من الامام وبدون ازرار، ومزخرفة من الامام ومطرزه بالخرج (خيوط من الحرير)، وتلبس مع الفرملة وهناك الفرملة وهي تغطي الظهر والجانبيين واليدين، ومزخرفة بزخارف عده من الامام واعلي الكتفيين والمرفقين، ولها ازرار من خيوط الخرج صغيرة جدا وملفوقه بعنايه.



البلغة المقطوفة :

وهي نعل شعبي يصنع من الجلد، الموشي بخيوط من الحرير الملون، تم شراء ها من السيد عثمان سويسي، احد التجار بالمدنية القديمة طرابلس .



بلغة غدامسية :

وهونعل مصنوع من الجلد، ومطرز بخيوط حريرية ملونه، اشتهر الغدامسيين بصناعتها ولبسها، فعرفت بالبلغة الغدامسية .





المداس :

وهو نعل رجالي يصنع من السيور الجلدية البيضاء والبنية، التي تنتهي بمشبك عند الكاحلين يلبس في فصل الصيف، تم شراءه من السيد عثمان سويسي .



برنوس:

هو عبارة عن لباس تقليدي مصنوع من الجوخ الصوفي الملف، مطرزة بخيوط من الحرير من الامام والخلف وفي البرنوس. غطاء الراس)، وهذا سبب تسميته بالبرنوس. يرتديه الوجهاء رجال الدولة والأعيان .

قميص تقليدي :

وهو قميص منسوج من الحرير المطرز بالفضة، يلبسها رجال الدولة والأعيان الطرابلسية .

حولي للانا (الجرد):

وهو رداء من الصوف خيوط رقيقة من الغزل المعروفة باللانا، ويلبس هذا الحولي في فصل الصيف، تم شرائه من سوق اللفه .

حولي الجداد :

وهو رداء رجالي من الصوف المسمي بالجداد الغليط، تم شرائه من السيد البهلول بن سعد .

الزقية :

وهي عصا خشبية مقبضها من العاج، تستعمل للاتكاء عليها، يستعملها الاعيان في السابق للاتكاء عليها، وكذلك العامة الاانها تكون من الخشب المزخرف فقط .





جبة الملف :

هي عبارة عن لباس مقفول من الإمام به فحتيين تسمح لخروج الأيدي منهما، وهي مصنوعه من الصوف الملف، مطرزه من الامام بزخارف حريرية، وتلبس عادة فوق الكات التقليدي، وهي اهداء من السيد اسماعيل المبروك .



نمادج من طريقه العرض









دار الجلوس :



وهي نموذجا للحياه الاسرية اليومية، تضم الحجرة مجسمات للجلسة التقليدية الصباحية النسائية باللباس التقليدي، والتي تقوم احدي السيدات بغزل الصوف، والاخري بلفة على الردانة، إثناء عمل الشاهي الصباحي، وبقربهم مجسم لطفل في القعماز التقليدي .

امامهما عالة الشاهي المتكونة من صفرة العالة الخشبية، وعليها أللقامة (وهي عبارة صغير من المعدن به مقبض يستعمل كأحدي أدوات عالة الشاهي)، وسخان الشاهي (وهو وعاء دائري الشكل مصنوع من المعدن المطلي يستعمل لغلي الشاهي قبل تخديمـــه)

طواسي العالة (وهـي أكواب من الزجاج الأبيض تستعمل لشرب الشاهي)، سكرية معدن (وهي عبارة عن وعائين صغيرين بغطاء من المعدن يحملهما حامل من الحديد به مقبض) تستعملان لحفظ الشاهي والسكر، سكرية نحاس (وهي اناء صغير مصـــنوع من النحاس وبه نقوش نباتية له أربع أرجل صغيرة)يستعمل لوضع البخور .



النزق :

هو قطعة خشبية بيضاوية الشكل، بها مجال لوضع قصبة اللف الخاصة بخيوط الغزل وتستعمل في الحياكة على النول الأفقي، وجدت في فندق حواص وفندق سيالة بالمدنية القديمة طرابلس .



الخلالة :

عبارة عن قطعة من الخشب لا يزيد طولها عن 20/15سم مستطيلة الشكل بها أسلاك أو قضبان معدنية سميكة تشبه الفرشاة وبها ذراع تستعمل لتثبيت خيوط الصوف إثناء تسديته وجدت في فندق حواص بالمدنية القديمة طرابلس .





المحولة :

وهي قطعة خشبية مستطيلة الشكل، مكونة من أربعة قضبان خشبية، تسمح بلف الغزل الخاصة بالنسيج، وجدت في فندق سيالة بالمدنية القديمة طرابلس .

المردن :

وهو عبارة عن قطعة من المعدن بها جرارة من الخشب تسمح بمرور خيط التشغيل الخاص بالة لف الغزل على القصبة (الردانة. وجدت في فندق حواص .



الرد انه الدولاب :

عبارة عن عجلة من الحديد مثبته على قاعدة خشبية مستطلية الشكل مثبت برأسها بكرة صغيرة يربطها خيط قطني تستعمل لغرض تفريغ النسيج الموجود في المكبة وجدت بفندق سيالة بالمدنية القديمة طرابلس .



مكبة :

عبارة عن هيكل من عيدان القصب، مثبته مع بعضها البعض بخيط قطني مربع القاعدة، قابل للدوران، تستعمل لحفظ الغزل بعد غزلها، لغرض تفريغها واستعمالها في النسيج فيما بعد .

محبس قصرية :

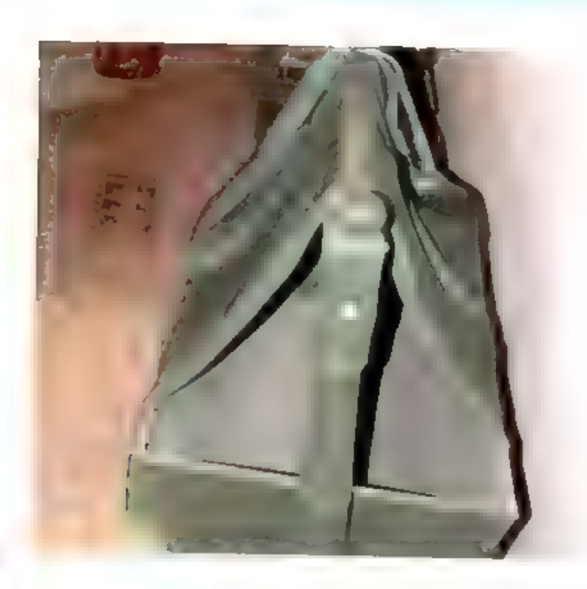
وهو اناء من المعدن المطلي، به يد لإمكانية حملة، يستعمل كمرحاض للأطفال كان مستعملا في السابق كثيرا



كرسي أطفال (قعاد) :

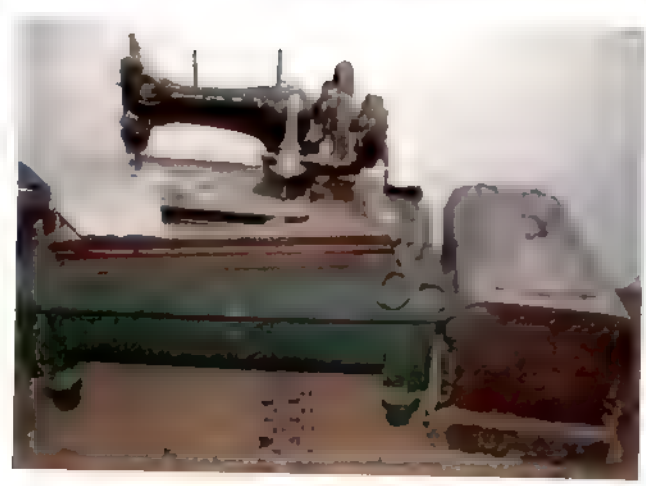
وهو عبارة عن كرسي جلوس للأطفال، وهو كرسي ارضي، له ظهر خشبي، وبجانبيه ذراعين، مثنت بهما لوح خشبي لحماية الطفل من الوقوع، يستعمل لتعليم الأطفال على الجلوس، وهو مصنوع من الخشب بورشة مشروع وادراة المدنية القديمة طرابلس سابقا .





باشيك :

عبارة عن مهد للاطفال، مستطيل الشكل يشبه قارب الصيد، معلق بين ذراعين من الخشب، محمولا على قاعدة خشبية مستطيلة، قابلة للتارجح، ومصنوع محليا، يستعمل لنوم الأطفال، تم تصنيعه في ورشة النجارة بمشروع ادارة المدنية القديمة طرابلس .



ماكنية خياطة:

عبارة عن اله (ماكنية) مصنوعة من المعدن تستعمل لخياطة الملابس، لايكاد بيت لايخلو منها .توضع على صفرة من الخشب لها أرجل قليلة الارتفاع، وجدت باحدي الحياش بالمدنية القديمة طرابلس .

بخاخة زيت :

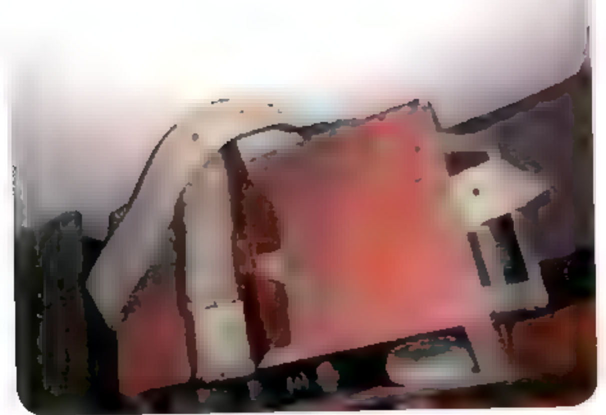
وهي عبارة عن عبوه صغيرة من النحاس مستديرة الشكل، تستعمل كمضخة وأنبوب يسمح بخروج السائل لتزيت الماكنيه بالزيت لتسهيل عملية الخياطة .

الفنار:



وهو المعروف بالفانوس مصنوع من الحديد له غطاء زجاجي، يتوسطو فتيل خاص قابل للاشتعال، يشتعل بالكيروسين.

صندوق البوية :



وهو صندوق خشبي به درج يستعمل لحفظ علب البوية والفرشاة الخاصة بتلميع الاحدية، يحمل على الكتف بواسطة سير جلدي، وباعلي الصندوق قاعدة خشبية على شكل قبقاب تستعمل لتريح الرجل عليها إثناء تلميع الحذاء من قبل صاحب الحرفة.

معجنة طين :



وهي صحن كبير الحجم مصنوع من الطين المحروق، تستعمل في اعداد الكسكسي، وعصر الطماطم وغسل الحبوب، وعجن العجين.

بالحجرة عدة دواليب للعرض تضم مقتنيات مختلفة على النحو التالي :







صحن قيشاني :

وهو صحن صغير دائري من الخزف الصيني يستعمل للبخور .

قنديل زيت :

وهو عبارة عن قنديل صغير للإنارة مصنوع من الطين، وجد في فندق الجيلاني بالمدنية القديمة طرابلس .

التبسي :

وهو صحن متوسط الحجم به قاعدة صغيرة، مصنوع من الطين المطلي، ويستعمل في تقديم الطعام.

المترد :

وهو وعاء مستدير الشكل له قاعدة، مصنوع من الطين المطلي يستعمل لتقديم المرطبات .

معجنة قيشاني :

وهي عبارة عن صحن متوسط الحجم مصنوع من الخزف الصيني المزخرف بأشكال نباتية تستعمل لتقديم الطعام .



قياشكه زهر :

هي زجاجة كبيره الحجم، معلفه بالقش، تستعمل لحفظ الزهر والعطر المقطر .

نشافة بلبوش :

وهي عبارة عن قطعة كبيرة من الإسفنج الطبيعي به مجموعة من البلبوش البحر، اهداء من بعض الصيادين الليبين.

شبكة حوت :

وهي شبكة لصيد الحوت، بها حبل متثيت به قطع من مادة الرصاص تستعمل كثقل، للشبكة اهداء من الصيادين الليبين.

مقابض :

وهي مجموعة من مقابض أبواب من المعدن قديمة، وجدت باحدي الحياش بالمدنية القديمة طرابلس .

القفل :

عبارة عن قفل قديم مصنوع من الحديد محليا، يثبت بداخل الأبواب، لتأمينها من السرقة وجدت باحدي الحياش بالمدنية القديمة طرابلس .

حكة بودرة :

وهي عبارة عن علبة من المعدن بغطاء تستعمل لحفظ البودرة، قديمة من العلب المستعمله في فترة الستنيات، وجدت باحدي الحياش بالمدنية القديمة طرابلس .

مفاتيح :

مجموعة من المفاتيح القديمة (مفاتيح ابواب حياش ومحلات قديمة)مصنوعه من المعدن، وجدت باحدي الحياش بالمدنية القديمة طرابلس .

مخفية قلال :

وهي أناء فخاري صغير الحجم لة بدن وعنق وغطاء تستعمل لحفظ البسبسة أو الزيت أو السمن.

صحن فيشاني معروفه (بفلوكة فيشاني):

وهي عبارة عن صحن بيضاوي مصنوع من الخزف الصيني يستعمل لتقديم المرطبات.

صونيه :

عبارة عن طبق صغير مصنوع من الطين الأصفر، وبه زخارف تستعمل لغرض الأكل.

قبقاب :

وهو قطعة من الخشب بها سير من الجلد للشد على الارجل، وهي نوع من الاحذيه المستعملة في الحمامات التقليدية وفي البيت.

البرداة :

وهي وعاء من الطين به مقبضيين، يستعمل لشرب الماء، وجدت في بئر في كتاب حورية وبعضها الاخر وجد في حوش بزنقة شائب العين بالمدنية القديمة طرابلس .

الكانون:

وهو موقد صغير مصنوع من الطين، يوضع فيه الفحم، يستعمل لطهي الشاهي وغيره.

ميزان رمانة :

وهو ميزان يدوي، به كفة واحدة ومسطرة وثقل كروي الشكل، يستعمل للأوزان، تم شراؤها من تركيا.

ميزان الصروف :

وهو أداة معدنية من كفتين، وقاعدة معدنية، يستعمل للأوزان، تم شراؤها من تركيا.



صاصلي :

عبارة عن أناء دو مقبض، مصنوع من الصفيح، يستعمل لغرف الدقيق والشعير والسكر.

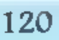


المحقن :

عبارة عن قمع من الصفيح أو الالومنيوم، يستعمل لتفريغ السوائل من أناء للأخر .

زير مطلي :

وهو عبارة عن وعاء عميق الغور، مصنوع من الفخار المطلي، يستعمل لحفظ القد يد وجدت بزنقة شائب العين بالمدنية القديمة طرابلس .



بخاخة حلاقة :

وهي وعاء معدني صغير به فتحة من الاعلي، لرش الماء او الرائحة، مستعمله عند الحلاقيين الرجال .

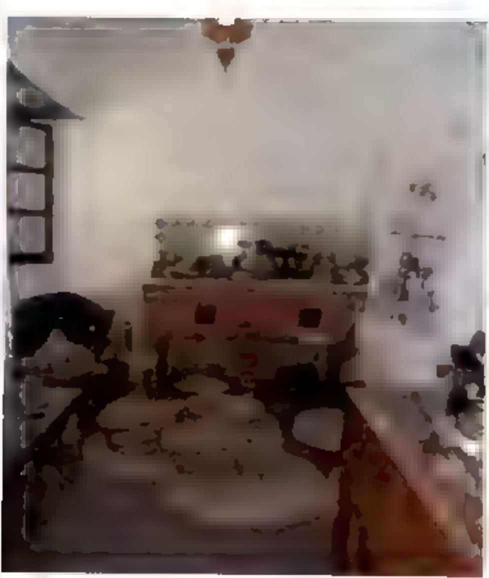
مخرطة :

وهي عبارة عن أداة خشبية من أدوات النجارة، ذات أحجام مختلفة، وانواع متعددة منها :مخرطة اللقط ومخرطة التنعيم ومخرطة الجوانب حسب حاجة الشغل تستخدم لصقل وتسوية الخشب .

الحصيرة :

عبارة عن نسيج من اعواد نبات السمار، وهو نبات بري تنسج منه الحصيرة، بطول يتراوح مابين مترين ونصف ألي ثلاثة أمتار، تستعمل للنوم والجلوس وتفرش على الأرض واحيانا تعلق .





المطبخ: 

تضم حجرة المطبخ الادوات والمعدات المنزلية بتنوع اشكالها واحجامها واستعمالاتها، وهي متبانية بين ادوات المنازل في الحاضرة والضواحي، وهذه الادوات والمعدات اغلبها يخص اعداد الاكل ولحفظ كل مايتعلق بالماكل والمشرب .



الثلاجة الخشبية :

وهي مصنوعة من الخشب ومبطنة بصفائح من الحديد مصنعة محليا، وتعود تاريخ استعمالها للفترة الإيطالية، تستعمل لحفظ اللحوم والخضروات، ولتبريد المياة والمشروبات عن طريق جلب الثلج من المصانع ووضعها في الدرج الخاص بالتبريد ..

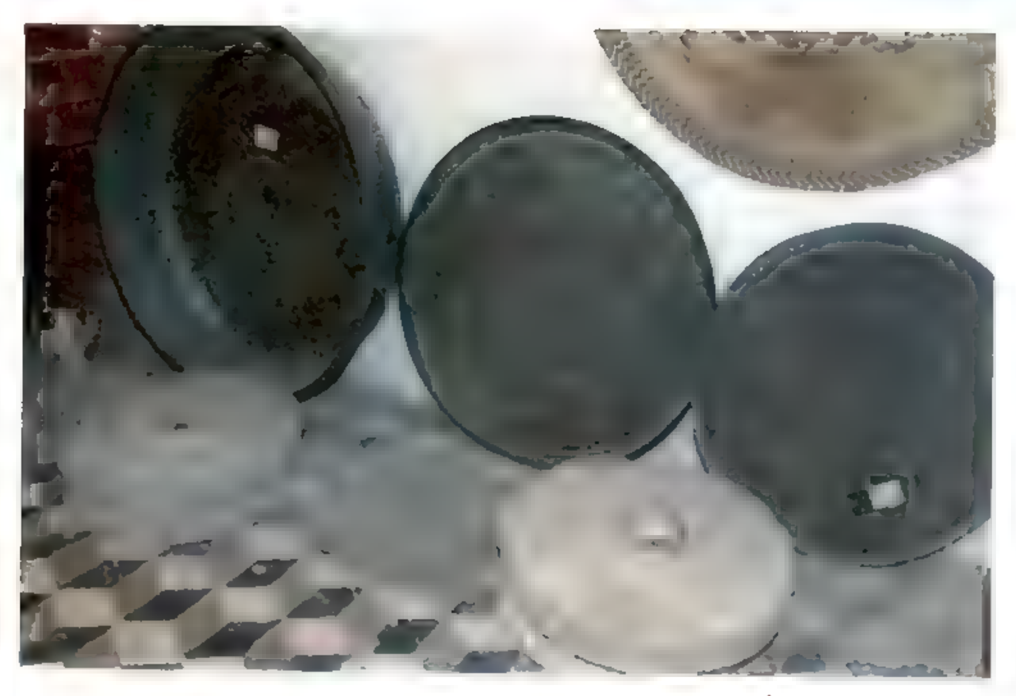


مالقي معدني.

وهو وعاء مصنوع من الصفيح يستعمل للشراب وقد شائع أسمة باسم مالقي ليموني، وجد في حوش رقم. بالزنقة الضيقة بالمدنية القديمة .

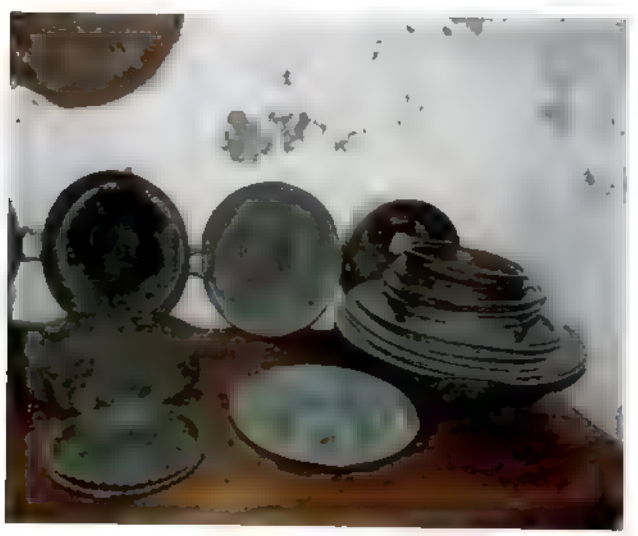
فنجان معدني مطلي.

هو فلجان (باللهجة الطرابلسية)من الصفيح مطلي بالقيشاني الأبيض لحمايته من الصدأ وهو متعدد الاستعمالات.



سفرة كعك :

مصنوعة من مادة النحاس الأصفر وتصنع محليا بمحلات سوق القزدارة، وبعضها تصنع من الالمينوم، فهي على شكل دائري متفاوته الاحجام، وهي والأواني الشائعة الاستعمال في المطبخ الطرابلسي وتستعمل لتقديم الأكل وكذلك لخبز الحلويات في المناسبات الاجتماعية .



اطباق نحاسية

(صواني نحاسية):

هي مجموعة من الصحون المصنوعة من مادة النحاس والمصنعة في سوق القزدارة بالمدنية القديمة طرابلس، مختلفة الإحجام تستعمل هذه الصواني لتقديم الأكل وتحضير الاطعمة .



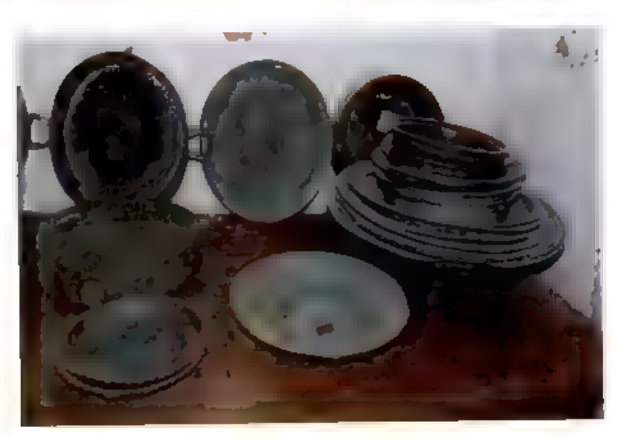
الفياشكة :

عبارة عن قارورة زجاجية ذات حجم كبير ومغلفة بالحلفاء تستعمل لحفظ السوائل منها والزهر والعطر المقطر والرب. ولايخلو مطبخ منها .



طنجرة نحاس :

عبارة عن وعاء مخروطي الشكل، واخري دائرية الشكل، مختلف الإحجام والاستعمالات مصنوعة من النحاس تستعمل لطهي الطعام بانواعه .



الطاجين :

هو عبارة عن وعاء دائري مصنوع من النحاس وبإحجام مختلفة حسب رغبة وحاجة المستعمل يصنع في سوق القزدارة وتستعمل لخبز الطعام معظمها تم الحصول عليها من حوش قرجي وحوش القلالي .



حماس نحاس :

مصنوع من صفائح من الحديد ويصنع سابقا بسوق الغرابيل رواق ماريوتي بباب الحرية يستعمل الحماس لتحميص الحبوب .

قصعة العود :

عبارة عن صحن كبير من الخشب، من عود الزان او من الزيتون متينه الصناعة، وهي ذات شكل دائري واحد ولكن باحجام مختلفة، تستعمل لعجن العجين، ويوضع فيها الاكل الشعبي كالبازين والكسكسي وغيره،

وهي من ضروريات المطبخ الليبي. ولها عدة دلالات اجتماعية معنوية فيقال صاحب قصعة، وقصعة كبيرة وتعني كل هذه التعابير معني واحد وهو الكرم، ويقال قصعة الموتي من العادات الاجتماعية الطرابلسية، اذ كان التصدق على روح اموات الاسرة بأقامة مادبة للاسرة ويوزع منها للجيران، ويتصدق بقصع من الماكولات إلى الجامع لياكل منها الجيران واهل السيبل تصدقا على روح الاموات، وقد تغني بها الشعراء النساء والرجال كرمز للكرم واللمة والتفاخر، فهي مرتبطة بالترابط الاسري.

اطباق من السعف :



هــي عـبــاره عـن شكل مخروطي مصنوع من السعف، مـزخـرف بـزخـارف ملونـه، تستعمل كغطاء لقصعه العود اوصونية النحاس .هذا النوع اشتهرت بهبعض المناطق مثل غدامس، وسبها، تاورغاء.

الكرو:



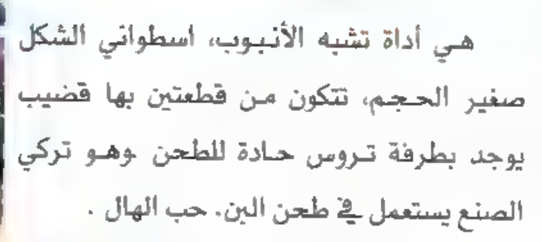
وهو عبارة عن هاون كبير من الخشب، وهو إفريقي المنشأ، يستعمل لـدق القـمـح والشـعـير لتجهيزها لطحن.

اللبان :

عبارة عن أناء دائري الشكل، كبير الحجم، مصنوع من النحاس يصنع ويباع في سوق القزدارة، وبعضها تصنع من الالومنيوم. له عدة استعمالات مثل غسيل الألبسة والبطاطين الصوفية .وغسل الحبوب المراد طحنها لاستعمالها في الاكــلات الشـعـبيـة زي البـازين، والبسيسة، والـزمـيـتـه والـدشـيـشـة، والكسكسي وغيرها من الاكلات الشعبية الليبية .



الدقرمان :



هـي أداة تشبه الأنبـوب، اسطواني الشكل صغير الحـجم، تتكون مـن قطعتين بها قضيب يوجد بطرفة تـروس حـادة للطحن وهـو تركي الصنع يستعمل في طحن البن. حب الهال .

الحراقة :عبارة عن علبة اسطوانية الشكل، متوسطة الحجم، مصنوعة من الحديد وبها فتحة بغطاء ودارع لإمكانية ادارتها ومثبته على صندوق حديدي سطحة الاعلي مكشوف واسفلة مسطح يستغل كموقد بالحطب. الفحم)، وتستعمل الحراقة لتحميص البن والتوابل وتدار يدويا .

القلاية :

عبارة عن أناء صغير مسطح دائري الشكل، له مقابض وبعضها بدونهما، وهو مصنوع من النحاس الأحمر، تستعمل لتحميص اللوز والكاكاوية والحمص والتوابل .

رحاية اللوز. عبارة عن إلة يدوية مربعة الشكل، مصنوعة من الخشب، ولها يد معدنية تستعمل لرحى اللوز والكاكاوية وهذه الإلة شائع استعمالها موخرا.



رحى :

وهي اداة حجرية عبارة عن قطعتين من الحجر الصوان الثقيل. تدوران حول محور معدني، ويثبت بالقطعة العليا عصا لإمكانية تحريك القطعتين. تستعمل الرحى لتدشيش البقوليات وجد بحوش في زنقة شائب العين بالمدنية القديمة طرابلس وللرحي مكانه في الشعر الشعبي وخاصة شعر المراه، اذا المراة الليبية عندما تبدا في الرحي كانت تتشارك مع اخري فكانت تتغن بابيات شعبية وترد عليها الاخـري بيت يكمل المعني وذلـك للتسلية وتمضية الوقت وانجاز ماعليهن من واجب .





البرمة والكسكاس :

الكسكاس هو أناء تقليدي مصنوع من الطين أو من النحاس، باسفلة عدة ثقوب تسمح بتسرب البخار اليه من داخل البرمة، وشكله مخروطي ودائري باحجام متفاوته، ويكون اسفل الكسكاس يتلائم مع فوهة البرمة، يستعمل لطبخ الأطعمة التي تحتاج إلى البخار مثل الكسكي والأرز طبعا اذا ركب على البرمة ولف عليه بالخرقة اوالسدادة وهي قطعة من القماش القديم لتتحكم في البخار بحيث لايخرج ويترفع للاعلي .



البرمة :

هي قدر من الفخار او النحاس، يتلائم حجمها مع الكسكاس عندما تكون برمة وكسكاس، واذا كانت برمة فقط فتكون احجامها متفاوتة، وتستعمل لطبخ جميع انواع الطعام وتستعمل ايضا لحفظ اي شئ .



القدر :

من الادوات الرئيسية في المطبخ الليبي يصنع غالبا من النحاس، ويطلي من الداخل بنوع من الطلاء القزدير، وهي مادة للحمايته من الصدأ، وشكلة مخروطي باحجام مختلفة، له عروتان من الجانبيين، ويستعمل ذات الحجم المتوسط في (تعصيد)اعداد البازين والعصيدة، وهما من الاكلات الشعبية الليبية، والحجم الكبير منه فيستخدم في المناسبات الاجتماعية لنفس الغرض وكذلك في الاعياد لطبخ القديد (اللحم المجفف. وعادة يلازم القدر المغرف وهو عصا غليظة مفرطحة من الخشب القوي الزيتون يستخدم المغرف في التعصيد والتحريك اثناء عملية الطبخ .

صفأي :

عبارة عن أناء ذو عمق بسيط بة، عدة ثقوب مصنوع من النحاس وبعضها من الحديد يستعمل في تصفية الخضروات بأنواعها .

كاشيك العود.

عبارة عن ملعقة من الخشب مصنعة محليا به رسومات ملونة تستعمل للأكل، وذات الحجم المتوسط يسمي بالغرفية. وهي من عود من الزيتزون به تجويف في اعلاة ولها يد طوله نوعا ما، تستخدم لغرف المرق من القدر او البرمة .

الغربال :



وجمعها غرابيل وهـي عبارة عن إطـار دائـري من الخشب يخيط بشبكة من الخيوط المعدنية أو البلاستيك ثلاثة انواع من الغرابيل الساقط والقييم والناعم ولكل نوع يحدد حجم المنخول مثلا السوقاط للكسكسي الحبة الكبيرة 'تستعمل الغرابيل في نخل الدقيق والسميد والحناء واعداد الكسكسي وهي من الأدوات المهمة بالمطبخ الليبي .

الزير المطلي :



عبارة عن وعاء عميق مصنوع من الفخار ومطلي بطلاء غالبا مايكون باللون الاصفر من الداخل والخـارج، علية رسـومـات جميلة من الخـارج، يستعمل في حفظ القد يد وبعض التوابل وهناك زير لحفظ الماء وهو مخروطي الشكل ويشبه الجرة الاانه اكبر وله مقبضين على جانبيه احيانا مطلي واحيانا، يوضع في مكان بارد لتبريد المياه ونجده ايضا في الزقاق والجوامع لعابري السبيل .

المصيدة :

وهي أداة مصنوعة من الخشب على شكل صندوق مستطيل سطحة الاعلي مسدود من الحديد تستعمل لصيد الفئران.

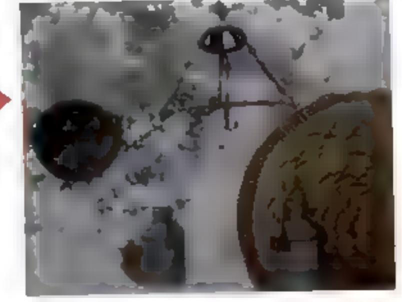


مرمة حلفاء :

عبارة عن سلة مصنوعة من نبات الحلفاء تستعمل في نقل التراب والجير والرمل وغيرها من الاشياء.







الحلاب :

وهو وعاء من الالومنيوم يستعمل لحفظ اللبن





العكة :

أناء من الالومنيوم تستعمل لحفظ مشتقات الألبان.



البابور :

يعتبر من أساسيات المطبخ الطرابلسي يصنع من النحاس الأصفر، يشغل بالكروسين، يستعمل لطبخ الطعام .

القرمة.



عبارة عن قطعة من الخشب مستطلية أو دائرية تصنع من جذوع الأشجار تستعمل لتقطيع اللحوم .

الفنار:

والمعرف بالفانوس، مصنوع من الحديد يتدلي منها مقبض. وله غطاء زجاجي، وبقاعدتها خزان يعبا بالكيروسين يستعمل للإضاءة.

بومبة فليث :

هي إلة من صفائح الحديد تستعمل لرش وابادة الحشرات، وهي مستوردة .



الفتاشة:

عبارة عن أداة مصنعة محليا من قضبان وصفائح من الحديد، تحتوي على مخاطيف وتعلق بحبل من أعلاها تلقي داخل البئر لالتقاط الأشياء المتساقطة بالبئر، وهي والحبل الغليظ المعروف بالرش والبكرة او الكريوة المعلقة بواسطة قائمتين خشبيتين والجرارة التي يلف عليه الحبل الرشي من مكملات ادوات البئر .



المهراس:

هي عبارة عن شكل اسطواني من الخشب او من النحاس يستعمل لهرس الحبوب والثوم.

الفصل الثاني :

الدور الأول

يضم الدور الاول على أربع حجرات متفاوته المساحة والعرض وهي حجرة المراحل التاريخية التي مرت على طرابلس، وحجرة العملة المقتنيات تقليدية، حجرة الناموسية، حجرة دار المألوف والموشحات، حجرة القبو وحجرة الملابس العثمانية .

دار القبو:



هـي احـدي الحـجـرات الأساسية بالحوش التقليدي الطرابلسي، تسمي بالقبول او القبو، وتعني الحجرة التي يقبل بها استقبال الضيوف، وهي وحده سكنية متكامله بحد ذاتها، اذ تضم ثلاثة تقسيمات، حيث تشمل الحجرة على مكان للاستقبال (ايوان)، اما النوم فيتمثل في السده الخشبية الكبيره نوعا ما والواقعه على يمين الايوان، واسفلها فمشيد بالبناء، ومن الممكن كانت تستعمل للتخزين او مطهرة (حمام)، اما الحجرة الثانية على يسار الايوان، فمن الممكن كانت بها سده صغيرة الحجم، وفي بعض الأحيان تضم هذه الحجرة أكثر من عائلة. أبناء رب العائلة).

واهم ما يميز دار القبول السدة الخشبية الكبيرة، وجدرانها المكسوة ببلاطات خزفية تحمل رسومات نباتية ملونة، وايوانها المربع المساحةوالغني بزخرفه جدرانه وسقفها الخشبي المزخرف وهي ما حاول الفنيين المحافظة عليها وبعد ترميم وصيانة المتهدم منها.

تضم الحجرة المقتنيات التالية :



ستارة يونانية :

وهـي عبارة عن ستارة من القماش الساتان الأحمر الموشي بخيوط فضية ونحاسية والمحشو، مزخرفه بزخارف هندسية متداخلة، تستعمل غالبا ستارة للنوافذ أو أبواب الحجرات تم شرؤاها من اليونان عام 1988م. ونتيجة لتعرضها للتلف تم صيانتها أو بمعني اصح(رفي التالف منها. من قبل الحرفي صالح كليش بمدرسة الفنون والصنائع سنه 2004 . 2005 باشرافي المباشر



رف خشبي :

وهو عبارة عن رف خشبي محفور، علية نقوش نباتية، يستعمل لتزين الحجرات تم شرؤاها من اليونان سنة 1988م .



مرايا باطار مزخرف:

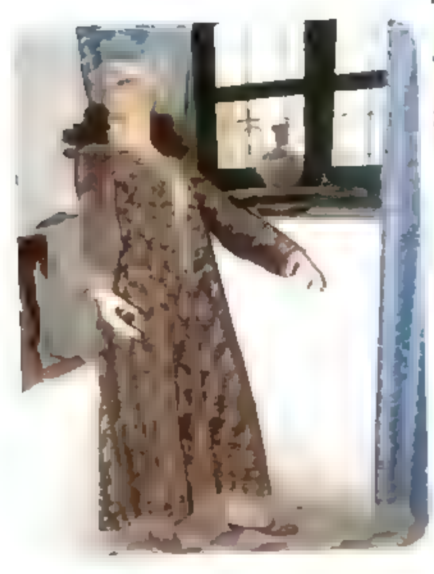
مرآة بإطار خشبي مزخرف بزخرفة إسلامية، تستعمل في تزيين الحجرات تم شرؤاها من اليونان سنة 1988م .

ثلاثة مجسمات باللباس التقليدي للأميرات من السلالة التركية، واللباس تم شراوهم من اليونان وتركيا، والدمي وجدت بفندق الجيلاني بالمدنية القديمة طرابلس

.

المجسم الاول. عبارة عن اميرة تركية بلباس تقليدي متكون من قفطان من الكاتفة او القطيفه الباذنجي اللون،

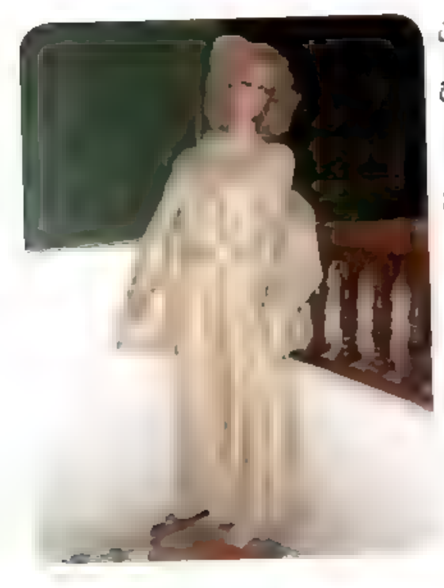
(والقطيفة منسوج وبري الشكيل على سطحه وبره نتيجة اضافة خيوط خاصة من خيوط السدي. السدوه. تظهر بارتفاع معين على سطح المنسوج)



المطرزة بالفضة، على شكل وريدات، وسروال تقليدي من الساتان منقوش، وغطاء رأس من الساتان المطز (وهي من القبعات المشهور لباسها في العهد التركي)، يتدلي منه وشاح من الشيفون، وتنتعل في قدميها شبشب من الساتان الاحمر المطز بنقوش مختلفة نباتية.

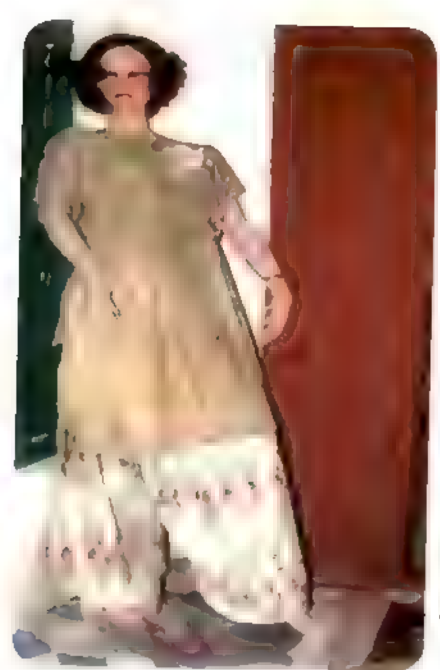
المجسم الثاني :عبارة عن اميرة تركية بلباس تقليدي متكون من قفطان طويل منسوج من الدمسكه (الدماسكي اوالدمسكه، وهونسيج صنع في دمشق من المنسوجات الزخرفية

، والتي تخصص من سدوه واحدة ولحمة واحدة كلاهما من لون اولونين مختلفين) .



وعليه بنوار (روب مفتوح من الامام)من الساتان مزين بشرائط ذهبية اللون، وتنتعل في قدميها شبشب احمر اللون مطرز بخيوط ذهبية وريدات جميلة، وعلي راسها قبعة تركية على شكل الطربوش من الساتان ومزينة بشرائط ذهبية .

المجسم الثالث: عبارة من اميرة تركية بلباس تقليدي متكون من سروال من الساتان المطرز بزخارف نباتية قهويه اللون. وبلوزه(قميص. متوسطه الطول، من الديباج



(الديباج هو نسيج سداته ولحمته من الحرير الخالص، عاده يكون مزخرف بزخارف متعددة معدنية من الفضة او الخيوط الذهبية)

مطرز تطريز دقيق بخيوط فضية، وهذا اللباس قريب جدا من لباس الاميرات الاندلسيات، وتنتعل في قدميها شبشب من الساتان الاحمر المنقوش عليه زخارف نباتية .

هذه الملابس النسائية هي نموذجا للملابس التي كانت تلبسها اللالات في فترة الحكم العثماني بليبيا، ولقب اللاله يطلق على ام وزجات الباشا في الحرملك، ومع مقارنه ماكتبته الكاتبة توللي في كتابها(اسرار طرابلس. قائلة :

(كان الفستان الاول الذي لبسته اللاله خدوجة يتالف من قميص مصنوع وفقا لموضه البلاد من الحرير .وكانت ترتدي صدرتين، الصدرية التحتانية من القطيفة القرمزية ..والصدرية الفوقانية من الحرير الموشي .... مصنوع كلة من الشرائط البنفسجية اللون المطرزه ..بين كل شريط واخر تطريز ذهبي، وشريط ذهبي لماع ....)[74]

وهذا الوصف مطابق للمجسم الثاني، ويوكد لنا ما سبق ذكره حول التطريز بالفضة كان متدوالا في القرن الثامن عشر في طرابلس .

74

توللي، المرجع السابق، 307.



قرن جاموس :

وهو قرن جاموس حقيقي من العاج، محشو بقطعة من الخشب، ومثبته على قاعدة مصنوعة من الحديد يستعمل كلمسة جمالية في البيوت، ويرمز لتوسع التجاره مع اواسط افريقيا، وجد بفندق الوحشي بالمدنية القديمة طرابلس .

وقرن اخرحقيقي لحيوان الخراتيت، يبدو من هئيته من الخشب مستعمل، تم إهداءه من المواطن خالد الشاطر سنة 1989م لاثراء الحوش .

الدواية.



وهي عبارة عن أناء صغير مصنوع من النحاس، به قطعة من الصوف او القطن تشبع بالصمغ

(والصمغ هو عبارة عن كعال الغنم محروق) تستعمل كمحبره لحفظ الصمغ لغمس القلم فيه اثناء الكتابه .

القرد. :عبارة عن أناء من النحاس الأحمر يستعمل لحمل المياه، أو أي غرض. خر حسب الحاجة تم شرؤاه من اليونان سنة 1988م، وكنموذج للمشغولات النحاسية المتدواله انذاك .

الطاسة :هي عبارة عن إناء صغير نحاسي تستعمل لحفظ المياه وهي من مكملات الكتابة التقليدية بالريشة تم شرؤاها من اليونان سنة 1988م .

آناء من النحاس. صغير ربما يستعمل من ضمن أدوات الكتابة التقليدية للحبر .

صالون خشبي تقليدي :



صالون مكون من ستة قطع، كنبه واربع كراسي وطاولة، مصنوع من الخشب الأبنوس المطعم بالعاج، مزخرف برسومات نباتية ومرصع بالصدف، وهو مصنوع بالهند، وهو من القطع الأصلية النادرة والتي ترجع للآسرة الباشا، تم شرؤاه من الاستاد المرحوم بهجت القره ما نلي سنة 1993م.

جلسة الباشا التقليدية :



تتوسط الجلسة ايوان حجرة القبو، وتحيط باجزاءها الثلاث كنبات بارتفاع متر على الارضية، مغطاة بقماش ذهبي عليها مجموعة من المخاد (عبارة عن مساند اسطوانية الشكل، ملبسه بقماش من الكاتفة الحمراء محشوة بالاسفنج. و موزعة على المساند للاستناد عليه للراحة .

تضم الجلسة مجسم يمثل شخصية احدي باشاوات اطرابلس باللباس التقليدي (متكون من سروال من الحرير. عباءة من الكاتفه زرقاء اللون وعمامه للراس كبيره نوعا ما)، المجسم موخذه طبق الأصل عن رسم تخطيطي لصورة الباشا حسن الثاني، إلى جانبة مجسم لأحدي زوجاته باللبس التقليدي، المتكون من القفطان الكاتفة الموشي برسومات فضية، وعلي رأسها قبعة تقليديه،

بيدها مروحة يد(عبارة عن مروحة ذات شكل نصف دائري مصنوعة من ريش النعام ومغلفة من الوسط بالجلد الطبيعي)تستعمل لتلطيف الحرارة، وتحت رجلها خديدية مربعة الشكل مطرزة، تمت خياطه الملابس بالجلسه بمشغل مشروع تنظيم ادارة المدنية القديمة طرابلس سنة 1994م .



وفي الزواتين المقابلة للباب الرئيسي توجد مراتين احدها بإطار خشبي بها زخرفة جميلة تستعمل في تزيين الحجرات تم شرؤاها من الأستاذة عزيزة الشيباني سنة 2004م، والاخري تم جلبها من قصر الشعب .

بدايه الجلسه طاولتين، ذهبية اللون، مصنوعة من الخشب المزخرف بعدة رسومات هندسة ونباتية المطلي باللون الذهبي، تم استجلابها من تركيا سنة 1988م، تستعمل لوضع بعض المزهريات، وأحيانا حين لتقديم المشروبات للضيوف، وحاليا عليها إبريقين من الحجم الكبير من المعدن (التناك. المزخرف .







الرقيلة :

وهي عبارة عن زجاجة ذات عنق طويل، في اخرة توجد طبلة لوضع الجمرات، وبها خرطوم، مصنوعه من المعدن الاسود. مرصعة بفصوص زرقاء اللون، تستعمل الارقيلة في التدخين .

وإبريق وابريق متوسط الحجم بطشت، مصنوع من المعدن الاسود، بها منحوتات

حيوانية رؤوس اسود، كبيره وصغيره، والابريق والطشت مرصع بفصوص زرقاء من نفس عينه الارقيلة، تستعمل لغسل اليدين، وكذلك للزينة، تم شراء الارقيلة والابريق من الأستاذة عزيزة الشيباني سنه 2004م، 2005 باشرا في المباشر.

إما الارقيلة الاخري عباره عن قاعدة بعنقها، مصنوعه من المعدن، وخرطوم من المعدن مغطي بالجلد، وهي عادية التشكيل، تستعمل للتدخين، تم إهداءها لحوش القرمانلي اثناء التجهيز من المواطن حسين فرعون.



فنار :

وهو مصدر الإضاءة، على شكل اسطواني مصنوع من النحاس، يحاط الفتيل بغطاء زجاجي، لحفظ مصدر الإضاءة من التيار الهوائي وشائع استعماله قديما في إضاءة البيوت والشوارع والدكاكين تم شرؤاها من تركيا سنة 1988م.

كاصة :

وهي خزنة حديدية قديمة كبيرة الحجم تستعمل لحفظ النقود والأشياء الثمينة وجدت بأحدي المحلات بسوق قويعة بالمدنية القديمة سنة 1989م.

كومودنيو :

وهو عبارة عن دولاب صغير جدا، مصنوع من الخشب المنقوش، بباب صغير، وتوجد بأعلاه قاعدة رخامية تستعمل في حجرات النوم بجانب السرير لحفظ الأشياء الخاصة وجد في زنقة الفنيدقة وتوضع عليه السهارة (الاباجورة) ووضع عليها قرن خشبي طبيعي كنوع من الزينة .



جلسة بسيطة:

تضم كراسي مصنوعه من الخشب الفاخر، مبطن بقماش من الساتان البطاطي اللون. وكراسي من الخشب، مزخرفه بزخارف ورسومات منفذه بالمسامير والشمسات، وتعتبر صناعه هذه الكراسي من الصناعات التقليدية بليبيا، استعملت في الجلوس، وتتوسطها طاولة صغيرة من الخشب المطعم بالمسامير والشمسات الصغيره، ووجدت هذه الكراسي في قصرالملك الواقع بمنطقه الظهرة بطرابلس، ثم جلبها وعرضها بالحوش كنمودج للصناعات والاثاث المتدوال في فترات زمنية متفاوته .

صناديق تقليدية :

صندوق هدايا وهو عبارة عن صندوق خشبي صغير مزخرف من الخارج بزخارف من الصدف والواح الخشب، ومبطن من الداخل بالكاتفة، يستعمل لحفظ الحلي والمجوهرات، تم شراءه من تركيا سنة 1988م.

وصندوق هدايا اخر مصنوع من الورق المقوي، ومغطي بالجلد المزخرف هندسية، وجد بحوش المالطية بالمدنية القديمة طرابلس .

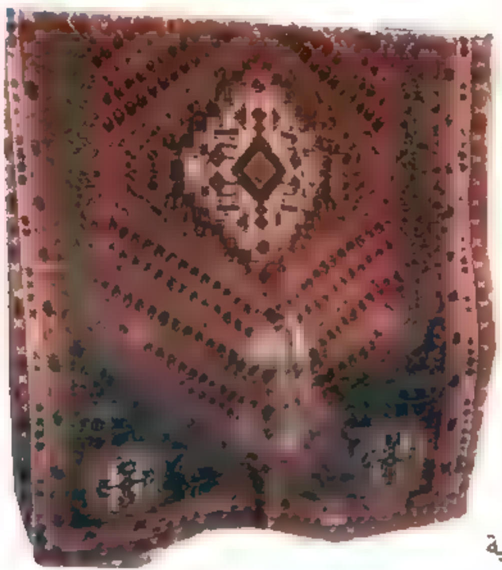
ونموذج اخر من الصناديق كبيره الحجم، مستطيل الشكل، مصنوع من الخشب القوي الزان، مغطي من الداخل بقماش من الكاتفة حمراء اللون، له اربع قواعد متدرجه بحيث يرتفع بضع سنتميرات عن الارض، له قفل بمفتاح صغير،

الصندوق مزخرف من جهاته الاربع بزخارف نباتية وهندسية محفورة، ومطعمه بالصدف، ومكحله بالاسلاك رقيقة من الفضة، من المعروف كانت نوعية هذه الصناديق بمثابه الخزنه الحديدية اليوم .

ونموذج اخر من الصناديق كبيره الحجم، هرمي الشكل، مصنوع من الخشب القوي الزان، مغطي من الداخل بقماش من الكاتفة حمراء اللون، له اربع قواعد، له قفل بمفتاح صغير، الصندوق مزخرف من جهاته الاربع بزخارف نباتية محفورة، ومطعمه بالصدف، ومكحله باسلاك رقيقة من الفضة، من المعروف كانت نوعية هذه الصناديق بمثابه الخزنه الحديدية اليوم .



البسط العجمية :



نموذج من البسط التركية المتميزه بزخارفها المستمدة من الطبيعه، اذ ان السجاد التركي لايحتوي على صور او رسوم ادمية وانما على رسومات نباتية وهندسية ورسوماتها قريبة من الاسلوب التجريدي .ومصنوعه من الصوف بوبره من الحرير، بكلي طرفي السجاد توجد (الشراشيب) وهي عقدة وبريه قوية، عرضها حوالي سته سنتمر، ومهمتها حماية نسيج السجاده من الحل بمعني اصح التلف الناتج على



حل النسيج .تم شرؤاه من تركيا، تستعمل هذه البسط في تفريش أرضية الحجرات وكذلك تعلق على جدران الحجرات .


الكليم :



وهي قطعة سجاد مصنوعه من الصوف الطبيعي المصبوغ بألوان زاهية، ومزخرف بزخارف هندسية وحيوانية، تستعمل هذه المفروشات في المدنية وفي البادية والضواحي. تم شرؤاهم المواطن خالد زقلام سنة 1994م

طاولة أكل :



وهي طاولة مصنوعة من مادة الخشب، مطليه باللون الاسود، لها زخارف ورسومات نباتية وهندسية في اعلي الأرجل، مع كراسي مصنوعة من الخشب والمبطنة بالجلد الاسود، وضعت عليه ساعة قديمة خشبية للزينة، تستعمل هذه الطاولة للأكل، وجدت بقصر الضيافة سنة 1994.

دولاب قديم :



عبارة عن خزانة خشبية كبيرة الحجم، منقوشة نقوش جميلة، تستعمل في المكاتب لحفظ الأوراق، وجدت بقصر الضيافة1994 .

أوجا. شاهي (سماور شاي):



سماور شاي لفظة تركيه، وهي عبارة عن أباريق من النحاس الأصفر، كبيرة الحجم، بها صنبور لصب الشاهي وفي أعلاها إبريق صغير، تستعمل لغلي الشاهي في المقاهي والبيوت تم شرؤاها من تركيا 1988م وموضوعة حاليا اعلي الدولاب القديم .



نماذج من الساعات المعروضة بدار القبو، والمتداوله في فترات زمنيه .

النموذج الاول: ساعه خشبيه

هي نموذج من الساعات ذات الصوت الرنان، موضوعه في دولاب صغير مصنوع من خشب الابنوس المجلوب من افريقيا، بقاعدة مربعه الشكل، بجسم مجوف مزخرف بزخارف نباتية محفورة في العمق.. بالواجهة تطل ارقام ورقاص الساعة من الزجاج، تستعمل كساعه للزمن، ولوحه جمالية مكملة لاثاث البيت، موضوع اعلاه هاتف قديم، ومن الممكن وضع مزهرية عليها .وجدت بقصر الملك بطرابلس .



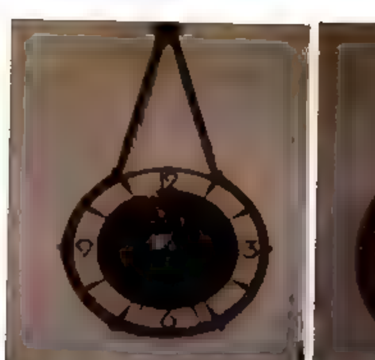
النموذج الثاني :ساعة حائطية معدنية .

عبارة عن ساعة معدنية عليها إشكال ترمز للكواكب السياره، كانت تستعمل لمعرفة التوقيت، تم شرؤاها من الأستاذة عزيزة الشيباني سنة 2004. 2005 باشرا في المباشر.



النموذج الثالث. ساعة دقاقة (بندول)

هي عبارة عن ساعة كبيرة مثبتة على قاعدة خشبية مجوفة، عليها نقوش وزخارف نباتية لتحديد الوقت، وجدت في جامع احمد باشا القره ما نلي.

النموذج الرابع :ساعتان حائطية معدنية

عباره عن ساعات حائطية من معدن النحاس الاحمر، الاولي متثبته بحبل، يمرر عبر حلقات معدنية جانبية، ليتلقيان في حلقة تستعمل لتعليق الساعه في الحائط .والثانية بدون حبل تعلق بمشبك نحاسي. الاخري عبارة عن ساعة معدنية، عليها إطار خشبي على هيئة قنيه قديمة معلقه.

جهاز هاتف قديم :

وهو جهاز مصنوع من المعدن، تستعمل لغرض الاتصال يين الأهالي والمؤسسات، ادخل هذا الجهاز اثناء العهد الايطالي واستمر إلى فترة متقدمة من الحكم البريطاني، تم شراء الجهاز من تركيا .

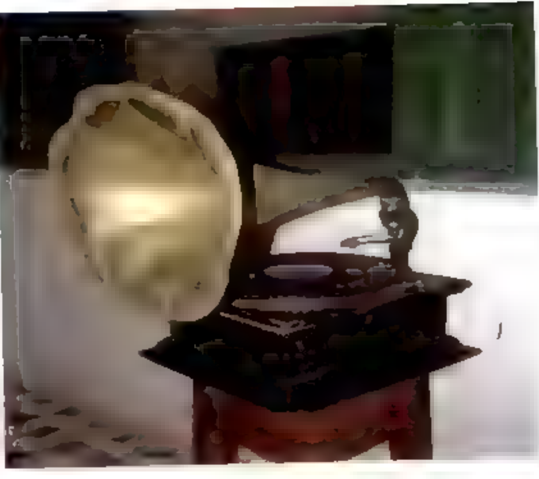




منقل نحاس.

هو إناء كبير من النحاس يوضع به الفحم ويثبت عليه غطاء به ثقوب لإخراج رائحة البخور عبر هذه الثقوب يستعمل كموقد للتدفئة ومبخرة وهو تركي الصنع تم شرؤاه من لاستاذ المرحوم بهجت القره ما نلي سنة 1992م





إلة اسطوانات (غرا موفون):

وهي إلة يدوية موسيقية قديمة، تحتوى على مكبر صوت كبير (بورزان)، تستعمل لبث الاغاني عبر اسطوانات خاصة، تستعمل في بعض الحياش، وفي المقاهي الشعبية داخل مدنية طرابلس .



معلقات نحاسيه :





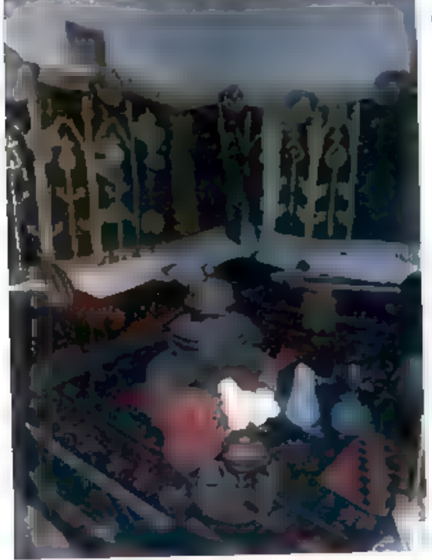
طبق من النحاس، على شكل دائري قطره تقربيا 50سم من النحاس الاحمر اللون، متخدا شكلا دائري مقعرا به، تحتوي على زخارف نباتية وكتابات عربية بخط التلث بشكل متكرر، نصها الله جل جلاله، جمعت هذه القطعة بين المنفعة الثقافية الدينية والمنفعة الفنية .



الجزء الأخر من الحجرة تضم مجموعة من الدواليب، معروض بها نماذج من الملابس العثمانية التقليدية، الذي كان يلبسها السلاطين والباشوات الجنود والضباط العثمانين خلال فترات زمنية، في العهد العثماني الاول والعهد القرمانلي والعهد العثماني الثاني .

ونماذج من الآلات الموسيقية التقليدية مثل، النوبه التركيه، البنقز، العود، البزق، الدربوكة، الغيطلة، وغيرها من الآلات الموسيقية .

تضم الالات الموسيقية التقليدية التي تستعمل في الحفلات (الجلسات الفنية) والحفلات الدينية (الاناشيد الدينية والحضاري)، أي كل ما يخص الزوايا الصوفية.



الجلسه :

تضم الجلسة مناديرمن القطيفة، وهي عبارة عن فرش من القطيفة الحمراء، المحشوة بالإسفنج او الصوف، تستعمل في البيوت الطرابلسية لغرض الجلوس. واحيانا النوم عليها، موضوع عليها مخاد من القطيفة الحمراء تستعمل كمساند للراحة .تم خياطتها في مشغل الخياطة بمشروع تنظيم وادارة

المدنية القديمة طرابلس سنة 1988م.

اما الحوائط فمعلق عليها ما يسمي بالحيطيات، وهي عبارة عن قطع من قماش الساتان المطرز بمشغولات من القطيفة الحمراء والزرقاء، والموشاه بخيوط فضية، بزخارف متفاوته نباتية وهندسية، وهذه النوعية من الحيطيات عاده تستعمل في الزوايا الصوفية الموجودة بالمدنية القديمة لتغطية الجدران، تم جلبها من بعض الخلوات مثل خلوه شارع فشلوم. ونتيجة لتعرضها للتلف تم صيانتها أو بمعني اصح(رفي التالف منها. من قبل الحرفي صالح كليش بمدرسة الفنون والصنائع سنه 2004. 2005 باشرافي المباشر .والارضية فمفروشة بالسجاد الكليم الصوفي ذات الزخارف الملونة، وكذلك بالحمل المصنوع من وبر الجمال لحمايه المعروضات من الرطوبة .

الالات الموسيقية :

الموسيقي الشعبية هي التي تعزف في المناسبات الاجتماعية والثقافية المتعارف عليها، وهي متوارثه عبر الاجيال والعصور وتتنوع ما بين موسيقي فرحة كاموسيقي واغاني المناسبات الاجتماعية (الاعراس واسابيع المواليد. [()] وموسيقي واغاني المناسبات الدينية (الاناشيد والمدايح الدينية المصاحبة لخروج الطرق الصوفية والحضاري. [()]

والموسيقي الليبية تعتمد على العديد من الآلات التقليدية المحلية مثل الزكره. الغطية . الدربوكة. البندير . الزل . العود، وهذه الآلات استعملت وما زال تستعمل حتي وقتنا الحالي، فقد تناقلت صناعة هذه الآلات وطرق تعلم العزف عليها من جيل إلى جيل .

قسم لنا الدكتور (عبدالله السباعي)[75] هذه الآلات الموسيقية إلى الآلات رقيه والآلات وترية والآلات النفخ الهوائي والآلات المصوته بذاتها، واعتمد في تقسيماته على اختلاف ما تصدره كل اله من ذبذبات وأهتزازات صوتيه .ورأينا ان نصف معروضات حسب هذه التسقيمات.

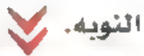
اسابيع جمع اسبوع وهي من العادات الشعبية حيث بعد ان يرزق مولود جديد ويمر على ولادته سبعه ايام، يعمل له مايعرف بالسبوع، وهو حفل عائلي يذبح فيه الذبائح (العقيقه) وقدموا الموائد ويغنوا الاغاني الشعبيه

. الحضاري جمع حضرة وهي شعائر صوفية لها طقوس معينه (رقصات صوفية)

75 عبدالله السباعي، مقالة بعنوان (الآت الموسيقا الشعبية الليبية)، مجله تراث الشعب، العدد 1. المجلد 1. مسلسل

22. السنه العاشره، السنه 1399هـ. 1990 م.، ص76. 85..

اولا. الالات الرقيه. وهي الات موسيقية تنتج اصواتها من تذبذب واهتزاز رق مشدود على اطار دائري من الفخار او الخشب، او على صندق خشبي وبأشكال مختلفة. ويطرق عليه باليد او بالعصا او بالجلد، وتصدر عنها اصوات متنوعه .

النوبه. 



هي نصف اسطوانه خشبيه يتراوح قطرها ما بين 35. 55 سينتمتر. يضرب عليها من الوجهتين المصنوعان من الرق (جلد الماعز غالبا) يتم شدهما بواسطة حبال، ويعمل لها حزام من الجلد ليعلقها العازف على جانبه الايسر يتم الضرب عليها بواسطة عصاتين من الخشب الزان بطريقة موسيقية فنية. وهي منتشره في المناطق الليبية الساحلية تستعمل في المناسبات الاجتماعية والدينية. وعاده مايصاحبها الغيطه لتكمل اللوحة الفنية الشعبية.

والنوبه معروفه من القدم فالحضارات البابلية والاغريقية والرومانية عرفتها، ولعل الرسومات القديمة الفنية في هذه الحضارات اظهرت النوبه والناي .

الدنقه. هي اله تشابه النوبه، الاانها اصغر منه حجما، وتضرب عليها بعصا معكوفه تمسك باليد اليمني عكس عصا النوبه المستقيمه .وتتنوع الا لحان الشعبية المنبعثه من النوبه والدنقه حسب انغام الزكره والغيطة .



البندير. الدف:

هو من الآلات الرقية المعروفه، حيث شاع انتشار استعمالها على مدي رقعه واسعه من الارض قديما وحديثا، وساعد في انتشارها الفتح العربي الاسلامي .كان البندير يسمي بالسابق باسم الدايره نسبه إلى شكله الدائري .فهو عباره عن اطار من الخشب الرقيق المشدود عليه جلد الماعز بعد معالجته وترقيته .كثر استعماله في ليبيا في المناسبات الدينية والاجتماعية. وعاده مايصاحبه في العزف اله الغيطة والدربوكه لتوزان الايقاع .

للبندير عده انواع منها بندير السلامية، وبندير العيساوية، وبندير الدف، والرق، والقنقا .والمعروض بحجرة العراسة نوعان :

النوع الاول :بندير السلامية

عبارة عن اله نقر شعبية تقليدية دائريه مصنوعه من الخشب الرقيق، مشدود عليه حلد الماعر مع وترين من الداخل. وهو من الحجم الكبير، يستعمل في الإعراس والمناسبات الدينية(الحضاري. المولد النبوي. الاناشيد الدينية الموشحات). بالحجرة عدد لاباس به، بعضها جلب من زاوية سيدي المصري. واحداها اهداء من ابراهيم زكي بانون المسئول على الزواية الكبيرة المدنية القديمة طرابس.

النوع الثاني. بندير العيساوية





هذا البندير اكبر حجما من بندير السلامية، ليس له اوتار، ولكن به تقوب عده مركب بها ازواج من قطع النحاس، تسمي بالشكشكات، وذلك لغرض أضفاء رنين معين وبالحجره مجموعه متفاوته الحجم والعدد من هذين النوعين.

النقرة:



أله رقيه مصنوعة من معدن النحاس، مشدود عليه جلد الماعز، تتكون من قطعتين مثبتين على صندوق من الخشب، وينقر عليها بعصاتين من خشب الزان، تستعمل في المناسبات الدينية .المعروضه اهداء من المواطن احمد الليد، من مواليد المدنية القديمة طرابلس .

الدربوكة(طبله)

وهي من الآلات الرقيه، آله تاخذ شكل القمه تصنع من الفخار ومن معدن النحاس، يشد على فوهتها جلد ماعز وهي من الآلات الموسيقية العربية العريقة التي انتقلت باقي بلدان العالم، ويقال ان اسم الدربوكة جاء من الدربكه [76] الذي يحدثها الصوت عند الضرب تستعمل في المناسبات الاجتماعية السعيدة تم شرؤاها من السوق المحلي، وبحجره العراسه يوجد نوعين من آله الدربوكة، النوع الاول مصنوع من الفخار الملون، والنوع الثاني مصنوع من النحاس مزخرف بزخارف هندسية ونباتية .



الباز

آله رقيه، عباره عن صحن دائري صغير مجوف، مصنوع من المعدن، مشدود عليها قطعة من جلد الماعز، مزودة بمقبض من الجلد، مزودة بمقبض من الجلد طريقة استعمالها بالنقر عليها بسير من الجلد، يتم تثبيته باليد يستعمل الباز في المناسبات الاجتماعية والدينية.

البنقز

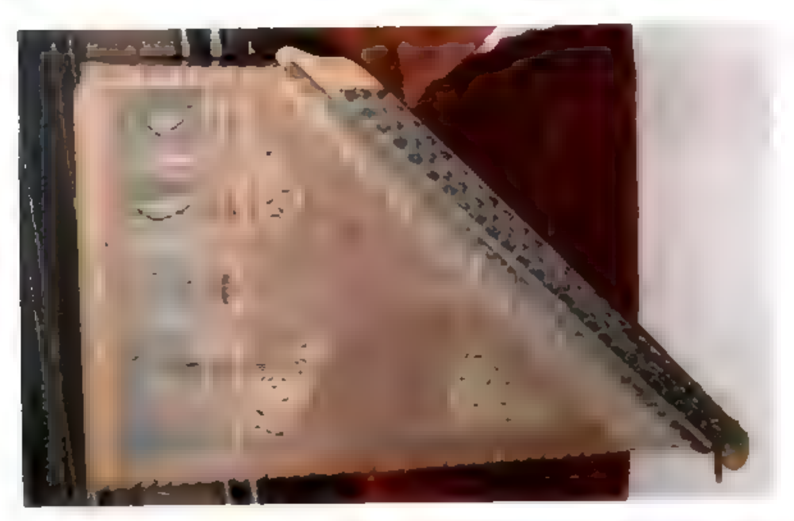
آله رقيه عبارة عن طبلة مزدوجة مصنوعة من اللدائن، مشدود عليها جلد الطبيعي، تستعمل في الفرق الموسيقية في الحفلات.

76.المرجع نفسه، 79

ثانيا. الالات الوترية

وهي الآلات موسيقية خشبية مشدود عليها اوتار، يعزف عليها بواسطة ريشه او قوس .

القانون :



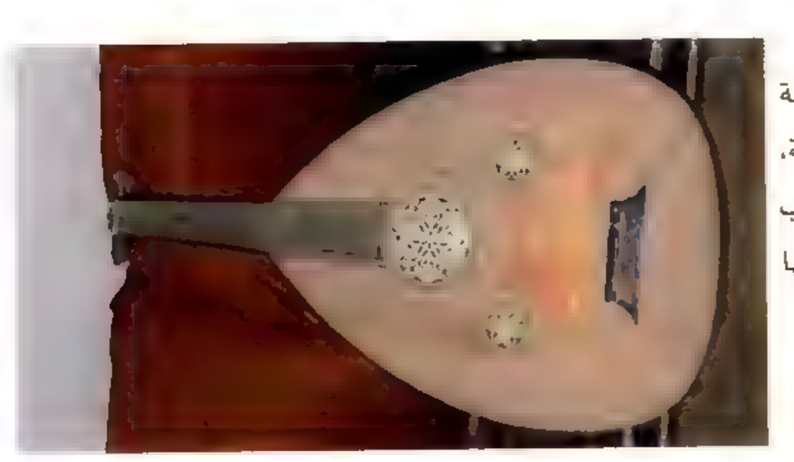
وهي إلة وترية شرقية قديمة، تصنع من الخشب مثبت عليها مجموعة من الاسلاك تسمي أوتار موسيقية، تم شرؤاهم من تركيا سنة 1988م .

البزق

وهي اله موسيقية تشبة اله العود إلى حدا كبير، مصنوعه من الخشب مجوفه، متثبت بها أسلاك من المعدن تمثل أوتارا، وهي اله تركية كانت تستعمل من قبل الأتراك.

العود :

اله موسيقية وترية شرقية، تصنع من الخشب مجوفه متثبت بها اسلاك أوتارا.



ثالثا :الآلات المصوته بذاتها

هي الآلات التي تنتج اصواتها من الجسم المكون منه اما بالطرق او العزف باليد او بأله ثانيه .

الزل :

من الآلات المصوته، معروفه باسم الزل او الشكشاكات، تعرف في بلدان مختلفة باسماء عده منها، عرفت باسم زلازل في العربيه الفصحه، وباسم الزل في اللغه التركية، وباسم سيل بالفارسية، وسيل سيل في اللغة الصينيه، تترواح احجامها الى اصغر حجم يعرف باسم الساقات او الصاجات .[77]

وهي عبارة عن قطعتين منفصلتين عن بعضهما من النحاس الأصفر على شكل دائري، بها نتؤ يترواح قطر كل منهما من 25الي 35 سنيتمتر. في مكان النتؤ الموجود في مركز الدائره يوجد ثقب مثبت فيه قطعه جلدية على شكل يد اوحلقه يمسك بها العازف ويضرب بهما الزل بحركة فنية دائرية افقية او راسية. تستعمل في المناسبات الدينية والاجتماعية وفي الفرق الموسيقية العسكريه، تم الحصول عليه من زواية سيدي المصري .

رابعا. الالات النفخ الهوائي

عاده تصنع من الخشب او المعدن على شكل انبوب تصنع به ثقوب من الاعلي، تنتج عنها انغام جميلة .

المقرونه :

اله شعبية استعملت منذ القدم في دول اوربا والشرق القديم ثم انتشرت إلى ان وصلت لدول شمال افريقيا، ولها انواع مختلفة .والآلات المقرونه المعروضه بالحجره، مقرون متكون من قطعتين، القصبه الاساسية مزدوجه مقرونه. القطعه الثانية البواليص وهي قصيره واقل سمكا من القصبيتن الاساسيتين، وتدخل البواليص في المقرونه، ومركب بها قرنان من قرون صغار البقر لتضخيم الصوت .ينفخ العازف فيها تحدث ذبابات ويقوم بتوزيع اللحن المطلوب بفتح واغلاق الثقوب باصابعه لتخرج النغمات المطلوبه .

القصبه (الزمارة):

آله شبيه باله الناي ، وهي عباره عن قصيب خشبي مجوفه من القصب ، عليه عددمن الثقوب فردي العدد ، ينفخ العازف علي حافته العلي فتخرج الحان شعبية جميله والمعروضه في الحجرة نوعان ، النوع الاول زمارة فردية من ساق واحده وبها سبعه ثقوب امامية وثقبان من الخلف ، النوع الثاني زماره مزدوجة مقرونه سالفه الذكر .

الزكره :

آله موسيقية واسع انتشارها في دول العالم الاسيوي والاوربي والعربي ، وهي اله نفخ هوائي ، وهي عباره عن قربه صغيره من الجلد ، يثبت بها مبسم عليه ثقوب ، يعزف عليها بالنفخ لاصدار الالحان المطلوبه في المناسبات الاجتماعية (الاعراس).

الغيطه :

أله نفخ هوائي اسيويه المنشأ، نقلها العثمانين لولايات شمال افريقيا بمطلع القرن السادس عشر ، وهي كبيره الشبه بأله المقرونه ، هي آله مصنوعه من الخشب اوالمعدن ، تتكون من انبوب خشبي ينتهي ببوق في نهايته يركب عليه مبسم به ريشه مزدوجة مثقوبه بعدد يصل الي سبعه ثقوب، يتم العزف عليها بنفخ الهواء داخل الانبوب مع تحريك الاصابع علي الثقوب لاصدار اللحن المطلوب . عادة يصاحب الغيطة الدربوكه والنوبه في نوبات المالوف والموشحات وفي المناسبات الاجتماعية.

مزهرية :

عبارة عن أصيص زهور مصنوع من النحاس ، به زخارف منقوشه باليد ، تستعمل في البيوت لوضع الأزهار الصناعية ، وجدت في احدي البيوت القديمة سنة 1989م.

---

[77] احمد محمد الويري ، المأثورات الشعبية في ليبيا ، المؤسسه العامه للثقافة ، 1377هـ 2008- م ص394

المبخرة

وهـي إنـاء مصنوع مـن مـادة النحاس الأصفر ، مثبتة علي قـاعـدة صغيرة تحمل بـه الـزخـارف والنقوش النحاسية وجدت في مقر الزاوية الكبيرة سنة وتستعمل في المناسبات الاجتماعية والدينية مثل المولد النبوي وفي الزفة في الإعراس حيث يوضع بها الفحم المشتعل لحرق البخور .

الوزان :

عـبـارة عـن قطعة مـن الخـشـب تشبه العصا ومزخرفة تستعمل من قبل قائد الفرقة الموسيقية لتنظيم الإيقاع.

علم الزاوية (سنيسق):

عبارة عن قطعة من القماش يكون لونها اخضر وعليها عبارات دينية مطرزة علي سبيل المثال (لا اله إلا الله محمد رسول الله).

دار الناموسية :



مـن اهـم الـغـرف بالبيت التقليدي الطرابلسي قديما ، تعتبر ظهور الناموسية وانتشاراستعمالها بعد فترة طويلة من استعمال السده ، وتحديدا في العهد العثماني ، وظهرت الناموسية كنتيجة لسعه المعيشة الاقتصادية

لبعض الاسر . وقيل ان الناموسية من اصل قوقازي انتشرت في البلدان الاسلامية مع دخول العثمانيين لها، وربما يرجع اصل تسميتها الي احد وظائفها وهي حجب الحشرات الدقيقة عن النائم بها.

تحتوي الناموسية علي :

عن سرير نوم تقليدي من المعدن أو النحاس، يحيط به الستائر من آربع جهات ويغطي من الاعلي بغطاء ، يثبت السرير بواسطة أربعة حوامل حديدية اونحاسية توجد بزوايا السرير ، باعلاها قبب ذهبيه اللون تزين السقافية ، وتوجد بها مماسك تمسك الظهر والارجل بعضها ببعض ، وتكون قاعدتها الافقية من الخشب الصلب بحيث لاينزلق الفراش منها ، تستعمل الناموسية للنوم . وجدت في احدي الحياش بالمدنية القديمة طرابلس . تم صيانتها وطلائها وعرضها بالحجره التي سميت باسمها .



الكويبيرطة 

من الأغطية التي تطرح علي سرير الناموسية ، وهي من الكاتفة الكاكي اللون ، مطرزة بنقوش من الفضة.

ستائر الناموسية

تعد من الأقمشة الحريرية أو الساتان المشجر بالوانة الزاهية ، وتتكون من أربعة قطع كل زوجين متقابلين ومتساوين، منسدله إلي حافة السرير، تستعمل لأتقاء من الحشرات.

بحر الناموسية

هو الجزء الرأسي المتدلي من القاعده (الفراش)الي الارض ، وتسمي بحر ، عاده لونه يطابق لون المخاد ، وهي عبارة عن قطعة من الكاتفة الكاكي اللون الموشي بزخارف فضية ، وهي تعطي جمالية خصوصية للناموسية .

مخدة الناموسية

وهي عبارة عن خمسة مخاد تقليدية ، متفاوتة في الحجم والشكل بين المستطيل والمربع، قماشها من الحرير اوالكريبستان المطرز بخيوط من الفضة. فراش الناموسية فراش من الإسفنج يستعمل للنوم.

الحيطية

حيطية الناموسية عبارة عن قطعة من قماش الكريبستان ، مطرز بالفضة ، يتم تثبتها علي الحائط الملاصق للناموسية لإعطاء منظرا جمالي.

و مستلزمات الناموسية الكوبيرطه (اليوغارن)و الحيطة والمخاد وبحر الناموسية تم شرائها من عائلة البهلول بن سعد ، وعرضها بحوش الحريم .

السقافية

المقصود بها سقف الناموسية ، وهي طولها وعرضها موازي مساحة فراش الناموسية ، تغطي بقصة (كله) من الجوانب الاربعه بطول حوالي 30سم ، ويكون عادة القماش من الكاتفه المطرزه بالفضة ، او من الحرير المزين بالركام ، وتتدلي من الزوايا الاربعه ستائر جانبية من الحرير . والسقافية المعروضه حاليا من القماش الذهبي اللون المشجر .

كرسي الناموسية

هو كرسي صغير ، يستعمل للصعود الي الناموسية لارتفاعها ، وعادة يكون الكرسي مغطي بقماش من نفس غطاء الناموسية .المعروض حاليا كرسي خشبي مغطي بقماش من الكاتفة العسلية ، يستعمل للجلوس عليه .



السبات :

عبارة عن وعاء دائري أو مستطيل ، يصنع من السعف ، يستعمل في المناسبات الاجتماعية

صندوق المسمار :



يسمي بصندوق المسمار ويرجح تسميته لكثره المسامير التي تشكل زخرفه الصندوق .وسمي ايضا بالسحريه.

وهو صندوق قديم مصنوع من الخشب المصفح من الخارج بصفائح من النحاس الأصفر ، المثبتة بالمسامير (الشمسيات) علي شكل زخارف جميلة ، يستعمل لحفظ الملابس والحلي ومواد الزينة .وجد في احد الحياش التقليدية بالمدينة القديمة ،

تم نقله وعرضه بالحجرة . معروض علي الصندوق كاترو (اطار) تقليدية مطر خشبيا . وبداخله لوحة فنية عباره عن قماش من الكاتفه . مطرز عليها زخارفه نباتية وريدات . وبها اطار لوضع الصوره الشخصية .

راديو تقليدي :

وهــو مـذيـاع متوسـط الحجم ، مصنوع من الخشب . يعود تاريخ صنعه لفترة الاربعينيات.



الشكماجة :

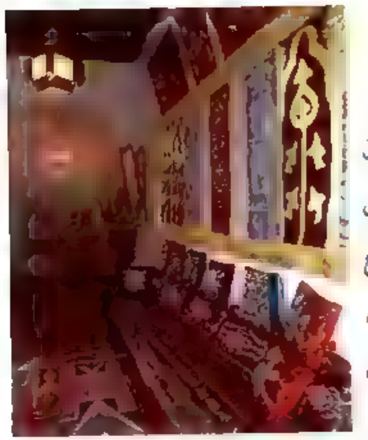
الشكماجة لفظة تركية ، وهي عبارة عن صوان مستطيل الشكل ، به عدة أدرج ، وتنصب علي أربعة أقدام، بأعلاها مرآة.

تستعمل لحفظ الملابس والحلي تعتبر جـزء مهم من أثـاث الـدار الطرابلسية، وهي تحفة فنية حيث تم تصنيعها من الخشب المطعم بالصدف الطبيعي، والعاج الحقيقي ، وأسلاك رقيقه من الفضة .تم اهدائها من قبل عائلة باقي .



الخمسة :

هي من التراث الطرابلسي ، للاحتفال بالمولد النبوي الشريف ، وهي تخص البنات الصغار ، حيث كل فتاه ليله المولد تخرج خميستها وتشعل الشمع وتضعها امام الباب حتي موعد اذان العشاء . وهي عبارة عن ورق من الكريشة تخاط بطريقة معنية علي شكل وردات وهي اهداء من مختار دريرة احد ابناء المدنية القديمة طرابلس .



البنك

عبارة عن أريكة من الخشب ، علي طرفيه درابزين مزخرف بأعمدة . ويعلو هدا البنك عن الأرض بحوالي نصف متر تقريبا ، ويوضع عليه المخاد الكاتفة وتوضع عليها الخديديات من قماش الكاتفه الموشاه بالفضة ، ويتدلي منه بحر يستعمل البنك للجلوس في حجرات الاستقبال وكذلك في حجرة النوم .

الخديديات المطرزة بالفضة

تكون في العادة مربعة الشكل وصغيرة ذات خلفية من الحرير ، أما وجهها فمن قماش القطيفة بألوانها المختلفة الزرقاء الحمراء العسلية. وتطز بالفضة والعدس اللامع بشكل يطهر واضحا بعد حشوها . تم شرائها من عائلة البهلول بن سعد .

بحر البنك الكاتفة

تستعمل لتغطية الأرائك التي تخص الجلوس ، وهي من قماش القطيفة الموشاة بخيوط فضية ذات زخارف شبيهه بالموجودة في مخاد البنك .

تم شرائها من عائلة البهلول بن سعد.

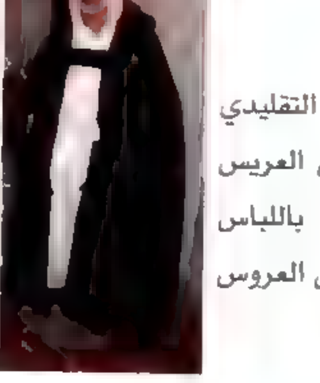
حيطية البيوت : وهي ستارة تعلق علي الحائط ، وتتكون من عدة قطع ،بعضها من القطيفة أما بعضها الأخر من القطيفة المخلوطة بنسيج الحرير دي اللون الأصفر، في شكل أقواس محدبة من الطراز العربي الاسلامي، وهذه القطع موشاة بتطريزات فضية جميلة بطريقة تسمي (بيت بيت) أي بيت مطرز وبيت خالي من التطريز.(78) تستعمل الحيطية لتزيين الحجرة التي تعلو البنك . وكذلك لمنع الرطوبة .

الكاتروات

هي كلمة محرفه عن الكلمة الايطالية(كوادرو) وهو الاطار ،والكاتروات من المعلقات الحائطية التي تنفذ علي اطار خشبي احيانا ذهبي اللون . باطوال تتراوح من 50سم الي 80سم تقريبا ، عادة تعلق اعلي الحيطية من سبعه الس تسعه كاتروات ، واحيانا خمسة فقط ، وتعلق كل اثنين بتشكيلة واحدة الي ان تصل الي الوسط يكون كاترو الوسط مميز من ناحية الرخرفة ومختلف عن الاخرين . وبداخل الاطار قماش من الكاتفة الملونه ، مطرزه بزخارف نباتية او حيوانية او زخرفه خطية ، بخيوط فضية .

الحيطية والخديديات والبحر والكاتروات المعروضة بحجرة الناموسية ، تم خياطتها طبق الاصل عن الاصلية المهداه من عائلة البهلول بن سعد ، بمشغل الفنون والصنائع من قبل الحر في صالح كليش سنه 2004م2005-م تحت اشرافي، وتم تعليقها كبديل عن الاصلية للمحافظة عن الاصلية .





بالحجرة مجسمين :

المجسم الاول باللباس التقليدي الرجالي ، يعتبر نموذجا للباس العريس الطرابلسي . والمجسم الثاني باللباس التقليدي النسائي نموذجا للباس العروس الطرابلسية.

78محمد رجب فرنكة العمر 84 سنه ، مواليد طرابلس ، عضو نقابه الصناعات التقليدية بطرابلس

دار المراحل التاريخية :

تحتوي على مجسمات تمثل الحقب التاريخية التي مرت على مدنية اطرابلس العتيقة، ابتداء من العهد الروماني وحتى مرحلة الجهاد الليبي ضد الاستعمار الإيطالي، حسب التسلسل التاريخي والألبسة التاريخية المميزة لكل فترة. كما تضم مجموعة من دواليب عرض الأسلحة التقليدية والأصلية، مع نموذج لعربة رومانية مع الشعارات الرومانية .



الشعارات الرومانية :

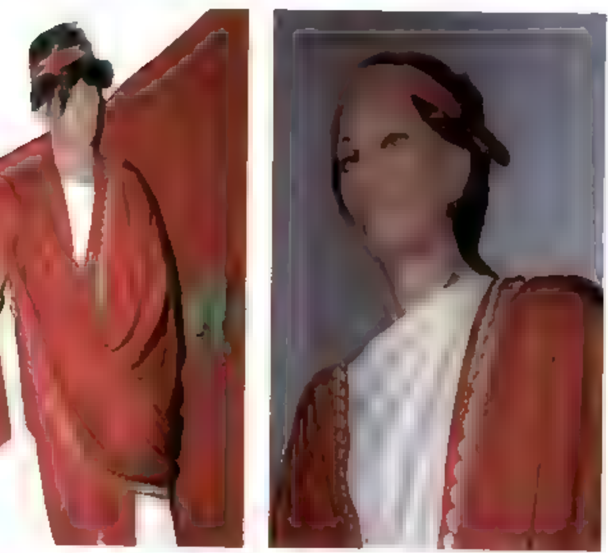
وهي عبارة عن قماش من الساتان الأحمر، تتوسطه رسمه اللبوة التي ترضع التوأمين (رومو. رومولس. وهذه الشعارات تعلق على كافة المباني والمواقع التابعة للسيطرة الرومانية وفي الحروب، تم شرؤاها من ايطاليا سنة 1989م.



صروع الخيول:

وهي عبارة عن سرج مصنوع من الجلد الطبيعي، تستعمل لجر المركبة أو عربه بالخيول. تم شرؤاها من ايطاليا سنة 1989م.

العربة الرومانية



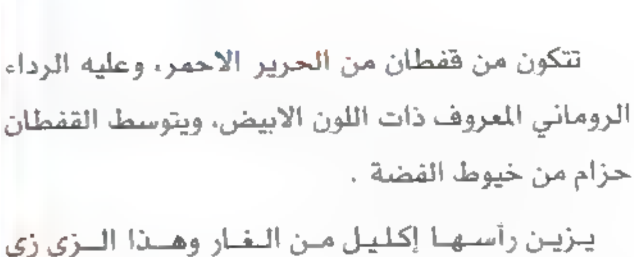


عبارة عن عربة رومانية مصنوعة من الحديد والخشب، مثبتة على عجلتين، وتجرها اثنان من الخيول، تستعمل من قبل الإمبراطور الروماني إثناء قيادته المعارك، وتفقد أحوال الجند تم شرؤاها من ايطاليا سنة 1989م. قد شاركت هذه العربة المعروضه في الأفلام التي عرضت في فترة الستينات بايطاليا.



بذلة الامبراطور الروماني :

نموذج لزى الأباطرة الرومان، وتتكون من قفطان، ورداء ونعل بخيوط من الجلد، ومن العادة اللونيين الأبيض والأحمر هما لون هذه الزى .تستعمل هذه البذلة من قبل الأباطرة والقياصرة والملوك الرومان تم شرؤاها من ايطاليا سنة 1989م.



بدلة الامبراطورة الرومانية:

تتكون من قفطان من الحرير الاحمر، وعليه الرداء الروماني المعروف ذات اللون الابيض، ويتوسط القفطان حزام من خيوط الفضة .

يزين رأسها إكليل من الغار وهذا الزى زى الإمبراطورات والأميرات وزوجات الملوك الرومان. تم شرؤاها من ايطاليا سنة 1989م.



بدلة جندي روماني :

تتكون من عدة قطع، من الخوذه المصنوعة من الحديد، عليه شعار روما، وتثبت عليها ريش ملون. وقفطان قصير من القماش اما كتان او من الحرير. ودرع للصدر مصنوع من الجلد .ونعل جلدي بخيوط مشدودة وملفوفة على الساق .ويتوسط الحزام سيف روماني. تم شرؤاها من ايطاليا سنة 1989م .



بدلة مقاتل بيزنطي :

تتميز هذه البذلة باللون البني، وتتكون من القميص، والدرع الواقي، التنورة القصيره، والبر نوص، والخوذة المعدنية، والنعل، والحزام وا لسيف التقليدي، يستعمل هذا الزى في الحروب. تم شرؤاها من اليونان سنة 1989م .



بدلة المقاتل العربي الإسلامي:

تتكون هـذه البذلة من تسعة قطع القفطان والسروال والبر نوص الساتان. العمامه والخوذة ومعصميين من الجلد، مع نعل من الجلد، وسيف ورمح تستعمل هذه البذلة في الحروب. تم شرؤاها من اليونان سنة 1989م .



بذلة جندي أسباني :

تتكون مـن الخـوذة، وربطـة العـنق، والقميص والتنوره، والـدرع الواقي للصدر، وجـوا رب كاملة، وحذاء وسيف مقلد تستعمل هذه البذلة في الحروب تم شرؤاها من اليونان سنه 1989م .



بذلة باشا من العهد العثماني الأول:

تتكون مـن الـروب الخـارجي المحـاك من قماش القطيفة ذات اللون الأبيض والسـمـاوي. وقفطان داخلـي مـن قماش الدامسكة، وحـزام عريض من القماش،. طاقية من القطيفة، وبلغة تركية، وهذه البدله هي زى الباشا في العهد العثماني الاول. تم شرؤاها من تركيا سنة 1989م .

بذلة الباشا في العهد القره ما نلي :

تتكون من العمامة، والقفطان، والبرنوص، والحزام، والسروال، والبلغة التركية .هذا المجسم موضوع في كرسي تقليدي ذهبي اللون مصنوع من الخشب، مغطى بمجموعة من النقوش البارزة، وهو نسخة مقلدة لكرسي الباشا الأصلي بتركيا . تم شرؤاة من تركيا سنه 1989م .



بذلة ضابط أمريكي:



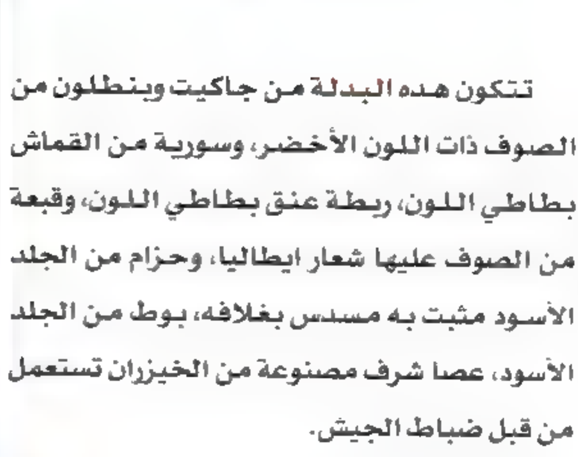
تتكون من جاكيت من الصوف، ازرق اللون، وقميص وسروال ابيض، وحزام، وبوط من الجلد، وبورتيله(قبعة)، يستعمل هذه البذلة من قبل ضباط البحريه الأمريكيه .تم خياطه البدله في مشغل الخياطه بمشروع تنظيم واداره المدنية القديمة طرابلس سنه 2004م ويمثل عرضها هي ومجسم لسفنية أوروبية صغيره كرمز لانتصار الاسطول الطرابلسي، واستيلائهم على فيلادلفيا السفينة الأمريكية الذي تم أسرها من قبل البحارة الليبيين سنة 1803م في عهد يوسف القره ما نلي.

بدلة باشا في العهد العثماني الثاني :



بدلة من الصوف الاسود اللون، تتكون من ثلاث قطع، البنطلون والجاكيت من الصوف الاحمر والاسود، المطرز بزخارف ذهبية على الصدر وحواشي البنطلون، وبرنوس من الصوف الاحمر، وحذاء جلد اسود .

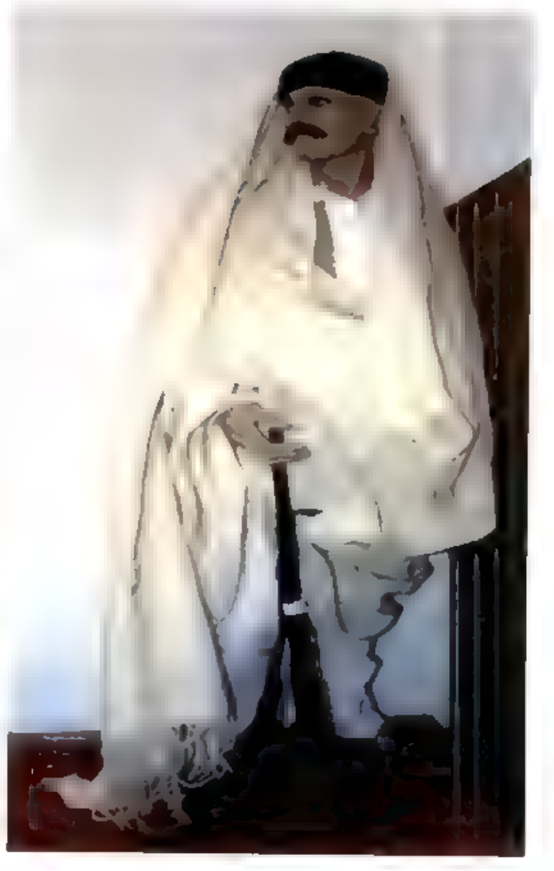
بذلة ضابط أيطالي :





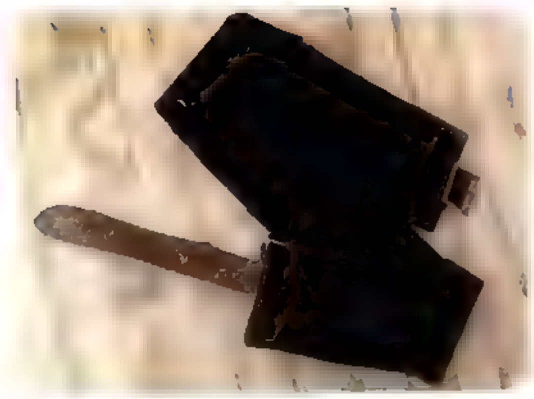
تتكون هذه البدلة من جاكيت وبنطلون من الصوف ذات اللون الأخضر، وسورية من القماش بطاطي اللون، ربطة عنق بطاطي اللون، وقبعة من الصوف عليها شعار ايطاليا، وحزام من الجلد الأسود مثبت به مسدس بغلافه، بوط من الجلد الأسود، عصا شرف مصنوعة من الخيزران تستعمل من قبل ضباط الجيش.

البدلة المعروضه تم جلبها من مسرح الخيالة، اما البوط من الشرطه.



بذلة المجاهد الليبي :

تتكون من سورية وسروال من القماش الأبيض، وفرملة من القماش (الملف)، حولي من الجداد الصوف، وحزام من الجلد البني اللون يستعمل لحفظ طلقات المسدس، بندقية حربية قديمة تعرف باسم ابوصوانه مرصعة بالعاج تستعمل في الحروب تم شرائها من المواطن احمد عاشور راكس، بلغة تقليدية محلية مزخرفة شراء من المواطن محمد المصراتي.



بوط عتاد :

عبارة عن حزام عريض مصنوع من الجلد الطبيعي، يرتديه المقاتل به عدة حلقات مثبته لغرض وضع الطلقات بها يتم استعماله من قبل المقاتل.



منظار بحري:

عبارة عن اسطوانة نحاسية تتكون من عدة قطع مثبته بعضها ببعض، تستعمل من قبل البحارة لمعرفة المواقع البعيدة .



سوط جلدي:

عبارة عن سوط من الجلد الطبيعي مثبت على عصاه من الخشب، يستعمل من قبل الحكام سابقا للضرب والتأديب، عينه من احد التجار .



بوصلة بحرية :

عبارة عن اله بحرية تستعمل من قبل قبطان السفينة الحربية لمعرفة وتحديد اتجاه السفن وجدت في حوش المالطية بالمدنية القيمة طرابلس .وجهاز هاتف قديم من المعدن والخشب مستعمل في العهد الإيطالي.

الأسلحة التقليدية المعروضة في دواليب العرض :



بالطة تركية :

هي عبارة عن فأس صغير يعرف محليا بالبالطة، يستعمل لعدة أغراض، المعروضه تم شرائها من تركيا سنه 1989م .



جرس :

هو أداة قرع للتنبيه يستعمل في الكنائس والمدارس، مصنوع من النحاس الاصفر، كان مستعملا في العهد العثماني، وجد بالمدرسة اليهودية .

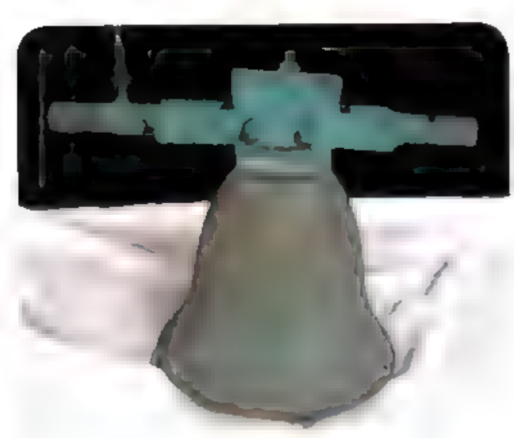
تمثال للسيدة مريم :

تمثال من الجبس، يمثل السيده مريم، وجد في حوش المالطية بالمدينة القديمة .



تمثال لموسليني:

هو نموذج صغير من المعدن يمثل موسيليني على الخيل، تم جلبه بعد ازالته من النصب التذكاري إمام مدخل القلعة المطل على ميدان الشهداء .



جرس كنيسة :

ناقوس من النحاس به بعض الكتابات الإيطالية كان يستعمل في احدي الكنائس بالمدنية القديمة طرابلس .

خوذات من الحرب العالمية :

هي خوذات عسكرية قديمة من بقايا الحرب العالمية.

خوذه رومانية

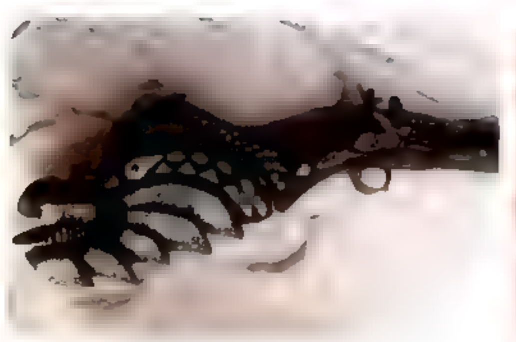
خوذه حرب رومانية مقلدة مصنوعة من الجلد الخشن والمعدن .

خوذة بيزنطية

هي خوذه حربية بيزنطية مقلدة مصنوعة من النحاس.

بندقية على هيئة راس تنين : 



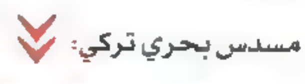


هي بندقية مقلدة مصنوعة من الخشب المطعم بالصدف والفضه، بزخارف متداخله، وهي على شكل راس تنيين .



بندقية مزخرفة تركية. بو صوانه).

هي أداة من أدوات الحرب التركية، مصنوعة من الخشب المطعم بزخارف محفورة، وبعض القطع الصدفية .



مسدس بحري تركي:





يعتبر من أدوات الحرب المستعمله في العهد التركي، مصنوع من الخشب والصدف والحديد.



سيف عربي مع غمد:

سيف مقلد مصنوع من المعدن، له غمد من الجلد الصناعي، المغطي بالكاتفه، المزين بحليات نحاسية مزخرفه .

خناجر مرصعة :

خنجر مقلد مصنوع من المعدن المطعم.



مطرة :

هي وعاء معدني عسكري يستعمل لحمل الماء أثناء الحروب والتدريبات العسكرية .

إكليل الغار:

شكله دائري على هيئة غصن زيتون. من معدن النحاس. كانت تلبسه الامبرطوره الرومانية مع اللباس المدني الخاص بها .

سيف أسباني:

سيف من المعدن مقلد له غمد من الجلد الصناعي.

سيف تقليدي:

سيف بدون غمد مصنوع من المعدن له طراز تقليدي.

سيف محلي بغمد :

سيف مصنوع من المعدن له غمد من الجلد .

أركاب :

وهو ركاب معدني قديم، يركب للصعود للخيل او الجمال .

خوذة إسلامية :

هي خوذة حرب تقليدية إسلامية صنعت من المعدن والجلد الصناعي .

طربوش تركي :

هو احدي القطع التقليدية للزى العسكري التركي وهو مقلد.

سفرطاس :

ويطلق عليها قاويطة وهي عبارة عن وعاء معدني عسكري يستعمل لحمل الغذاء في التدريبات العسكرية والحروب.

بذلة جندي إيطالي :

تتكون من البنطلون والجاكيت المصنوع من الصوف، وهي الزى التقليدي للجنود الإيطاليين في الايام العادي اثناء الدوام الرسمي .

مسدس إنجليزي:

مسدس تقليدي إنجليزي قديم .

طلقات نارية :

مجموعة من طلقات مسدس وبندقية قديمة .

خناجر محلية :

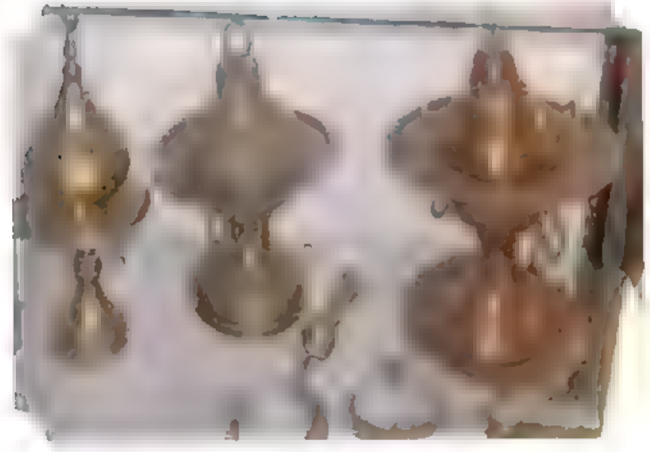
خنجر من المعدن به غمد من الجلد .

درع صدر روماني :

وهو من اللباس الروماني مقلد يتم لباسه على الصدر للحماية وهو مصنوع من الجلد الخشن .

دار العملة والمشغولات النحاسية

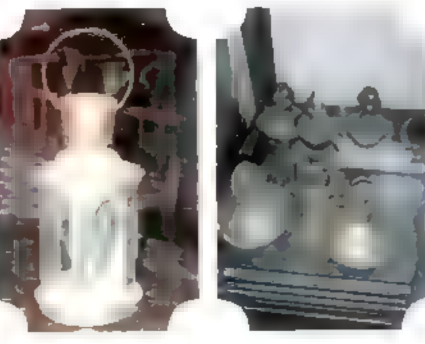
اولا: المشغولات النحاسية

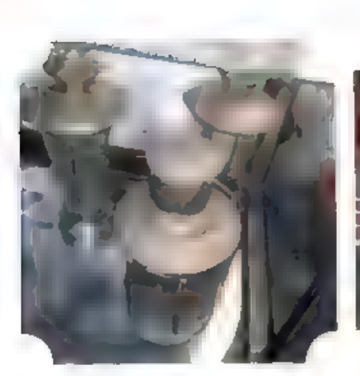


المباخر:

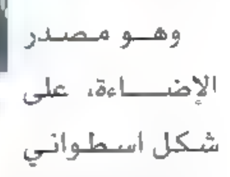
هي من المشغولات النحاسية مرتبطة ارتباط وثيق بالموروث الاجتماعي، فمجتمعنا يحبذ استخدام البخور فترتبط بالمناسبات الاجتماعية والدينية وترتبط بالعين والحسد ...الخ، فعمل الحرفي على صناعة المباخر بما يتلائم مع وظيفتها متخذا لها عده احجام، وهي دائري الشكل ترتكز على ارجل يكون جزءها العلوي كغطاء للجزء السفلي، والجزء العلوي مثقوب لكي يسمح للبخور بالتسرب.

وسائل الاضاءه:





من المشغولات النحاسية وهي وسيلة من وسائل الاضاءه، الفنار:



وهو مصدر الإضاءة، على شكل اسطواني مصنوع من النحاس، يحاط الفتيل بغطاء زجاجي، لحفظ مصدر الإضاءة من التيار الهوائي وشائع استعماله قديما في إضاءة البيوت والشوارع والدكاكين تم شرؤاها من تركيا سنة 1988م.

الإبريق التقليدية:



وهي عبارة عن اباريق مصنوعه من النحاس الأصفر، مختلفة الإحجام والتشكيلات، تستعمل لفسيل اليدين والوجه، وهي كثيره الاستعمالات ךּ المناسبات الاجتماعية .

إبريق بليان.



وهو عبارة عن إناء من النحاس (طشت)، وإبريق من النحاس، بعضها بدون زخرفه، وبعضها مزخرف بنقوش مختلفة، تستعمل لغرض الاغتسال، لغسل اليدين والوجه.جعل المقبض على احد جانبيه ليسهل دفعه لسكب المياه ودون تبدير، كما يمكن تعليقه من خلاله، اما بدن الابريق يمكن ان يكون بيضاوي او دائري .وهو كثير الاستعمال ךּ المناسبات الاجتماعية، تم شرؤاها من الأستاذ المرحوم بهجت القره ما نلي سنة 1992م.

صفرة نحاس :



وهي آناء من النحاس القديم، دائري الشكل، بحجم كبير، مزخرفة بنقوش بارزة حيوانية ونباتية، تستعمل ךּ تقديم الطعام والفاكهة ךּ المناسبات الاجتماعية العائلية، تم شرواها من الأستاذة عزيزة الشيباني سنة 2004م .



جلد نمر منقرط، معلق على احدي الجدران، لإضفاء لمسة جمالية على الحجرة.



صفرة تقديم المشروبات :







وهي إناء نحاسي، دائري الشكل، بحجم متوسط لها حامل نحاسي له ثلاثة اذرع بها متثبت من ثلاث جهات، مزخرف بزخارف هندسية، تستعمل هذه النوعية في المقاهي القديمة لتوزيع المشروبات، تم شرؤاها من من تركيا .

سكرية:

هي إناء دائري مصنوع من النحاس، بها نقوش خارجية، بغطاء منقوش تستعمل لحفظ الحلوى والشاي والسكر، تم شرؤاها من تركيا سنة 1988م .



الشمعدان:

وهو حامل الشمع، وربما جاءت تسميته من استعماله، مصنوع من النحاس الأصفر، باعلاه قاعده لتثبيت الشمع، يستعمل للإضاءة، المعروض في الصوره الاولي إهداء من الاستاذ بهجت القرمانلي .





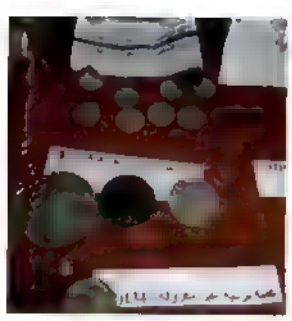
ثانيا: دولاب العملة والذي يضم

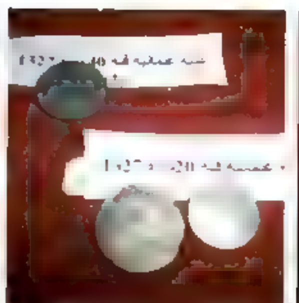


المصكوكات العثمانية والتي صكت في السنوات التالية (1225. 1363. 1323. 1323. 1293. 1327. 1363. 1327. 1277. 1337-1340. 1341. 1327)













مسكوكه قرمانلية.



مسكوكه يهودية بدون تاريخ

المصكوكات التركية القديمة والتي صكت في السنوات التالية:(1937. - 1926. 1934.1935.1949).



المصكوكات المصرية القديمة التي صكت في السنوات التالية :(1939.1947.1967. 1973. بدون سنة 1984.1974.1970.1972)





مصكوكات تونسية

التي صكت في السنوات التالية
(1246م، 1919، 1361، 1950،
1960، 1924، 1942، 1954،
1353، 1945، 1338، 1920،
1361، 1916، 1948، 1933،
1997).



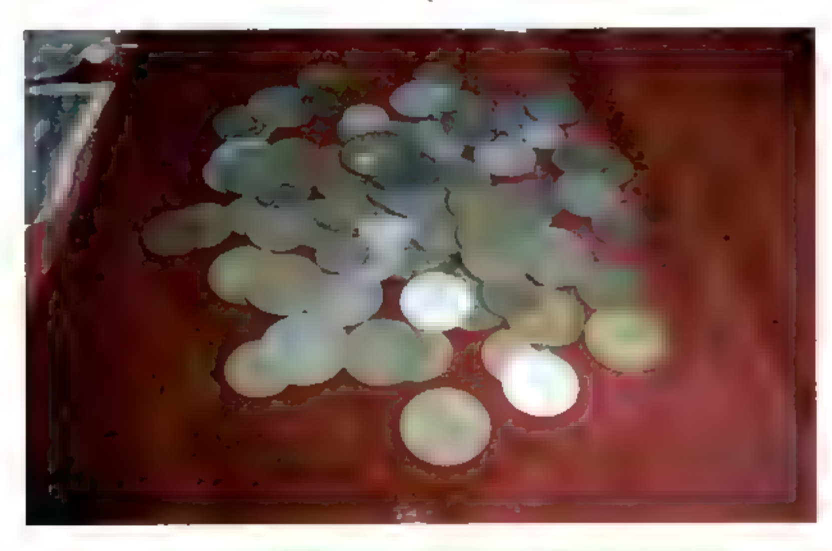
المصكوكات الليبية :

(1952، 1965، 1979، 1975) .



المصكوكات الإيطالية التي صكت في السنوات التالية:

(1938. 1911. 1929. 1927. 1977. 1928. 1941. 1978. 1926.
1957. 1939. 1940. 1925. 1920. 1923. 1924. 1921. 1952. 1936.
1910.. 1980. 1972.. 1979. 1930)



العملة الأوروبية مختلفة تعود تاريخها من فترو الأربعينيات إلى فترة التسعينيات ..



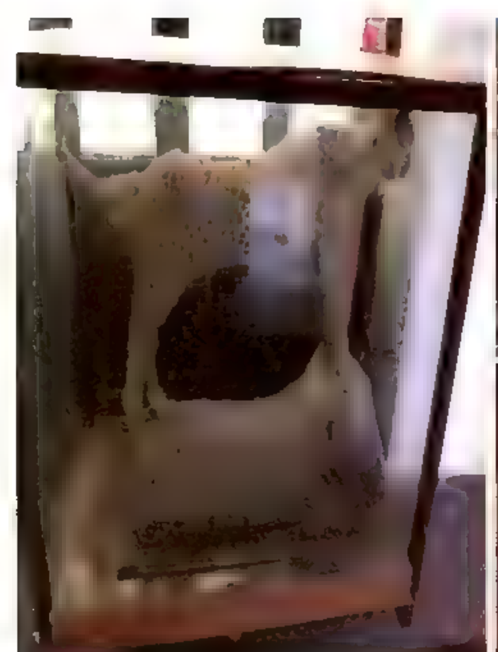


عملة ورقية.

مجموعة كبيرة من العملة العربية، يعود تاريخها من فترة الستينيات إلى التسعينيات، عملة واحدة ورقية اوروبية فئه الليره، صكت في فترة الإدارة البريطانية بطرابلس.

فهد محنط .

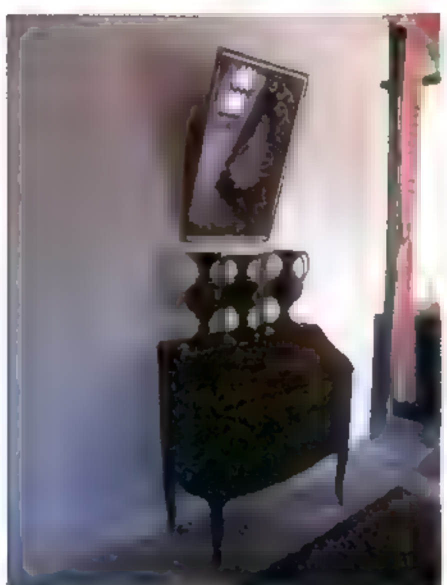




حيوان صحراوي محنط، تم نقله من القصر الملكي، يستعمل للزنيه.

مكتب تقليدي.

هو مكتب خشبي قديم، يحتوي على قاعده مطويه تستعمل للكتابه عليه، واسفله ادرج مزخرفة بنقوش تستعمل لحفظ الأوراق الخاصة، يوجد اعلاه ثلاثة من المزهريات النحاسية المنقوشة، تستعمل لوضع الأزهار الصناعية لتضفي لمسه جمالية .



كشاف المصطلحات

الحرفة.

في القاموس العربي اسم جاء من الاحتراف حذق الصنعه ،ويعرفها كل من القاموس المحيط والمنجد بانها عمل الصانع اليدوي الحاذق، اي انها كل الاشغال التي تصنع باليد .

الادوات الفخارية :

الفخار في اللغة هو كل عمل من الطين وشوي بالنار، والادوات الفخارية هي كل عمل ابداعي شكله الحرفي عكس لنا هويته المحلية، ووظفه في حياته اليومية.

التطريز :

هو اسم اعجمي اشتق من كلمة طرازيدان، وهي كلمة تركية، والتطريز هو زخرفة المنسوجات بعد ان يتم نسجها، وتتم عملية التطريز اما يدويا بواسطة ابرة وعدتها، او بواسطة اله خاصة بالتطريز. ظهرت عده انواع من النسيج العثماني في اواخر القرن التاسع الهجري وبداية القرن العاشر الهجري .فاستخدام العثمانيون النسيج الدمشقي نسبة لمدنية دمشق، واستخدموا القطيفة، والألاجا الذي ينسج من القطن والحرير معا وقد تنوعت طرق الزخرفة المنسوجات العثمانيه الذي نقلوها الينا .

طريزه العالي.

هذا مصطلح طرابلسي متعارف عليه، يطلق على المشغولات المطرزه بالفضة لكونها بارزه (عاليه) ويرحج انها لفظة محرفه عن اللفظ التركي السالفة الذكر، والتطريز بالفضة تستخدم خيوط فضية او ذهبية على طبقة الحشو من القطن او الخيوط المتشابكة او من الورق المقوي ليجعلها بارزه على سطح النسيج .

التصميم.

هو كل عمل فني لابد ان يخضع للتصميم، حيث يعرف بانه عملية تنظيم عناصر مرئية للهئية الفنية، والتصميم يرتبط بعناصر لازمة كالخط والشكل واللون والمسافة والضوء بحيث تتلاءم جميعها لخدمه الشكل العام وتحقق هدفا نفعيا معينا .

التطور او التطوير.

نقصد به هو كل تغيير يكون من شأنه احداث تغيير في خصائص او مواصفات القطعة او الزخرفة، ويكون هذا التغيير بقصد الزيادة القيمة الفنية الجمالية والنفعية .

الزخرفة.

هي كل الاشكال والعناصر التي يضعها المصمم الحر في على سطح اي قطعة فنية بقصد تزينيها ولزيادة قيمتها واعطائها المظهر التي تساعد على تصنيفها وهويتها التاريخية .

النسيج. هو كل نسيج ذي تركيب نسجي خفيف اوثقيل، ويحاك اما يدويا او باله معنية من البسة وسجاد الخ. غالبا ما اقترن النسيج بوحدات زخرفية هندسية اونباتية او خطية، ولها دلالات في الثقافة الليبية.

السجاد. هو كل مايبسط كما جاء في كتاب مختار الصحاح، وهوغطاء او كساء للارضية ذو تركيب نسجي ثقيل وبري وغير وبري .

السجاد الليبي:

هوكل نسيج ذي تركيب نسجي ثقيل يتكون من خيوط راسيه تعرف بالسدي او السدوة باللهجة الليبية (هي خيوط طولية من غزل رقيق

تمتد من قاعدة النول وتشكل الجسم الاساسي في تركيب اي منسوج)اما الخيوط العرضية فتعرف باللحمة وتعرف ايضا بالطعمه (وهي خيوط تمرر افقيا عبر السدوه يتشكل من تقاطعها المنسوج).والسجاد الليبي هو كل سجاد صمم ونفد في اي منطقة ليبيه .

المشغولات النحاسية.

هو كل مشغول مصنوع من معدن النحاس، يحمل مجموعه من القيم الفنية والتشكيلية وتعكس لنا دلالات تجمع بين الجانب الفني والخدمي المنفعي، لارتباطها بالحياه اليومية .



الخاتمة

الحمد لله والصلاة والسلام على خير الانام سيدنا وحبيبنا محمد صلي الله عليه وسلام .

نحمد الله كثيرا على تمكني من انجاز هذه المخطوطه، التي قد تري النور اخيرا، فقد مرت فتره طويلة تقدر بحوالي سبع سنين منذ ان راودتني فكره كتابتها، وانا جالسه في فناء حوش الحريم، في يوم ربيعي احتسي فنجان قهوتي الصباحي، عندما كنت اشغل وظيفة مدير معرض اطرابلس (حوش الحريم).

بداية الامر قررت توثيق كل المعروضات بالصورة والكلمة وإعداد دليل للزائر .وبالفعل اعددت الدليل، ولكن لم اكن راضيه عليه، لان وصف او توصيف المعروض، دون معرفه وثيقة بتاريخ المقتني، وأصوله، ومن كان قائما على صناعته، تعتبر المعلومة مبثوره، وقد يوقعنا ذلك في مغالطات، فقررت التوسع في البحث العلمي وجمع المادة المكتوبة والشفهية التي تخص هذه المعروضات، وهذا فتح لي ابواب لتنوع الماده لارتباط المقتني بالحرفة، وارتباط الفن الزخرفي بالحرفة، وارتباطها ايضا بالعادات والتقاليد، وبتأثير الحضارات على البيئة المحليه التي كان نتاجها بعض الصناعات والعادات ايضا .

فكلما تعمقت في تجميع الماده كلما ازددت اصرارا على المضي قدما في معرفه اصول، مما حدا بي لتغيير محتوي الماده اكثر من لاستقر بالفصول سألفه الذكر. ولا ادعي اني الممت بدراسة كافه جوانب الموضوع، إلا انني اعتبر نفسي نالت شرف التجربة، التي احببت خوضها .

وخلصت منها بعده نقاط :

1 . ان التراث الثقافي المادي والغير مادي هو تجارب الفرد، وهو وسيله للتعبير عما بداخله، مشكلا هويته ذات الخصوصية المحليه .فالموروث الثقافي هو نمط من انماط السلوك الانساني، افرز شي ما جسد الحياة بكافه جوانبها .

فهذا الموروث الثقافي تطلب اقامه المعارض والمتاحف، ولعل ثمانينات القرن شهدت بليبيا اهتمام ملحوظ بالتراث، وأقامه اماكن خاصة بعرضها، وذلك حفاظا على هذا الموروث من الضياع ومن النسيان، واعتبروها وسيله من وسائل التعريف بأصاله هذا الموروث.

2. ان مدنية طرابلس (ليبيا) من قلائل المدن التاريخية العتيقة التي ظلت متماسكة بالرغم من تعاقب العديد من الحضارات الانسانية الوافدة اليها. التي اثرت في جميع نواحي المعرفه .بذلك اضحت مدنيه حضاريه لعبت دورا حضاريا مهما بالمنطقة .وظهر تأثير هذه الحضارات في العمارة الليبية. فأضحت المباني التقليدية جامعه مابين العمارة الوافدة والخصوصية المحلية الليبية المستمده من التشريعات الاسلامية .

وعماره حوش حريم الباشا (الحرملك. نموذجا حيا لذلك. ولعل تميز عمارته في اعتمادها على اعتبارات دينية (ظاهره تنكيب الابواب. واعتماد احكام ضرر الكشف)، وكذلك تفنن المهندس الليبي في تطويع العوامل المناخية من خلال تصميماته المعماريه .وبمقارنه تفصيلات مبني حوش الحريم (الحرملك) ومباني حياش تقليدية اخري خلصت إلى ان معمار المبني كان خاضعا للعادات والتقاليد المستمده من التشريعات الاسلامية. وانه يعكس لنا التفاوت الطبقي الاجتماعي لساكنيه، وان هذه العمارة تطورت بتطور الحياة الانسانية والمعيشية. وان العمارة الليبية المحليه لا تختلف في تخطيطها العام عن باقي البيوت التقليدية بالمدن العربية.

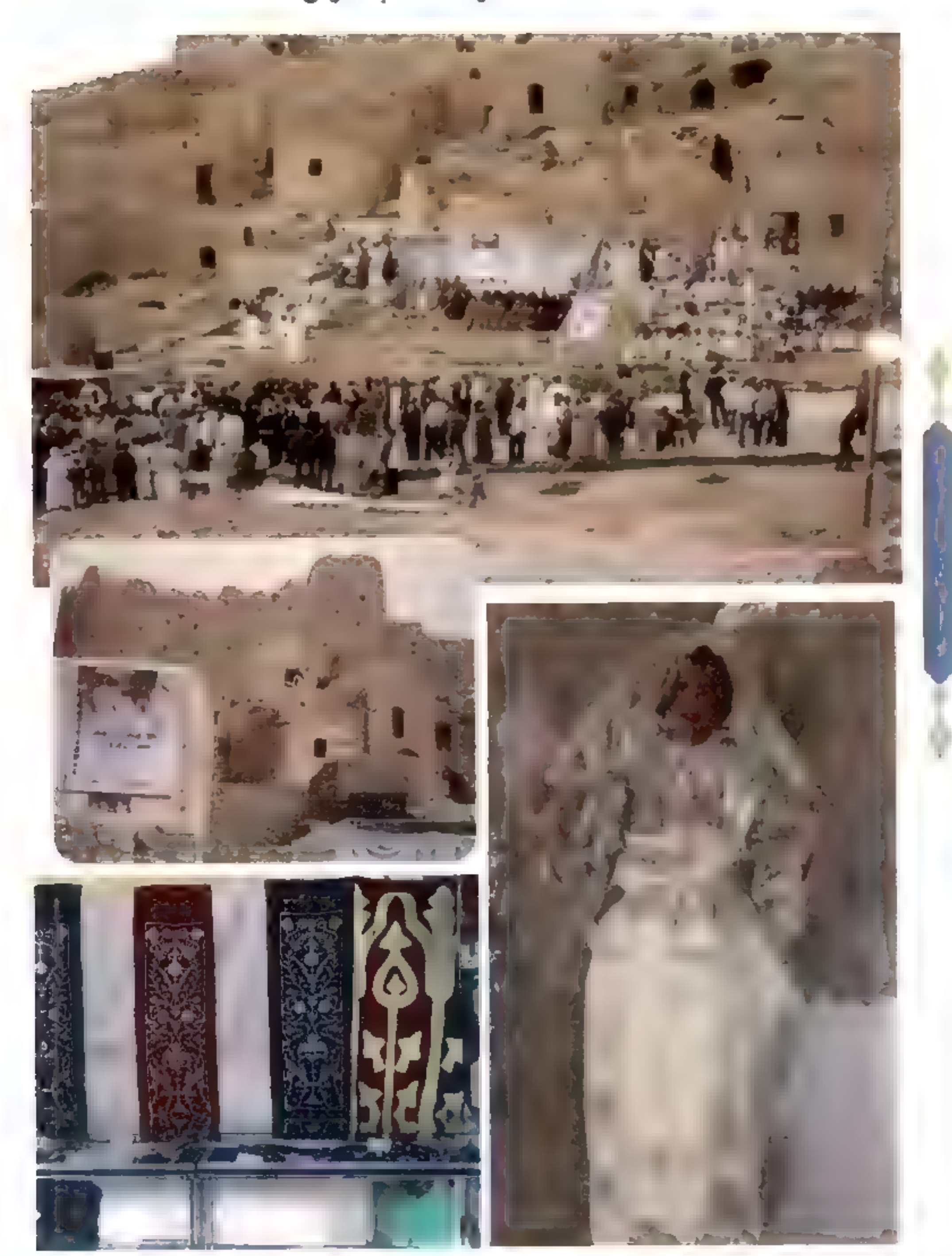
3. عند تناول موضوع الصناعات الحرفية التقليدية بالدراسة خلصت إلى ان الصناعات الحرفيه هي مظهرا من مظاهر الحضارة، ووسيلة للتعبير عن الثقافة المنبثقة من البيئة المحلية .والصناعات الحرفية الليبية هي احد ركائز الدولة الاقتصادية. وهي صناعات متأصلة في القدم ،اذ تمتد جذورها عبر مئات السنين. وان لم تشر معظم المصادر المكتوبة إلى تاريخ محدد لنشأتها ربما لتنوع واختلاف بدايات الصناعات الحرفية .

كما خلصت تأثير الحضارات الوافدة في ادخال بعض الصناعات الحرفيه مثل هجره بني سليم وبني هلال. ودور العثمانيين في استقدام حرفيين من تونس وتوطنيهم بطرابلس. مما ادي إلى تشرب المدن الليبية بالطابع العثماني عماره وصناعه وأداره. ان مدرسة الفنون والصنائع ومدرسة قديدو انجليني الايطالي والجمعية الليبية للخزف مؤسسات تهتم بالصناعات الحرفيه، وتعكس استمراريتها وتطورها . وخلصت ان لكل حرفه تقتنياتها وأدواتها التقليدية المنفردة بها عن غيرها .وان اقدم

الصناعات الحرفية الليبية هي الصناعه الخزفية التي تعود إلى القرن السابع ق.م، وصناعه الحصير التي ترجع للعهد الفينيقي، وصناعه النسيج التي ترجع إلى الالف الخامسة ق.م .

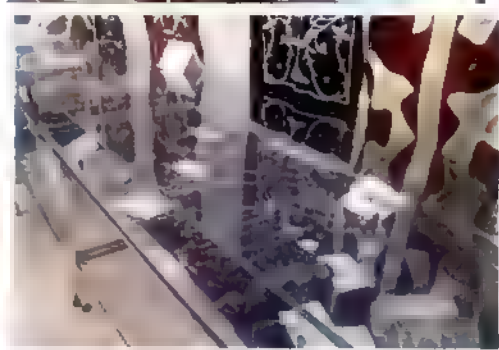
4. من خلال دراسة الزخرفه الليبية توصلت إلى ان لايمكن الفصل بين الفن الزخرفي والحرفه اليدوية، وان الزخرفه الليبية مستوحاة من الفن الزخرفي الاسلامي، ومستمدة من العادات والتقاليد المحلية، فهذه الزخرفة لم تكن وليده اللحظة وإنما هي تراكم ثقافي افرزته العهود التاريخية التي مرت بهذا القطر وتركت بصماتها بتفاعل العناصر الاصيلة مع العناصر الوافدة فكان نتاجها ابداع زخرفي يحمل هوية الليبيين. ومن اهم العناصر المرتبطة ارتباطا وثيق بالعادات والعرف، واتخذت كتميمه او تعويذه. زخرفة عنصر السمك (الحوتية)، واليد (الخميسة)، والعين، والقرن. والجميل في الزخرفه الليبية انها ذات قيمة فنية يشهد لها من حيث التنوع والالوان ودقة الصنع وترجمه هموم وشجون وابداع الحرفي والصانع الليبي.

نماذج من المشاركة ببعض المعروضات في المهرجانات والمؤتمرات، وبعض من صور الانشطة الثقافية المقامة بالحوش :












المشاركة في الفعاليات الثقافية والادبية لمؤتمر الخامس لوزراء الدول الاسلامية خلال الايام 21.2007/11/23م.







قائمة المصادر والمراجع

اولا :المصادر والمراجع العربية

1. القران الكريم

2. الرازي، محمد بن ابي بكر عبد القادر، مختار الصحاح، دار الفكر .

3. البكري، ابو عبيد الله، المغرب في ذكر بلاد افريقيا والمغرب،، المسالك والممالك .

4. التوسي 'محمد بن عثمان الحشائشي. جلاء الكرب عن طرابلس الغرب، تقديم وتحقيق على مصطفي المصراتي، طرابلس - ليبيا .

5. ابو حامد، محمود الصديق ومحمود النمس .مدنية طرابلس منذ الاستيطان الفينيقي حتي العهد البيزنطي، نشرت باشرف الادارة العامة للبحوث الاثرية والمحفوظات التاريخية 1398ه. 1978م.

6. ابو حامد، محمود، ليبيا في التاريخ (المؤتمر التاريخي 16 . 23مارس 1968م)، الجامعة الليبية، كليه الاداب، 1968م.

7. سماعيل، عمر على بن، انهيار حكم الاسره القرمانلية في ليبيا 1795. 1835م، مكتبه الفرجاني، طرابلس - ليبيا .

8. ابو هاشم، عبد الستار حسين، فن صناعه السجاد والكليم اليدوي، مكتبه سينا، سنه 2002م .

9. الاثرم، رجب عبد الحميد، تاريخ برقه السياسي والاقتصادي من القرن السابع قبل الميلاد حتي بداية العصر الروماني، مكتبة قورينا للنشر والتوزيع، ليبيا. بنغازي، سنه 1975م .

10. البلوشي واخرون، على مسعود، موسوعه الاثار الاسلامية، الجزء الثاني .

11. البربار، عقيل محمد، دراسات في تاريخ ليبيا الحديث، منشورات فاليتا مالطا، سنه 1996م .

12. الباروني، عمر محمد، الاسبان وفرسان القديس يوحنا في طرابلس، دار المدنية للتجليد، سوق الترك .

13. الباحثين، مجموعه من، معالم الحضاره الاسلامية في ليبيا، اللجنه الوطنية الليبية للتربية والثقافة والعلوم، طرابلس، سنه 2007م .

14. التليسي، خليفة، حكاية مدنية طرابلس لدي الرحاله العرب والاجانب، الطبعه الثانية، الدار العربية للكتاب، طرابلس. ليبيا، سنه 1985م .

15. الجبوري، كشكول الزخرفه العربية، دار مكتبة الهلال .

16. الدحاني. احمد صدقي. ليبيا قبيل الاحتلال الايطالي. المطبعه الفنيه الحديثه. سنه 1971م

17. القيسي. ناهض عبد الرزاق. الفخار والخرف (دراسة تاريخية اثريه). دار المناهج للنشر والتوريع. عمان. سنه 2004م .

18. المغيربي. محمد الهادي. الحرفيون واصحاب الصناعات الشعبية. المركز الوطني للمحفوظات والدراسات التاريخية. ليبيا – طرابلس. سنه 2009م .

19. المنتصر. محمد حسن. تاريخ مسراته من الفتح الاسلامي حتي نهاية العهد العثماني. الناشر المؤلف .

19. المنتصر. محمد حسن. تاريخ مسراته من الفتح الاسلامي حتى نهاية العهد العثماني. الناشر المؤلف .



20. المالكي. قبيله فارس. التراث العمراني والمعماري في الوطن العربي. الوراق للنشر. الاردن. سنه 2003م .

21. البيهوم. الصادق. تاريخنا (الكتاب الرابع). تاريخنا من التحرير الاسلامي حتي القرن الهجري العاشر. دار التراث. طرابلس.. - . .

22. النيهوم واخرون. الصادق. موسوعه بهجة المعرفه. الشركة العامة للنشر والتوزيع والاعلان. سنه 1979م .

23. الويري. احمد محمد. المأثورات الشعبية في ليبيا. المؤسسة العامة للثقافة. سنه 2008م .

24. بهنسي. سعد صديق. فن العماره. مكتبة المجتمع العربي. عمان. سنه 2006م

25. جبران. مفيدة محمد. اسواق مدنية طرابلس القديمة. مشورات مكتب ادارة المدن التاريخية. سنه 2001.

26. جمال. محمد عبدالهادي. الحرف والمهن والانشطة التجارية القديمة. مركز البحوث والدراسات الكويتية. الكويت. سنه 2003م .

27. حسن سليمان حسن ليبيا بين الماضي والحاضر. مؤسسة سجل العرب أشراف وإبراهيم عبدو 1964م.

28. حسن الفقية حسن. اليوميات الليبيه الجزء الأول 958هـ1248. هـ 1551م1832م تحقيق محمد الاسطي. عمار جحيدر. مركز دراسات جهاد الليبين ضد الغزو الايطالي. سنه 1984م

29. شرف الدين. انعام محمد. تاريخ طرابلس الاجتماعي والاقتصادي.. مركز الجهاد الليبي للدراسات التاريخية. سنه 1998م .

30. صبري. عبد المنعم. معجم مصطلحات الصنعات النسيجية. سنه 1979م .

31. عثمان، محمد عبد الستار. الاعلان بأحكام البنيان لابن الرامي (دراسة اثرية معمارية)، دار الوفاء، الاسكندرية، سنه 2002م .

32. فشيكه، محمد بن مسعود، تاريخ ليبيا العام من القرون الاولى إلى العصر الحاضر. الطبعة الثانية، سنه 11371هـ، 1951م .

33. مطاوع، حنان عبد الفتاح، الفنون الاسلامية الايلاخانية والتركية، دار الوفاء للطبع والنشر .

34. محمد، رفعت موسى. الوكلات والبيوت الاسلامية في مصر العثمانية، القاهرة، الدار المصرية اللبنانية، سنه 1993م.

ثانيا. المراجع المعربه

35. بانزه، افالد، طرابلس مطلع القرن العشرين. ترجمة عماد الدين غانم، مركز الجهاد الليبي للدراسات التاريخية، الجماهيرية، سنه 1997م.

36. توللي، مس ريتشارد، عشر سنوات في بلاط طرابلس. ترجمة عبد الجليل الطاهر، دار الجامعة الليبية، ليبيا، بنغازي، سنه 1967م.

توللي، مس ريتشارد، عشر سنوات في بلاط طرابلس، ط2. ترجمة عمر الديراوي ابوحجله، مكتبه الفرجاني، طرابلس، ليبيا .

37. رايت، جون، تاريخ ليبيا منذ اقدم العصور ترجمة عبد الحفيظ الميار، احمد اليازوري، دار الفرجاني، طرابلس – ليبيا .

38. كورو، فرانسيسكو. ليبيا اثناء العهد العثماني الثاني، دار الفرجاني، طرابلس الجماهيرية، سنه 1971م .

39. كاكيا، انتوني، ليبيا خلال الاحتلال العثماني الثاني 1838 1911، دار الفرجاني، سنه 1975م .

40. كاوبر، سواتسون، مرتفع الالهات الجمال، ترجمه انيس زكى حسن، الفرجاني، طرابلس، ليبيا

41. ميسانا، غاسبري، المعمار الاسلامي في ليبيا، ترجمة على الصادق حسنين، دار الرواد، طرابلس ليبيا، سنه 1998م.

42. نوري، محمد محمد، طرابلس الغرب، ترجمة اكمل الدين محمد احسان، دار مكتبه الفكر .

43. هودجز، هنري، الحرفيات، ترجمة محمد يوسف بكر، معهد الانماء العربي، لبنان بيروت، سنه 1981م .

ثالثا :الدوريات

44. السباعي، عبدالله، الات الموسيقا الشعبية الليبية، مجله تراث الشعب، العدد الاول، المجلد الاول، المسلسل 22، السنه العاشره، سنه 1399هـ، 1990م

45. بيسي، انا ماريا، التنقيب عن مدفنين بونيقين في مليته غربي صبراته، ترجمة عيس سالم الاسود، مجله ليبيا القديمة، المجلد السادس والسابع، مصلحة الاثار وزاره التعليم، مطابع. بارده - روما، سنه 1969. 1970م.

46. حسن، سليمان محمود، الحصير الشعبي في مصر، محلة المأثورات الشعبية، السنه الثانية، العدد الخامس، مركز التراث الشعبي لدول الخليج العربية، 1987م .

47. حامد، سعيد، التحارة والاسواق في طرابلس عبر التاريخ، مجله تراث الشعب، السنه الحادي عشر، سنه 1401هـ. 92. 1991م.

48. روماييللي، بيترو، منازل عربيه قديمة بطرابلس، ترجمة فؤاد الكعباري، محله اثار العرب، مصلحة الاثار – مشروع تنظيم وادارة المدنية القديمة طرابلس، العدد الثاني.

49. عبد الغني، صالح ونيس، ليبيا وحذورها الحضاربة الثقافية الموعلة في القدم، محله اثار العرب، مصلحة الاثار مشروع تنظيم وادارة المدنية القديمة طرابلس، العددان السابع والثامن.

رابعا. المحاضرات والروايات والمواقع الالكترونية

50. محاضرة الدكتور فؤاد الكعباري حول الكتابة البونيقية إلقاعها بمصلحة الآثار 1994م.

51. الراوية الحاجة زهرة عمورة تؤمن مواليد المدينة القديمة زنقة الدباغ مواليد سنه 1947م زوحة الحاج عبد الله الميلادي ،أحريت اللقاء معها في 15. 3. 2004 بمعرض اطرابلس التاريخي فقد كانت لعائلتها علاقات حسنة بعائلة قرحي أصحاب الحوش وكانت كثيرة التردد على الحوش في فترة صباها .

52. الراوي مختار الصقا لي مواليد زنقة بن موسي سنه 1931م، أحريت معه اللقاء يوم 13. 4. 2006 بمحلة التحاري الواقع في الأربع عر صات اشتغل لأعيب كرة قدم تم موظف في شركة لبريد السلكي واللاسلكي، استقيت منه معلومات حول القاطنيين بالحوش في فترة الثلاثينات .

53. الراوية الحاحة عائشه عبدالسلام على الحضيري، مواليد سنه 1931م، حامع الصقع، استقيت منها معلومات حول حياكة الصوف .

54. الراوي عرا لدين عبد القادر فرج الشما. مواليد صرمان سنه 1962م سكن في سنه 1974م بحوش القرمانلي ثم انتقل الي وسعاية ابوراس وحاليا يسكن في الأربع عر صات مهنته اعمال حرة تم عصو في الأمن الشعبي، تم استقاء منه المعلومات حول القاطنيين بالحوش في فترة نهاية الستييات وبداية السبعينيات.

55. الراوي سالم سالم شلا بي القديمة أجريت اللقاء معه في حوش القرمانلي يوم. . 2004 حول كيمية ترويد المعرض بالمقتنيات والالبسة كهداء وشراء باعتباره المشرف المباشر على نزويد المبني بالالبسة والمقتبات اثناء عمله كباحث بإدارة التوثيق بمشروع ادارة المدنية قبيل تحهير وافتتاح حوش الحريم كمعرض .

56. الراوي محمد رجب فرنكه، مواليد 1924، طرابلس، عضو نقابه الصناعات التقليدية، استقيت منه معلومات حول حرفه التطريز .

57. الموقع الكتروني mitasisil.blogsbot.com.

58. لموقع الكتروني قرزه مستوطنه ليبية في العصر الروماني، ترجمة يوسف احمد الختالي .





- الاسم. مفيدة محمد سعيد بركه جبران
- مواليد: مدينة طرابلس
- (ماجستير في التاريخ الحديث)
- طالبه دكتوراه بجامعة طنطا بمصر .
- عضو هيئة تدريس متعاون في جامعة العجيلات والجامعة المفتوحة طرابلس .

092.501.2506 .. - 091.198.4140 الموبيال

moufida.jb@gmail.com

■ النشاط العلمي البحثي للأستاذة

- الإصدارات التاريخية تحت الطبع 2015. 2017
- كتاب بعنوان العلاقات الليبية الفرنسية في القرن التاسع عشر
- كتاب بعنوان حوش الحرمــــــــلك (حريم باشا طرابلس)
- كتاب بعنوان شواهدنا العمرانية العتيقةمنشورات وزارة الثقافة والمجتمع المدني .

■ المطبوعة

- كتاب بعنوان القنصلية الفرنسية العلاقات الليبية الفرسية طبعة عام 2004.
- كتاب بعنوان دليل معالم مدينة طرابلس طبعة عام 2002/2001م.
- كتاب بعنوان الفنادق في المدينة القديمة طرابلس 1995/1994ف..صــدرت الطبعة الاولي عام 2000م والطبعة الثانية عام 2010م
- كتاب بعنوان الاسواق في المدينة القديمة طرابلس اعداد سنة 1993م. صدرت الطبعة الاولي عام 2000م والطبعة الثانية عام 2010م من اصدارات جهار ادارة المدن التاريخية ومتداولة بالمكتبات العامة.

■ المقالات التاريخية في المجلات والصحف والندوات العلمية .

- بحث في مجلة البحوث التاريخية 1998م اصدار مركز الجهاد الليبي

- مجموعة بحوث تاريخية مجلة في آثار العـــرب (العدد. - 10خريف1997م)(العدد11. 12ربيع 1999م).اصدار مشروع تنظيم وادارة المدنية القديمة طرابلس ومصلحة الاثار.
- مجموعة بحوث تاريخية حول المدن التاريخية الليبية في مجلة المـــؤتمر(العدد5يونيو 2002)(العدد6يوليو 2002)(العدد7اغسطس 2002)(العدد8. 9اكتوبر2002) (العدد10. 11ديسمبر 2002) (العدد13فبراير 2003)(العدد18اغسطس 2003) (العدد22ديسمبر2003) (العدد23يناير 2004) (العدد38ابريل 2005)(العدد41. 42يونيو اغسطس 2005)

(العدد67سبتمبر2007)(العدد70ديسمبر2007) اصدار مركز الكتاب الاخضر .

- بحث بمجله الشهيد العدد33-2012)اصدار مركز الجهاد الليبي
- بحث بمجلة البحوث الاعلامية (العدد51. 52/2013)اصدار مركز البحوث والمعلومات والتوثيق وزارة الثقافة
- بحث بمجلة اكاكوس (العدد 1سبتمبر 2015)(العدد2اكتوبر2015) اصدار وزارة الثقافة والمجتمع المدني .
- مجموعة مقالات رياضية عن الحركة الاولمبية في صحيفة الشباب والرياضة 2000م اصدار اللجنة الاولمبية
- مقالات حول حريه الصحافة بصحيفة ليبيا الاخبارية 2012م اصدار ورارة الثقافة
- بحث منشور بكتاب الندوة العلمية الاولي نحو استراتيجية شاملة لتطوير وصيانة المدن التاريخية 27. 2007/10/29)اصدار جهاز المدن التاريخية ووزارة السياحة .
- بحث مشترك مع. مصطفي اليتيم منشور بكتاب ورشة العمل حول تأهيل وتوظيف مدنية غدامس القديمة 17. 2010/4/19)اصدار جهاز تنمية وتطوير مدنية غدامس

- **المحاضرات ورشات العمل والندوات والمؤتمرات المحلية والاقليمية والمشاركة بها بورقات بحثية علمية .**

- المشاركة في معرض القاهرة للكتاب (صمن الفعاليات الثقافية الليبية ليبيا ضيف شرف) بورقه بحثية حول التراث 30. 2. 2013م بعنوان (التراث الشعبي ذاكرة الوطن ومستقبلة. الصناعات التقليدية نموذجا)
- المشاركة في موتمر اعادة تأهيل مدينة غدامس التاريخية بغدامس ليبيا من 16الي 18. 4. 2010م بورقة بحثية بعنوان (مدنية غدامس القديمة واعاده تاهيلها وتوظيفها بما يحقق متطلبات العصر مشاركة مع. مصطفي اليتيم .

- المشاركة في المؤتمر الدولي حول استدامة الحمامات التقليدية في مدن دول البحر المتوسط بتونس من 16الي 18 . 3 . 2010م بورقة بحثية عن تجربة ليبيا في الاهتمام بالحمامات التقليدية بطرابلس .
- المشاركة في الندوة السادسة لمجمع اللغة العربية حول الرحالة والرحلات الاستكشافية في ليبيا بورقة بحثية بعنوان (المجهول الذي حاول الرحالة الفرنسيون اكتشافه بليبيا من سنة 1821 إلى سنة 1923 م)بطرابلس 16 . 11 . 2008م.
- المشاركة في المؤتمر الدولي للحمامات التقليدية حول حوض البحر الابيض المتوسط بدمشق (تراث من الماضي واستدامه للمستقبل. بدمشق من 12 . 7 . 2008 إلى 19 . 7 . 2008م. بورقة بحثية. تجربة ليبيا في الاهتمام بالحمامات التقليدية بطرابلس)
- المشاركة في ندوة (نحو استراتيجية شاملة لتطوير وصيانة المدن التاريخية)27 . 2007/10/29م غدامس برعاية جهاز تنمية وتطوير مدينة غدامس وجهاز ادارة المدن التاريخية. بورقة بحثية بعنوان. قانون رقم. لسنه1424لحمايه الاثار والمتاحف والمدن القديمة بين النظرية والتطبيق)
- المشاركة في الورشة المغاربية حول التشريعات الوطنية في مجال حفظ وصون الممتلكات الثقافية2007/5/21.22.23. بمصلحة الآثار بإشراف منظمة التربية والثقافة والعلوم اليونسكو وجهاز المدن التاريخية ومصلحة الآثار ومصلحة الجمارك. امانة اللجنة الشعبية للثقافة.

بورقة بحثية بعنوان. قانون رقم. لسنه1424لحمايه الاثار والمتاحف والمدن القديمة بين النظرية والتطبيق)

- ندوه حول الاستثمار المشترك بين تونس وليبيا في مجال الصناعات التقليدية في الفترة (2006/6/18.19.20) بالفندق الكبير بطرابلس إشراف اللجنة الشعبية العامة للسياحة.. مصلحة تنمية الصناعات التقليدية والديوان الوطني التونسي للصناعات .
- إلقاء محاضرة حول الفنادق التاريخية بطرابلس في موسم طرابلس الثقافية لسنة1998 . بمقر الإدارة لمشروع تنظيم وإدارة المدينة القديمة .
- إلقاء محاضرة حول الأسواق التاريخية بطرابلس بدار احمد النائب الأنصاري للوثائق والمخطوطات سنة1995 . في الموسم الثقافي الأول لمشروع تنظيم وادارة المدينة القديمة.

■ . **البعثات العلمية الخارجية**

- المشاركة في السوق المتوسطي بتونس 2005

- المشاركة ضمن فريق عمل علمي لنسخ واستجلاب الوثائق التي تعني بتاريخ ليبيا من اراشيف المغرب سنه 2005م.
- المشاركة ضمن فريق عمل علمي لنسخ واستجلاب الوثائق التي تعني بتاريخ ليبيا من اراشيف تركيا سنه1997م .

■ **النشاط الثقافي**

- اعداد مواسم ثقافية متنوعة واقامتها بالمدينة القديمة طرابلس خلال السنوات من 2004الي 2010
- المشاركة في لجا. متنوعة تراثية في احتفالية طرابلس عاصمة الثقافة الاسلامية 2007م
- العمل الاهلي
- المشاركة في جمعية ليبيا جنتي كعضو مؤسس وعضو مجلس الادارة.
- المشاركة في جمعية طرنيش الثقافية كعضو مؤسس وعضو مجلس الادارة.
- المشاركة في الجمعية الليبية للصحة النفسية كعضو مؤسس.
- المشاركة في مؤسسه الثريا للدعم النفسي والاجتماعي كعضو مؤسس ونائب رئيس المؤسسة

المشاركة في العديد من التظاهرات الاهلية

■ **حضور الدورات التدريبية العالمية لحقوق الانسان**

- الحصول على شهادة تدريبية في (اعداد مدرب دولي في التنمية البشرية. معتمدة من منظمة الامم المتحدة للطفولة. اليونيسف من. 9مارس 2017م.
- الحصول على ميني ماجستير(mini mba) في الادارة 29. اكتوبر إلى 3نوفمبر 2016.
- الحصول على شهادة ندريبية في القيادة الادارية معتمدة من مركز القصر المعتمد من المركز الكندي لتنمية البشرية 11الي 13ابريل 2016 .
- الحصول على شهادة تدريبية في (الدعم النفسي والاحتماعي) معتمدة من منظمة الأمم المتحدة للطفولة. اليونيسف من 13. 17سبتمبر 2015.
- الحصول على شهادة تدريبية في (تمكين المرأة في العمل السياسي. معتمدة من منظمة الأمم المتحدة للطفولة ومنظمة منبر المرأة من 15. اغسطس 2015
- الحصول على شهادة تدريبية في(التخطيط الاستراتيجية المؤسساتي) معتمدة من شركة حلول بتركيا من 18. 27ديسمبر 2013 .

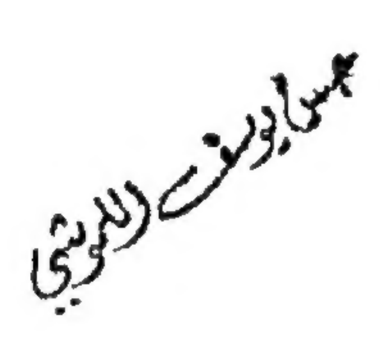
- الحصول على شهادة تدريبية دوره تدريبية حول (العنف ضد المرآة)ونيل شهادة معتمدة لمزاولة العمل معتمدة من السيدة. رانيا عبدالله مندوب الهيئة الطبية الدولية من يونيو 2012. .
- الحصول على شهادة تدريبية دورة تدريبية. في مبادي حقوق الانسان ورصد الانتهاكات) ونيل شهادة معتمدة من السيد/ دانيال رفيندران رئيس قسم حقوق الانسان ببعثه الامم المتحدة لدعم ليبيا.. – 9ابريل 2012م .

■ **الخبرة الادارية**

تقلدت الاستاذة العديد من الوظائف القيادية من بينها :

- مدير مكتب وكيل الثقافات المحلية بوزارة الثقافة والمجتمع المدني .
- امينة معرض طرابلس التاريخي للمقتنيات والأزياء التاريخية بإدارة التخطيط والتدريب بجهاز إدارة المدن .
- امينة مكتبة عبد الجليل حسن بإدارة التوثيق والدراسات الإنسانية مشروع تنظيم وإدارة المدنية القديمة طرابلس.
- أمينة دار احمد النائب للوثائق والمعلومات بإدارة التوثيق والدراسات الإنسانية مشروع تنظيم وإدارة المدنية.
- الأمينة المساعدة للشئون التاريخية بإدارة التوثيق والدراسات الإنسانية مشروع تنظيم وإدارة المدنية القديمة.
- أمينة قسم الدراسات التاريخية والبحوث والترجمة بإدارة التوثيق مشروع تنظيم وإدارة المدنية القديمة .







عيسى أبو يوسف اللويشي



موروثنا الشعبي المادي هو نمط من انماط التعبير الثقافي، الذي جسد الحياة بمختلف جوانبها الاجتماعية والنفسية والتربوية والثقافية، فصبر الحرفيين والفنانين والبنائين، باختلاف حرفهم على اتقان الصنعة وتوارثها عبر الاجيال، هي غرس للثقافة المحلية واستمراريتها، فعندما نتحدث عن الجانب الثقافي للحرف بأنواعها نجد انفسنا بصورة عفوية نربط بين مفهوم الفن والحرفة، فالحرفة هي القدرة والمهارة والبراعة في انتاج اشياء مادية تتمتع بخصائص جمالية فنية .



حسن ابو يوسف اللويشي





